

كود المذكرة:

MASS 124

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة نهاية الدراسة قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد التأمينات

الموسومة بعنوان:

تحليل الملاعة والمردودية المالية لشركات التأمين كآلية
لإدارة المخاطر المالية
دراسة حالة الشركة الوطنية لتأمين SAA

تحت إشراف الاستاذ(ة)
✓ الدكتور: بن عيسى عبد الرحمان

من إعداد الطالبة:
✓ إسعد بهجة

السنة الجامعية: 2021_2022

كود المذكرة:

MASS 124

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة نهاية الدراسة قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد التأمينات

الموسومة بعنوان:

تحليل الملاعة والمردودية المالية لشركات التأمين كآلية
لإدارة المخاطر المالية
دراسة حالة الشركة الوطنية لتأمين SAA

تحت إشراف الاستاذ(ة)
✓ الدكتور: بن عيسى عبد الرحمان

من إعداد الطالبة:
✓ إسعد بهجة

السنة الجامعية: 2021_2022

الإهداء



الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى الذي قال عزوجل فيهما: «وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا»

إلى من كللهما الله بالوقار وتطلعوا إلى نجاحي بنظرات الأمل

والدي الكريمين

أبي الغالي يا من أردد إسمه بكل إفتخار سعيت وشقيت لأنعم بالراحة والهناء لم تبخل عليا

بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح أبي نور عيني

أطال الله في عمرك

أمي الغالية يا من كنت سندي في السراء والضراء يا من إجتهدت وحرصت على نشأتي

وتربيتي وغمرتني بحبك وعطفك وحنانك يا من يعجز اللسان عن الثناء عليك والقلم عن

وصفك أمي الحبيبة

إلى أخي الغالي أعز ما أملك في هذه الدنيا حفظك الله

إلى صديقاتي سارة ريتام مروى منال رفيقات دربي



بسيطة

التشكرات

شكر و عرفان

قال الله تعالى: «ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين»

أشكر الله العلي القدير الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل وفتح لي الأبواب من حيث لا أعلم فما كنت لأصل ما وصلت إليه لولا أن وفقني الله

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف بن عيسى عبد الرحمان الذي تفضل وقبل الإشراف على إنجاز هذا البحث بكل رحب ولم يبخل علي بنصائحه وإرشاداته طيلة فترة الإشراف

وأن أشكر عمال الشركة الوطنية للتأمين وكذلك عمال الوكالة 1307 وأخص بذكر

السيدة شفيقة والسيد نجيب على كل جهودهم

وأشكر كل من شاركني من بعيد أو من قريب حتى ولو بكلمة طيبة

اللهم إنفعنا بما علمتنا وإنفع غيرنا بعملنا

مستخلص الدراسة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم المخاطر المالية التي يمكن أن تواجه شركات التأمين، وهو ما يتطلب تمتعها بملاءة مالية مناسبة تمكنها من مواجهة هذه المخاطر وتكوين هامش ملائم لذلك وكذا مردودية عالية، وعلى هذا الأساس لابد من اعتماد نسب التحليل المالي بصفة عامة ونسب الملاءة والمردودية بصفة خاصة كآلية من شأنها إدارة هذه المخاطر.

وقصد إظهار كيفية الاعتماد على نسب الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية لشركات التأمين فقد قمنا بدراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA من أجل تحليل وضعيتها المالية حيث توصلنا إلى أنه يمكن الاعتماد على نسب الملاءة والمردودية المالية في عملية التنبؤ بالمخاطر وطرق مواجهتها. حيث وجدنا أيضا أن الشركة الوطنية للتأمين تتمتع بملاءة جيدة أي أنها قادرة على مواجهة خطر عدم السداد.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر المالية، الملاءة المالية، المردودية المالية، تحليل نسب الملاءة، تحليل نسب المردودية.

Résumé

Cette étude vise à mettre en évidence les risques financiers les plus importants auxquels les compagnies d'assurance peuvent faire face, ce qui exige qu'elles disposent d'une solvabilité financière adéquate qui leur permet de faire face à ces risques et de créer une marge appropriée pour cela ainsi qu'une faisabilité élevée, Sur cette base, il est nécessaire d'adopter les ratios d'analyse financière en général et les ratios de solvabilité et de rentabilité financière en particulier comme mécanisme de gestion de ces risques .

Afin de montrer comment s'appuyer sur les ratios de solvabilité et de rentabilité financière dans la gestion des risques financiers des compagnies d'assurance, nous avons étudié le cas de la Compagnie Nationale d'Assurance SAA afin d'analyser sa situation financière, Où nous avons constaté que les ratios de solvabilité et de rentabilité financière peuvent être invoqués dans le processus de prévision des risques et des moyens d'y faire face. Où nous avons aussi constaté que la Caisse Nationale d'Assurances a une bonne solvabilité, c'est-à-dire qu'elle est en mesure de faire face au risque de non-paiement.

Mots clés : gestion des risques financiers, solvabilité, rentabilité financière, analyse du ratio de solvabilité, analyse du ratio de rentabilité.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

مستخلص الدراسة

فهرس المحتويات..... III

أولاً: قائمة الجداول VI

ثانياً: قائمة الأشكال VII

قائمة الرموز والمختصرات VIII

مقدمة أ - ح

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تمهيد: 2

المبحث الأول: الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية في شركات التأمين 3

المطلب الأول: ماهية إدارة المخاطر في شركات التأمين 3

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر في شركات التأمين وأهدافها 3

الفرع الثاني: دور إدارة المخاطر في شركات التأمين 6

الفرع الثالث: قواعد إدارة المخاطر في شركات التأمين 8

المطلب الثاني: عموميات حول إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين 9

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين 9

الفرع الثاني: خطوات عملية إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين 11

الفرع الثالث: طرق إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين 13

المطلب الثالث: المخاطر التي تواجه شركات التأمين ووسائل مواجهتها 15

الفرع الأول: المخاطر التي تواجه شركات التأمين 15

16.....	الفرع الثاني: وسائل مواجهة مخاطر شركات التأمين
17.....	المبحث الثاني: مكانة تحليل الملاءة والمردودية في إدارة المخاطر المالية
17.....	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الملاءة المالية في شركات التأمين
17.....	الفرع الأول: مفهوم الملاءة المالية وأهميتها في شركات التأمين
19.....	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الملاءة المالية لشركات التأمين
20.....	الفرع الثالث: المخاطر التي تؤثر على الملاءة المالية لشركات التأمين
24.....	المطلب الثاني: عموميات حول المردودية المالية في شركات التأمين
24.....	الفرع الأول: مفهوم المردودية المالية في شركات التأمين وأهميتها
26.....	الفرع الثاني: محركات المردودية في شركات التأمين
27.....	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على المردودية المالية في شركات التأمين
28.....	المطلب الثالث: علاقة إدارة المخاطر بملاءة ومردودية شركات التأمين
28.....	الفرع الأول: التداخل بين الملاءة والمردودية المالية في شركات التأمين
29.....	الفرع الثاني: إدارة مخاطر الملاءة المالية في شركات التأمين
31.....	الفرع الثالث: علاقة إدارة المخاطر بالمردودية المالية
33.....	المبحث الثالث: أدوات تحليل الملاءة والمردودية المالية المستخدمة في إدارة المخاطر المالية
33.....	المطلب الأول: نسب الملاءة المالية في شركات التأمين
36.....	المطلب الثاني: نسب المردودية المالية في شركات التأمين
36.....	الفرع الأول: نسبة المردودية المالية في شركات التأمين
37.....	الفرع الثاني: نسبة المردودية الاقتصادية
38.....	الفرع الثالث: نسب أخرى
40.....	المطلب الثالث: باقي النسب والمؤشرات المالية الأخرى في شركات التأمين
40.....	الفرع الأول: بعض النسب المالية الأخرى
45.....	الفرع الثاني: المؤشرات المالية

فهرس المحتويات

49.....	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA	
51.....	تمهيد
52.....	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA
52.....	المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA
52.....	الفرع الأول: لمحة تاريخية حول الشركة الوطنية للتأمين
53.....	الفرع الثاني: تعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA
53.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA وأهدافها
54.....	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA
57.....	الفرع الثاني: الأهداف العامة لشركة التأمين SAA
57.....	المطلب الثالث: سياسة مواجهة المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين
58.....	الفرع الأول: المخاطر التي تواجهها الشركة الوطنية للتأمين SAA
59.....	الفرع الثاني: إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين SAA
60.....	المبحث الثاني: عرض المعلومات المالية والمحاسبية للشركة الوطنية للتأمين
60.....	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA
60.....	الفرع الأول: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA (جانب الأصول)
62.....	الفرع الثاني: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA (جانب الخصوم)
63.....	المطلب الثاني: عرض جدول حساب نتائج الشركة الوطنية للتأمين SAA
65.....	المطلب الثالث: عرض قائمة تدفقات الخزينة للشركة الوطنية للتأمين SAA
68.....	المبحث الثالث: دراسة تحليلية للمخاطر المالية في الشركة بالإعتماد على نسب الملاءة والمردودية.
68.....	المطلب الأول: التحليل بواسطة نسب الملاءة المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA
70.....	المطلب الثاني: تحليل نسب المردودية للشركة الوطنية للتأمين SAA

فهرس المحتويات

المطلب الثالث: التحليل بإستخدام النسب المالية الأخرى ومؤشرات التوازن لدى الشركة الوطنية للتأمين	
SAA.....	73
الفرع الأول: تحليل النسب المالية الأخرى للشركة الوطنية للتأمين SAA.....	73
الفرع الثاني: تحليل نسب مؤشرات التوازن المالي لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA.....	75
خاتمة الفصل.....	78
خاتمة.....	80
قائمة المصادر والمراجع.....	85
قائمة الملاحق.....	93

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال والجداول

أولاً: قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
(01-01)	أهداف إدارة المخاطر في شركات التأمين	5
(02-01)	نسب المردودية في شركات التأمين	39-38
(03-01)	نسب السيولة في شركات التأمين	41-40
(04-01)	نسب النشاط في شركات التأمين	43-42
(05-01)	نسب التمويل والإستقلالية المالية في شركات التأمين	44-43
(06-01)	مؤشرات التوازن المالي في شركات التأمين	46-45
(01-02)	أصول الميزانية المالية لشركة الوطنية للتأمين	62-61
(02-02)	خصوم الميزانية المالية لشركة الوطنية للتأمين	64-63
(03-02)	جدول حساب النتائج لشركة الوطنية للتأمين	66-64
(04-02)	جدول تدفقات الخزينة لشركة الوطنية للتأمين	68-66
(05-02)	مضمون نسب الملاءة لشركة الوطنية للتأمين	70-69
(06-02)	مضمون نسب المردودية لشركة الوطنية للتأمين	72
(07-02)	مضمون نسب السيولة لشركة الوطنية للتأمين	74
(08-02)	مضمون نسب التمويل والإستقلالية المالية للشركة الوطنية للتأمين	76-75
(09-02)	رأس المال العامل للشركة الوطنية للتأمين	77
(10-02)	إحتياج رأس المال العامل للشركة الوطنية للتأمين	78-77
(11-02)	الخزينة الصافية للشركة الوطنية للتأمين	78

قائمة الأشكال والجداول

ثانيا: قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
(01-02)	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA على المستوى المركزي	56
(02-02)	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA على المستوى الجهوي (المديريات الجهوية)	57
(03-02)	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA على المستوى الوكالات	57

قائمة الرموز والمختصرات

قائمة الرموز والمختصرات

الإختصار / الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
IAIS	International Association Of Insurance Supervisors	الجمعية الدولية لمراقبي التأمينات
SPA	Société par Action	شركة ذات مساهمة
PDG	Président directeur général	رئيس مدير عام
CNMA	Caisse Nationale de Mutualité Agricole	الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي
CAAT	Compagnie Algérienne des assurances	الشركة الجزائرية للتأمينات
CAAR	Compagnie Algérienne des assurances et Réassurances	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين
2A	Algérienne des Assurances	الجزائرية للتأمينات
TRUST ALEGRIA	Trust Alegria	ترست الجزائر

مقدمة

مدخل

تعتبر شركات التأمين من أهم المؤسسات الفاعلة في القطاع الإقتصادي والتي تلعب دورا هاما وحيوي في جميع المستويات كونها تنشط كعصب الحياة للعديد من القطاعات الحيوية في الاقتصاد. والتي تحظى باهتمام كبير ضمن مجال الإقتصاديات المعاصرة بالنظر إلى دورها في حماية الأفراد والمؤسسات ضد مختلف الأخطار التي يتعرضون إليها ومن خلال دورها الهام في تمويل الإقتصاد وترقية الإستثمار.

بالإضافة إلى الخصوصية التي يتميز بها نشاطها التأميني والمتمثلة في إنعكاس دورة الإنتاج (تحصيل الإيرادات قبل تحمل التكاليف)، فشركات التأمين تقوم بتحديد الأقساط التي ستحصل عليها ولكن في مقابل ذلك لا يمكنها تحديد قيمة الخسائر الفعلية التي سوف تتحقق في المستقبل والتي تلتزم بدفع التعويضات عنها للمؤمن لهم، ولهذا فإن شركات التأمين تواجه العديد من المخاطر التي من شأنها أن تهز مركزها المالي.

حيث أن شركات التأمين كغيرها من المؤسسات المالية أثناء أدائها نشاطها تواجه الكثير من المخاطر المالية التي من شأنها أن تعيق تطورها وإستمرارها، ولعل أهم هذه المخاطر التي تواجهها هو العجز عن الوفاء بالتزاماتها إتجاه دائنيها، مما يعني إفلاسها وخروجها من السوق، كما أنها تسعى للقيام بعمليات ذات درجة مخاطرة مرتفعة في سبيل تحقيق معدلات مرتفعة من الربحية. فهي كغيرها من الشركات الأخرى تسعى إلى تعظيم مردوديتها من أجل تدعيم مركزها المالي من جهة، وإرضاء زبائنهم بتسديد إلتزاماتها في أوقاتها المحددة من جهة أخرى.

كما نجد أن شركات التأمين تحتاج إلى ما يسمى بإدارة المخاطر المثلى للحد من المخاطر المالية التي قد تحل بها في أي وقت، حيث تمكنها من التعامل مع ما يمكن أن تتعرض له من مخاطر وصعوبات في المستقبل، فالتركيز الأساسي لإدارة المخاطر المالية هو التعرف على الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها، وللدخول منها يجب تطبيق آليات حديثة للإدارة والرقابة عليها لتحسين مردوديتها والتأكد من قدرتها على الإستمرار في الوفاء بالتزاماتها وحماية حقوق حملة الوثائق.

مقدمة

ولهذا إهتمت شركات التأمين بتقييم الأداء المالي الذي أصبح إحدى الموضوعات الأساسية التي يجب التركيز عليها في المرحلة الراهنة، والذي يعتبر أداة للرقابة المالية في الشركة والذي يضمن قدرتها على الإستمرارية في مزاوله نشاطها، حيث أن عملية تقييم وقياس الأداء المالي تستند على مجموعة من المؤشرات المالية والنسب المالية المساعدة في عملية التحليل المالي للمعلومات المحاسبية والمالية.

حيث يمكن لشركات التأمين الإعتماد على نسب الملاءة والمردودية المالية كألية لإدارة مخاطرها المالية بإعتبارهما أهم مؤشرين لتحليل الوضعية المالية لشركات التأمين، كما يجب على شركات التأمين توفرها على هامش ملاءة جيد يمكنها من مواجهة مختلف المخاطر المالية التي تواجهها، كما يضمنان لشركة التأمين: تحسين أدائها، المحافظة على ملاءتها المالية، حماية أصولها، تحقيق عوائد مرضية لكل المساهمين في النشاط التأميني، الحفاظ على أموالها وتنميتها، وبالتالي زيادة قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب.

إشكالية البحث:

من هذا المنطلق تتجلى معالم الإشكالية الأساسية لهذا البحث كما يلي:

ما هي حدود الإعتماد على نسب الملاءة والمردودية كأداة من أدوات إدارة المخاطر في شركات التأمين؟

الأسئلة الفرعية:

تتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن عرضها في يلي:

- فيما تكمن أهم المخاطر المالية التي تواجه شركات التأمين؟
- ما هو دور إدارة المخاطر في مواجهة المخاطر المالية في شركات التأمين؟
- كيف تستخدم نسب الملاءة والمردودية كأدوات لإدارة المخاطر في شركات التأمين؟
- هل يمكن الإكتفاء بتحليل نسب الملاءة والمردودية لمواجهة المخاطر في شركات التأمين؟

مقدمة

الفرضيات:

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية التي تطرحها الدراسة، وكذا التساؤلات الفرعية المرتبطة بها، فقد قمنا بصياغة الفرضيات التالية التي تعتبر كإجابات مبدئية على كل هذه التساؤلات التي نعرضها كما يلي:

- تتمثل أهم المخاطر المالية التي تواجه شركات التأمين في مخاطر الإكتتاب والاستثمار.
- يكمن دور إدارة المخاطر في شركات التأمين في إكتشاف وتحليل وتقييم المخاطر المالية واختيار أنسب الحلول لمواجهتها.
- تستخدم نسب الملاءة والمردودية كأدوات لإدارة المخاطر في شركات التأمين في تقييم الأداء المالي لإعطاء صورة للوضع المالية لشركة التأمين.
- يمكن الإكتفاء بتحليل نسب الملاءة والمردودية لمواجهة المخاطر في شركات التأمين بإعتبارهما مؤشرين ماليين لتحليل المركز المالي.

أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة إلى الوصول لمجموعة من الأهداف التي نوجزها فيما يلي:
- تبيان كيفية التنبؤ بالمخاطر المالية التي يمكن مواجهتها من طرف شركات التأمين باستخدام نسب الملاءة والمردودية المالية؛
 - إبراز أهمية تحليل نسب الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين؛
 - توضيح مكانة استخدام نسب التحليل المالي في تحديد مدى قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها بالإضافة إلى تحديد هامش الملاءة المناسب؛
 - شرح كيفية تطبيق أدوات التحليل المالي بالإعتماد على نسب الملاءة والمردودية المالية على شركات التأمين في إدارة مخاطرها المالية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية موضوع بحثنا في التطرق إلى إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين، وهذا لتعدد المخاطر التي تواجهها وتنوعها فكان الاهتمام بعملية إدارة المخاطر وتطويرها من أهم السبل لتعزيز عوائد شركات التأمين وتجنب حدوث الأزمات المالية. لذا حاولنا بناء تصور حول إمكانية اقتراح آليات مالية تعتمد على إدارة المخاطر لمواجهة المخاطر التي قد تواجهها، لذا إقترحنا استخدام نسب الملاءة والمردودية للتعويض بوجود مخاطر في شركة التأمين لما لهما من أهمية بالغة بإعتبارهما من أهم المؤشرات المالية المستخدمة في شركات التأمين. كما أن موضوع الملاءة والمردودية إكتسب إهتماما متزايدا على المستوى الدولي بوصف الملاءة وسيلة مهمة لأجهزة الرقابة والإشراف على التأمين لتحقيق من قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها ومدى كفاءتها في تسيير أصولها وتوظيف أموالها في إستثمارات تدر عليها بمردودية عالية.

منهج البحث:

قصد إتمام هذا البحث والإحاطة بمختلف جوانبه النظرية والميدانية، إعتمدنا على المزج بين الأسلوب الوصفي والأسلوب الاستنباطي، حيث أستخدم الأسلوب الوصفي والتحليلي في تناول معظم الإطار النظري للدراسة، بينما اعتمدنا في الجانب التطبيقي للدراسة كل من الأسلوب الوصفي التحليلي، مع محاولة إستنباط مختلف النتائج المرتبطة بدراسة وتحليل نتائج نسب الملاءة والمردودية المالية واستخداماتها في إدارة المخاطر المالية.

أسباب إختيار الموضوع:

توجد العديد من الأسباب التي تقف وراء إختياري لهذا الموضوع، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

- قلة الأبحاث والدراسات التي تتناول هذا الموضوع في شركات التأمين؛
- الرغبة والميول الشخصي نحو مواضيع المحاسبة والتحليل المالي؛
- محاولة الفهم والتعمق في كيفية تطبيق نسب الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين؛

مقدمة

- إنجاز دراسة مغايرة للدراسات السابقة التي تطرقت إلى عناصر الملاءة والمردودية ودورها في تحليل الوضعية المالية لشركات التأمين.

الدراسات السابقة:

- دراسة: سعاد بوشلوش، إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين وإجراءات الرقابة فيها، "دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2015/2014.

تمحورت إشكالية الدراسة حول: هل يؤدي تطبيق آليات الرقابة الداخلية والخارجية للحكومة إلى الحد من مخاطر الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية؟

لقد توصلت الدراسة إلى أن شركات التأمين الجزائرية التي يوجد فيها تطبيق للآليات الرقابية للحكومة تنعكس آثارها على إدارة مخاطر الإكتتاب ومخاطر الإستثمار وبالتالي إدارة المخاطر المالية.

بينما ركزت دراستنا على إستخدام الملاءة المالية كألية لإدارة المخاطر المالية لشركات التأمين ومعرفة أي مخاطر من المحتمل مواجهتها، بالإضافة إلى آلية أخرى وهي المردودية المالية.

- دراسة: هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، "دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: كيف يمكن لشركات التأمين ضمان مصالح المؤمن لهم حتى تكون في أية لحظة مستعدة لمواجهة إلتزاماتها إتجاههم؟ وكيف يمكن لشركات التأمين تعظيم تسييرها المالي لصالح مالكي الشركة لتحقيق أكبر عائد لهم؟

مقدمة

حيث توصلت الدراسة إلى أنه كلما كان هامش الملاءة أكبر كلما كان أحسن وزاد من قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها. ومن جهة أخرى تقليل حجم الأموال الخاصة وزيادة الاعتماد على أموال الغير لتمويل نشاط الشركة بالإضافة إلى توظيف أموال الشركة في أوجه الإستثمار ذات العائد الكبير وذلك من أجل تحقيق أكبر مردودية على أموالهم الخاصة.

وتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في فكرة إستخدام الملاءة والمردودية المالية في معرفة كيف يمكن لشركة التأمين ضمان مصالح المؤمن لهم وكيف تحقق العوائد غير أن دراستنا ركزت على إستخدامهما كآلية لمواجهة المخاطر المالية في شركات التأمين من خلال التنبؤ من خلالهما بالمخاطر المالية.

- دراسة: هبتون كريمة، رزيق منال، دور تحليل الملاءة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أوالحاج، البويرة، 2015/2014.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هو دور فاعلية تحليل الملاءة والمردودية في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين؟

حيث توصلت الدراسة إلى أن تحليل الأداء المالي يعتبر وسيلة فعالة وأداة لإتخاذ القرارات وترشيدها بإعتباره أنه يساعد المحلل المالي على تشخيص الوضعية المالية لشركة التأمين والظروف التي تمر بها.

يمكن إعتبار هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في نفس الهدف، غير أننا قمنا بالتركيز على نسب الملاءة والمردودية فقط في تحليل الوضعية المالية للشركة من أجل إكتشاف المخاطر التي تواجهها الشركة لإدارة مخاطرها المالية.

صعوبات الدراسة:

واجهت خلال فترة قيامي بإعداد الدراسة مجموعة من الصعوبات من أهمها:

- قلة المراجع خاصة تلك المتعلقة بالملاءة والمردودية المالية في شركات التأمين؛

مقدمة

- عدم وجود إدارة متخصصة بإدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين محل الدراسة.

حدود الدراسة:

تم تأطير البحث ضمن الحدود المكانية والزمانية كما يلي:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في الشركة الوطنية للتأمين SAA مديرية الجزائر العاصمة، كما قدمت هذه الدراسة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في إقتصاديات التأمين بجامعة بومرداس.

الحدود الزمانية: يتناول بحثنا مدة (2015-2017) فيما يتعلق بحالة الشركة الوطنية للتأمين لمعرفة دور الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية لشركة التأمين.

التقسيم المنهجي للبحث:

سنقوم بتحليل إشكالية الدراسة، واختبار صحة الفرضيات المقدمة ضمن فصلين مسبقين بمقدمة عامة ومتبوعين بخاتمة عامة كالتالي:

تطرقنا في الفصل الأول المتعلق بالإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين إلى ثلاث عناصر أساسية من خلال المبحث الأول المعنون بالإطار النظري لإدارة المخاطر المالية في شركات التأمين والمبحث الثاني المعنون بمكانة تحليل الملاءة والمردودية في إدارة المخاطر المالية والمبحث الثالث المعنون بأدوات تحليل الملاءة والمردودية المالية المستخدمة في إدارة المخاطر المالية، فيما يخص الفصل الثاني المتعلق بإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين إلى ثلاث عناصر أساسية من خلال المبحث الأول العنون ب تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين والمبحث الثاني المعنون بعرض المعلومات المالية والمحاسبية للشركة الوطنية للتأمين والمبحث الثالث المعنون بدراسة تحليلية للمخاطر المالية في الشركة بالإعتماد على نسب الملاءة والمردودية.

الفصل الأول:

الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية
المالية في إدارة المخاطر المالية
في شركات التأمين

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تمهيد:

تتشط شركات التأمين كغيرها من الشركات في بيئة متقلبة مما يجعلها أكثر عرضة للمخاطر المالية التي تمنعها من تحقيق أهدافها، وهذه المشكلة تستوجب ضرورة التعامل معها بمنظور ما يسمى بإدارة المخاطر المالية الذي يعتبر من المواضيع التي زاد الحديث عنها في الآونة الأخيرة. بينما تحاول شركات التأمين ضمان ملاءتها ومردوديتها من خلال أنشطتها بإعتبارهما يشكلان قاعدة مالية لها فإنها تسعى لتحسينها حيث أن خطر الملاءة يظهر في عدم قدرتها على الوفاء بإلتزاماتها تجاه حاملي وثائق التأمين، مما يعني إفلاسها وخروجها من السوق، أما المردودية فتتمثل في عدم تحقيقها عوائد كبيرة من خلال إستثمار أموال الشركة وبالتالي فإنها تصبح غير قادرة على الوفاء بإلتزاماتها مما يتطلب وجود أدوات تحليل وتقييم نتائج أداء شركة التأمين لتفادي الوقوع في حالة عسر مالي وضمان البقاء والإستمرارية لشركة التأمين. ولتعمق في هذا الطرح، سوف أتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية في شركات التأمين.

المبحث الثاني: مكانة تحليل الملاءة والمردودية في إدارة المخاطر المالية.

المبحث الثالث: أدوات تحليل الملاءة والمردودية المالية المستخدمة في مواجهة المخاطر المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

المبحث الأول: الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

شركات التأمين هي مؤسسات مالية تسعى إلى ممارسة أنشطتها بطرق تساعد على تحقيق أهدافها المتعددة. لكن من ناحية أخرى هناك العديد من المخاطر المالية التي تواجهها عند ممارسة أنشطتها وتعيقها في تحقيق أهدافها. ولكي تحقق شركات التأمين أهدافها يجب عليها توفير مختلف الوسائل والأساليب لإدارة مخاطرها المالية، وإيجاد طريقة فعالة لإدارة هذه المخاطر ومحاولة رسم رؤية مستقبلية للمؤسسة تمكنها من تجنب هذه المخاطر.

المطلب الأول: ماهية إدارة المخاطر في شركات التأمين

هناك العديد من التعاريف التي قدمت لإدارة المخاطر حيث سنتطرق إلى بعضها بالإضافة إلى أهدافها ودورها بالنسبة للعميل وشركة التأمين وأخيرا إلى قواعدها.

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر في شركات التأمين وأهدافها

هناك العديد من المفاهيم التي قدمت لإدارة المخاطر في شركات التأمين والتي سوف نتطرق إليها بالإضافة إلى أهدافها.

أولا: مفهوم إدارة المخاطر في شركات التأمين

لدى شركات التأمين وجهات نظر مختلفة لتعريف إدارة المخاطر، والتي سنتطرق إلى بعضها:

تعريف أول: هي مدخل علمي للتعامل مع المخاطر بتحديد الخسائر المحتملة وتصميم وتطبيق الإجراءات التي تقلل حصول الخسارة أو التأثير المالي للخسائر التي يمكن أن تحدث¹

تعريف ثاني: هي جزء أساسي في الإدارة الإستراتيجية لأي مؤسسة، فهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق

¹ صادق راشد الشمري، إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص: 41.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل الأنشطة.¹

تعريف ثالث: تعرف بأنها الأسلوب العلمي لتحديد الأخطار التي تتعرض لها المؤسسة، وقياسها ثم إختيار أنسب الوسائل لمواجهة المخاطر المترتبة عليها بأقل تكلفة.²

تعريف رابع: تعرف بأنها عملية التعرف والتقييم للأخطار الصافية المختلفة والتي يمكن أن تواجه الشركة، ومن ثم إختيار أفضل الوسائل لمواجهة هذه الأخطار الصافية ولا تقف مهام الإدارة عند إختيار الوسيلة فقط، بل يجب عليها القيام على إدارة هذه الوسيلة أيضا.³

مما سبق يمكن إستخلاص مفهوم شامل لإدارة المخاطر: حيث أنها عبارة عن منهج علمي يعالج المخاطر عن طريق التنبؤ والمراقبة والسيطرة على الخسائر محتملة الوقوع، وتصميم وتنفيذ الوسائل والحلول التي من شأنها أن تجنبنا وتقلل من حدة الخسائر.

ثانيا: أهداف إدارة المخاطر في شركات التأمين

لا يكفي الحديث عن هدف واحد لإدارة المخاطر، لذلك نجد أن المؤلفين يقدمون أهدافا متعددة لوظيفة إدارة المخاطر، والهدفان الرئيسيان عادة ما يكونان التحقق من تأثيرات المخاطرة وتقليل التكلفة إلى الحد الأدنى، حيث أن إدارة المخاطر لها العديد من الأهداف والتي يمكن تصنيفها إلى فئتين: أهداف ما قبل الخسارة وأهداف ما بعد الخسارة. على النحو التالي:⁴

¹ بن علي بلعزوز وآخرون، إدارة المخاطر " إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية"، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص: 44.

² ممدوح حمزة أحمد، ناهد عبد الحميد، إدارة الخطر والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 2003، ص 149

³ يوسف حبيب الطائي وآخرون، إدارة التأمين والمخاطر، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011، ص: 31.

⁴ طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر " أفراد، إدارات، شركات، بنوك، مخاطر الإئتمان والإستثمار والمشتقات وأسعار الصرف"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 145.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

الجدول رقم (01-01): أهداف إدارة المخاطر في شركات التأمين

أهداف ما قبل الخسارة	أهداف ما بعد الخسارة
• الاقتصاد (التوفير) • تقليل التوتر • أداء الإلتزامات المفروضة خارجيا • المسؤولية الاجتماعية	• البقاء • مواصلة النشاط • إستقرار الأرباح • إستمرارية النمو • المسؤولية الاجتماعية

المصدر: طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر " أفراد، إدارات، شركات، بنوك، مخاطر الإئتمان والإستثمار والمشتقات وأسعار الصرف"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 147.

في الأغلبية من الحالات: ترتبط أهداف ما قبل الخسارة بالتوفير وتحاشي التوتر والقلق على أن تتميز أهداف ما بعد الخسارة بالإكتمال وسرعة التعافي، وتشكل هذه الأهداف معا هدفا لإدارة المخاطر المسطر.

هذا ويمكن تقسيم أهداف إدارة المخاطر إلى: ¹

أ. **هدف البقاء**: الهدف من إدارة المخاطر شركات التأمين هو الإستمرار وضمان البقاء في البيئة ككيان إقتصادي، وتتمثل الوظيفة الأساسية لإدارة المخاطر في لعب دور داعم في التسلسل الهرمي للأهداف الشركة، وضمان تحقيق الأهداف الأخرى لن تعوقه الخسائر التي قد تحدث بسبب المخاطر البحتة.

ب. **تقليل القلق**: يقصد بهذا الهدف بأنه هدف "النوم الهادئ ليلا"، راحة البال التي تتجم من معرفة أنه قد تم وضع كافة التدابير المناسبة للتصدي للظروف المعاكسة فعندما تظل شركة التأمين دون حماية ولا تعرف الإدارة ما إذا قد تم التصدي لظروف معاكسة أم لا، فإن عدم التأكد والقلق الذهني يمكن لهما أن يصرفا نظر الشركة عن الأمور الأخرى.

¹ طارق عبد العال حماد، مرجع سابق الذكر، ص: 146-151.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

ج. إستقرار الأرباح (المكاسب): إن الأداء الإجمالي لشركة التأمين تساهم إدارة المخاطر فيه بخفض التباينات في الدخل التي تنتج عن الخسائر المرتبطة بالمخاطر البحتة إلى أدنى مستوى وهو هدف مرغوب في حد ذاته.

د. إستمرارية النمو: في أغلب الأحيان لا يكون تعظيم الربح هو هدف شركة التأمين الرئيسي، بإعتبار أن النمو من بين الأهداف الأخرى التي في الغالب ما تذكر في مقدمة أهداف المؤسسة، وعندما يكون النمو هدفا تنظيميا هاما تصبح الوقاية من التهديدات التي تواجه ذلك النمو أحد أهداف إدارة المخاطر الهامة.

هـ. المسؤولية الاجتماعية: تصنف المسؤولية الاجتماعية على أنها هدف سابق للخسارة وهدف لاحق للخسارة، ويربط الجانب السابق للخسارة مجموعة الإلتزامات الاجتماعية التي تحكم المؤسسة بسبب علاقاتها بموظفيها وبالمتطلبات الأخرى وبالمجتمع ككل، وتنتج تدابير منع الخسارة والسيطرة عليها مردودات مرغوبة التي تشكل جزء لا يتجزأ من عملية إدارة المخاطر.

الفرع الثاني: دور إدارة المخاطر في شركات التأمين

تلعب إدارة المخاطر دورا هاما بالنسبة للعميل وبالنسبة للشركة والتي تتمثل كما يلي:

أولاً: دور إدارة المخاطر لشركات التأمين بالنسبة لعميل التأمين

والتي تتمثل في: ¹

1. دراسة الأخطار التي يتعرض لها العميل، إذ أن هذه الإدارة تقوم بإكتشاف الأخطار المتنوعة التي يمكن أن يتعرض لها العميل ثم تقوم بتصنيفها وفرزها وتحديد الأخطار القابلة للتأمين والأخطار الغير قابلة للتأمين؛

2. إعداد دليل علمي لأخطار العميل، وفي هذا الدليل يتم تحديد الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها العملاء وأسبابها حتى وإن كانت مسببات شخصية وكذلك تحديد الخسائر المباشرة الناتجة عن تحقق ظواهر الخطر المختلفة وكذلك الخسائر الغير مباشرة؛

¹ عيد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركات التأمين، "أخطار الإكتتاب، أخطار الإستثمار"، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص: 242-243.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

3. تأطير الأخطار القابلة للتأمين التي يتعرض لها العميل وتوجيهه إلى أنسب الطرق والوسائل لمواجهة هذه الأخطار وهذا من خلال دراسة مراحل نشاطه الاقتصادي؛
4. دراسة وسائل الوقاية والمنع في جميع مراحل النشاط الاقتصادي وتقييم مدى كفايتها وكفاءتها لمجابهة الأخطار المحددة وتأطير جوانب القصور وكيفية معالجتها؛
5. مساعدة العميل في إختيار أفضل سياسة لإدارة مخاطره مع الأخذ بعين الإعتبار أنه من مسؤولية هذه الإدارة توجيه العميل إلى إختيار السياسة الأكثر ملائمة للتعامل مع المخاطر التي يتعرض لها بشكل خاص والمخاطر غير القابلة للتأمين والتي تؤدي إلى خسائر غير مرضية.

ثانيا: دور إدارة المخاطر لشركات التأمين بالنسبة لشركة التأمين

تلعب إدارة المخاطر في شركات التأمين دورا هاما بالنسبة لشركة التأمين ذاتها حيث يتمثل هذا الدور فيما يلي: ¹

1. تركيب محفظة الشركة وطبيعتها من حيث أنواع التأمين المتعددة والمكونة لها من حيث حجمها وتجانس المتخطيات في كل نوع؛
2. تصنيف المخاطر المقبولة على أسس فنية وبدراية كاملة بخطورة هذه العملية والتي تقع على مستوى القرار المالي الذي يترتب عليه تحديد الإلتزامات ومعيدي التأمين؛
3. تحديد الشركة إحتفاظها العام من كل نوع من أنواع التأمين ومن كل خطر مقبول؛
4. مراجعة تقديرات إدارة المطالبات المباشرة للمخصصات الفنية من كفايتها لمقابلة إلتزامات الشركة المستقبلية المستخدمة في ذلك أدوات عملية في التحليل مع إضافة العامل الشخصي المبني على خبرة فعلية بالواقع؛

¹ بوفخار دلال، باريس يسرى، إدارة المخاطر في شركات التأمين "دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية المؤسسة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة 2020/2021، ص: 43.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

5. تحديد أنسب السياسات الدعاية والترويج للتغطيات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين. والتي تساعد إدارة العلاقات العامة في شركات التأمين.

الفرع الثالث: قواعد إدارة المخاطر في شركات التأمين

مع تطور إدارة المخاطر كمجال وظيفي للإدارة كان هناك تركيز متزايد لصياغة مبادئها وتقنياتها لتوفير قواعد إرشادية متصلة بعملية إتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر. وكانت المساهمة الأولى في مجال إدارة المخاطر تطوير مجموعة من القواعد الخاصة بها، وفيما يلي أبرز أهم هذه القواعد:

➤ لا تخاطر بأكثر مما يمكن أن تتحمله من الخسائر: فمثلا مدير الخطر قرر الإبقاء على الخطر أي "إفتراض وقوع الخطر وتحمل نتائجه" وعدم تحويله إلى جهة مغايرة تستطيع تحمل الخطر فإن هذا القرار حسب هذه القاعدة غير ملائم إذا كانت الخسارة القصوى المادية محتملة تفوق قدرة الشركة فهذا الأمر يؤدي إلى إفلاسها.¹

وبمعنى آخر فإن العامل الأهم في تقرير أي مخاطر تتطلب عملا محددا ما هي أقصى خسارة محتملة قد تنتج من هذه المخاطرة وبعض الخسائر التي قد تأتي بالكامل على أصول شركات التأمين حيث يمكن أن تكون مدمرة إقتصاديا ويتضمن البعض الآخر عواقب مالية ثانوية فقط فإذا كانت أقصى خسارة محتملة من التعرض لموقف ما كبير لدرجة أن ينتج عنها خسارة غير محتملة، فإن الإبقاء على الخطر لا يكون واقعيًا والشدة المحتملة يجب تخفيضها إلى مستوى قابل للإدارة أو يجب تحويل المخاطرة أما إذا تعذر تخفيض الشدة وتحويل المخاطرة فإنه يجب تفاديها.

➤ أن تراعي الأخطار الشاذة: أو ما يسمى " فكر في الإحتمالات" القاعدة الثانية لإدارة المخاطر تبين أن إحتمال تحقق الخسارة يمكن أن يكون عاملا مهما في تحديد كيفية التعامل مع خطر معين ولكن أي الأخطار؟

¹ أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 49-50.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

إستخدام الإحتمالات في إتخاذ قرارات إدارة المخاطر يقتصر على تلك الحالات التي لا تكون فيها القرارات المراد دراستها تتعارض مع القاعدة الأولى لإدارة المخاطر،¹ أي يجب على مدير الخطر أن يأخذ بعين الإعتبار الأخطار الشاذة، فلنعصر إحتمال وقوع الخسارة أهمية عند إتخاذ القرار من جانب مدير الخطر وعلى الرغم من هذا إلا أن هناك بعض الأخطار الشاذة التي إذا تحققت تؤدي إلى خسائر جسيمة رغم صغر إحتمال وقوعها.²

➤ لا تخاطر بالكثير من أجل القليل: تنصح القاعدة الثالثة بعدم الإحتفاظ بالمخاطر عندما تكون الخسارة المحتملة كبيرة بالنسبة للأقساط الموفرة، وفي بعض الأحيان يكون القسط المطلوب للتأمين ضد خطر معين مرتقعا لدرجة لا تتناسب مع المخاطرة المحولة في هذه الحالة أي تمثل الأقساط الكثير فيما تمثل الخسارة المحتملة القليل.³

المطلب الثاني: عموميات حول إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

إدارة المخاطر المالية هي جزء من أي إدارة إستراتيجية في مؤسسة الأعمال، تركز على تشخيص ومعالجة المخاطر التي قد تواجهها المؤسسات من أجل تعظيم القيمة المتوقعة لجميع أنشطة المؤسسات وإنها تقوم بتوجيه الموظفين إلى إدراك ما هو محتمل من عناصر البيئة التي تؤثر على المؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

نظرا لأهمية إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين سوف نتطرق إلى بعض التعاريف الخاصة بها وأهميتها:

أولا: مفهوم إدارة المخاطر المالية

توجد عدة تعاريف لإدارة المخاطر المالية والتي سنطرق إلى بعضها:

¹ عبدلي لطيفة، دور مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة"، مذكرة تخرج نيل شهادة الماجستير، تخصص: إدارة الأفراد وحوكمت الشركات، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2012/2011، ص: 35-36.

² أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، مرجع سبق ذكره، ص: 50.

³ عبدلي لطيفة، مرجع سبق ذكره، ص: 37.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تعريف أول: هي نظام متكامل وشامل لتهيئة البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتوقع ودراسة المخاطر المحتملة وتحديدها وقياسها وتحديد مقدار أثارها المحتملة على أعمال شركة التأمين وأصولها وإيراداتها ووضع الخطط المناسبة لما يلزم وما يمكن القيام به لتجنب هذه المخاطر أو لكبحها والسيطرة عليها وضبطها للتخفيف من أثارها.¹

تعريف ثاني: هي تحديد، تحليل والسيطرة الاقتصادية على هذه المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية للمشروع.²

تعريف ثالث: هي الإدارة التي تعني بشكل نظامي ومستمر بإدراك وتحديد وتقديم وتقييم العوامل التي تهدد أصول وقدرات وأهداف المنظمة وسمعتها ومحاولة السيطرة عليها لتجنب الأزمات مستقبلا للشركات.³

تعريف رابع: إدارة المخاطر المالية بالشركة تتضمن القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها الشركة وقياسها والتعامل مع مسبباتها والآثار المترتبة عليها أن الغرض الرئيسي لإدارة المخاطر المالية بالشركة يتمثل في تمكين الشركة من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة.⁴

ومما سبق يمكن إستخلاص مفهوم شامل لإدارة المخاطر المالية: هي عملية تحديد وتقييم المخاطر المالية المختلفة التي قد تواجه المؤسسة، ثم إختيار أفضل الطرق والوسائل

¹ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2020، ص: 7.

² خالد وهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009، ص: 10.

³ زيد منير عبوي، إدارة التأمين والمخاطر، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 21.

⁴ أسْمهان خلف وآخرون، دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة حماة، المجلد الثالث، العدد الرابع، كلية الاقتصاد، جامعة حماة، سورية، 2020، ص: 153.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

للتعامل مع هذه المخاطر، ولا تتوقف مهام الإدارة عند إختيار الوسيلة فقط بل لبدا من المراقبة المستمرة على إدارة هذه الوسيلة.

ثانيا: أهمية إدارة المخاطر المالية في شركات لتأمين

تعد إدارة المخاطر المالية أداة فعالة هدفها الأساسي هو إيجاد خطة للموظفين وتنفيذ مهام العملاء والتخفيف من العواقب الناتجة عن المخاطر بفعالية وكفاءة وذلك عن خلال:¹

- ✓ المساعدة على بناء رؤية واضحة وتحديد مستويات مختلفة للمخاطر المالية التي قد تواجه شركات التأمين؛
- ✓ تقييم المخاطر المالية والتحوط ضدها؛
- ✓ تمكن المؤسسة من حساب مدى كفاية المخصصات الفنية والوفاء بالتزاماتها؛
- ✓ ضمان إستثمارات المستثمرين والمقرضين وحمايتهم من المخاطر التي يواجهونها.

الفرع الثاني: خطوات عملية إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تمثل عملية إدارة المخاطر المالية مدخلا علميا للتعامل مع المخاطر المالية وهذا يبين ضمنا على أن العملية تتكون من سلسلة من الخطوات المنطقية، التي تميل إلى التكامل في الواقع العملي، حيث أن هذه الخطوات تتمثل في:²

1. **تحديد الهدف:** تتمثل الخطوة الأولى لعملية إدارة المخاطر المالية في تحديد الأهداف وتقرير حاجات شركات التأمين من برنامج إدارة المخاطر، حيث أن الشركة تحتاج إلى خطة معينة للحصول على أقصى فائدة ممكنة من جراء نفقات برنامج الخطر وتعتبر هذه الخطوة كذلك وسيلة لتقييم الأداء.

¹ سمر سامي محمد العواد، مدخل لتقييم إدارة مخاطر الإستثمارات في شركات التأمين وأثره على جودة المراجعة: دراسة ميدانية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، 2018، ص: 60.

² شقيري نوري موسى وآخرون، إدارة المخاطر، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2016، ص: 31.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

2. **تحديد أو إكتشاف المخاطر المالية:** يتم ذلك من خلال وجود إدارة داخل شركة التأمين تقوم بدراسة جميع أوجه النشاط المختلفة بها بهدف إكتشاف المخاطر التي تواجهها الشركة.¹ سواء كانت هذه المخاطر قابلة للتأمين أم لا ويمكن إنجاز هذه المهمة من خلال وجود علاقة وثيقة بين إدارة المخاطر ومختلف الإدارات الأخرى بالشركة بما يضمن تبادل البيانات والمستندات والتوصيات بينهم.²
3. **تقييم المخاطر المالية:** يجب أن تقوم إدارة المخاطر بتقييم المخاطر التي تم إكتشافها وتحديدتها ويقصد بتقييم الخطر قياس احتمال وقوع خسارة معينة والخسارة المادية المحتملة ويتطلب هذا التقييم إعطاء أولويات للمخاطر ذات الأثر الكبير حيث يتم تبويب الأخطار في مجموعات مثل: أخطار جسيمة، أخطار متوسطة، أخطار قليلة أو مجموعات مثل: أخطار مهمة جدا، أخطار مهمة، أخطار غير مهمة.
4. **تحديد البدائل وإختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة المخاطر المالية "إتخاذ القرار":** بعد تحديد المخاطر وقياسها، يمكن لمدير المخاطر إتخاذ القرار بشأن الطريقة الأنسب للتعامل مع كل خطر على حدة. وأحيانا أصحاب المشروع يتخذون القرار بشأن ذلك وأحيانا قد يوجد خطة مسبقة للتعامل مع الأخطار المختلفة أو معيار لإختيار الطريقة المناسبة لمواجهة خطر معين. مع الأخذ بعين الإعتبار احتمال وقوع الخسارة، وحجم الخسارة المادية المحتملة والعوامل المساعدة للخطر. وكذلك الموارد المتوفرة لمجابهة الخسارة إذا وقعت ويتم تقييم المزايا والتكاليف لكل طريقة متوفرة لمواجهة الأخطار.³
5. **تنفيذ برامج إدارة المخاطر المالية:** "تنفيذ القرار" تقوم هذه المرحلة على العمل على تنفيذ خطط أو برامج إدارة الخطر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قيام شركة التأمين بوضع سياسة لإدارة مخاطرها من خلال تحديد الأهداف المتعلقة بإدارة المخاطر وطرق مواجهة الخسائر المحتملة وإبلاغ مدراء شركة التأمين بها لتنفيذها. بالإضافة إلى ذلك

¹ شقيري نوري موسى وآخرون، مرجع سابق الذكر، ص: 31.

² أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، مرجع سبق الذكر، ص: 46.

³ شقيري نوري موسى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 31-33.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

يمكن لمدير إدارة الخطر إعداد دليل عن إدارة المخاطر والطرق الواجب إتباعها لمجابهة الخسائر المحتملة.

6. **التقييم والمراجعة:** يجب أن تتم عملية مراجعة خطط وسياسات إدارة المخاطر على أساس منتظم وتقييم فعاليتها وكفاءتها ومدى وملائمتها لظروف شركة التأمين ومع تطور المخاطر وتغيرها واختفاء بعضها وظهور أخرى يجب على مدير المخاطر مراجعة العمليات التأمينية التي قام بها بإنتظام لتقييم الأسعار والشروط وجودة الخدمة التي تقدمها شركات التأمين.¹

الفرع الثالث: طرق إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

بعد تحديد وقياس المخاطر المالية من قبل المدير يقوم هذا الأخير بتحديد السياسة أو السياسات التي يتم التعامل بها مع هذه المخاطر، ويقصد بسياسات إدارة المخاطر المالية هي تلك الأساليب العلمية التي يتقرر إتباعها بعد دراسة وتحليل القرارات وما ينتج عنها من أخطار. ويمكن إيجازها فيما يلي:²

1. **سياسة تجنب المخاطر المالية:** "محاولة الحد من آثارها" تعتبر هذه الطريقة من أكثر الوسائل فعالية للتعامل مع الخطر، والتي تعني محاولة إتباع وسيلة أو مجموعة من الوسائل التي تؤدي إلى إنعدام الخطر كلية أو تخفيض حدته، وهذه الطريقة تؤثر على عوامل الخطر وفي حجم الخسارة المحتملة، حيث أنها تقلل أو تلغي القيمة المعرضة للخطر أساسا.³

¹ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص: 39-40.

² عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 64.

³ كريم زرمان، دراسة تحليلية وتنبؤية لمعدلات الخسارة في شركات التأمينات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: إقتصاد تطبيقي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص: 36.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

2. سياسة تحمل المخاطر المالية: "إفتراض الخطر" تقوم سياسة إفتراض الخطر وتحمله على قبول شركة التأمين للخطر المعرض له والإستعداد لتحمل نتائجه من خسائر مالية وذلك قد يكون بدون تخطيط مسبق أو بتخطيط مسبق:¹

أ. تحمل الخطر بدون تخطيط مسبق: في ظل هذا الأسلوب يتم تحمل الخطر بشكل عفوي دون إدراك مسبق بالخطر وعواقبه وهذه السياسة لا تؤثر بالخطر ولا في عناصره ولا تأثير لها على الخسائر الناتجة عن تحقق الخطر، وهذه السياسة لا تصلح إلا في حالة الخسائر الصغيرة الغير متكررة.

ب. تحمل الخطر مع وجود تخطيط مسبق: تقوم هذه الطريقة على توزيع الخطر أو موضوع الخسارة على عدد من الوحدات المعرضة للخطر، ولذا تعتبر إحدى السياسات البديلة الأكثر تطورا من سياسة تحمل الخطر والتي تعتمد أساسا على تكوين إحتياطي كاف لتغطية الخسائر المحتملة.

3. التأمين التبادلي أو التعاوني: هو مجرد طريقة لإقتسام الخسارة أو توزيعها حيث يتفق مدير إدارة المخاطر مقدما مع آخرين معرضين لنفس المخاطر لتقاسم الخسارة التي تلحق بأي منهم نتيجة تحقق هذا الخطر، فهي بذلك تخفض درجة الخطر بالنسبة لشركة التأمين بتحمل خسارة أقل.

4. سياسة تحويل المخاطر المالية: وتعني هذه السياسة أن الطرف المعرض للخطر يقوم بإتفاق مع الطرف الآخر الذي لديه الإستعداد على تحمل هذا الخطر ودفعه عنه نظير مقابل معين متفق عليه، حيث لا تستلزم هذه السياسة حظر النشاط لتجنب الخسائر المتوقعة وإنما تعمل على أن يقوم بتحمل هذه الخسائر من هو أقدر على ذلك.

5. سياسة الوقاية والمنع: هي مجموعة الخطط والوسائل والإجراءات التي تؤدي إلى منع حدوث الخطر كلية أو التقليل من فرص وقوعه أو التخفيف من حدة نتائجه، وتبدأ هذه السياسة أصلا قبل مرحلة التخطيط لتنفيذ المشروع، كما تعمل هذه السياسة على:

✓ تخفيض عدد مرات وقوع الحادث؛

¹ عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، مرجع سبق ذكره، ص: 69-81.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

✓ تخفيض حجم الخسارة عند تحقق الخطر؛

✓ تخفيض الإئتين معا.

المطلب الثالث: المخاطر التي تواجه شركات التأمين ووسائل مواجهتها

تتعرض شركات التأمين كغيرها من الشركات إلى مجموعة من المخاطر والتي يمكن إيجازها فيما يلي بالإضافة إلى وسائل مواجهتها:

الفرع الأول: المخاطر التي تواجه شركات التأمين

لا تعتبر التعويضات التي تدفعها شركات التأمين للمستفيدين نوعا من المخاطرة، لأن التعويض يعد من التكاليف المبرمجة، أما المخاطر الحقيقية التي تواجهها فهي تصنف إلى أربع أنواع رئيسية هي كالآتي:

1. **زيادة حجم التعويضات عما هو متوقع:** تتبع هذه المخاطر من التكاليف العالية عند إصدار وثائق التأمين والالتزامات الأخرى، أي عندما تدفع الشركة تعويضا بقيم أكبر من الأموال المخصصة.¹ وقد تكون أيضا زيادة نتيجة لإرتفاع كبير في معدل التضخم، مما يترتب عنه إرتفاع في قيمة التعويضات أو نتيجة لحدوث كوارث معينة، أو يمكن أن يكون بسبب خطأ في تقدير الحجم الحقيقي والفعلي للأخطار.

2. **إنخفاض المبيعات:** من حين إلى آخر يتعرض بعض المؤمن لهم لعدم القدرة على سداد الأقساط وذلك بسبب دورة الكساد، وبالإضافة إلى أن هذه الدورة تؤدي أحيانا إلى قيام بعض العملاء المحتملين بالتراجع عن خططهم في شأن شراء وثائق التأمين² على أساس أن إستثمار ما يعادل الشق الإدخاري من قيمة أقساط التأمين من خلال

¹ بن طوبولة أشواق، إدارة المخاطر في شركات التأمين في إطار نظام الملاءة المالية 2، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020/2019، ص: 8.

² محمد صالح الحناوي، أسواق المال والمؤسسات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص: 347.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

- المؤسسات المالية الأخرى، من شأنه أن يزيد قيمة الأصل المستثمر بدرجة أكبر مقارنة بالقيمة النقدية لوثيقة التأمين التي يمكن للمؤمن لهم الحصول عليها.¹
3. **إنخفاض القيمة السوقية للإستثمارات:** في فترات التضخم ترتفع معدلات الفائدة والقيمة السوقية للأوراق المالية ذات العائد الثابت تنخفض مثل الأسهم الممتازة والسندات وحتى الأسهم العادية، وقد تنخفض العوائد المتولد عنها مع مواجهات التضخم مما يترتب عليه إنخفاض في قيمتها السوقية.
4. **مخاطر تصفية الوثائق ومخاطر الإقتراض:** إن إلغاء الوثائق وكذلك زيادة معدلات الإقتراض خلال فترات التضخم وفترات الكساد ويكون ذلك نتيجة لسعي المؤمن الحصول على دخل يكون بمثابة التعويض لهم عن إنخفاض الدخل الناتج عن فترات الكساد أو عن إنخفاض القيمة الشرائية للنقود.²

الفرع الثاني: وسائل مواجهة مخاطر شركات التأمين

- هناك عدة وسائل يمكن من خلالها تجنب خطر إنخفاض القيمة السوقية لمكونات المحفظة نتيجة للتضخم أو الكساد منها ما يلي:³
- أ. تقليل قدر معين من التنوع في الإستثمارات حيث يمكن الإستثمار في السندات الحكومية والسندات الصادرة عن منشآت الأعمال والقروض والرهنات وعدم الإعتماد على الأسهم العادية فقط في الإستثمارات.
- ب. إنشاء تشكيلة من السندات بأجل إستحقاق مختلفة، حيث يمكن لشركة التأمين تقادي مخاطر تصفية الوثائق ومخاطر الإقتراض بضمانها بحد أدنى من الخسائر من خلال بناء هيكل متوازن لتواريخ إستحقاق السندات وذلك أن قيمة السند في تاريخ الإستحقاق يتمثل في قيمته الاسمية.
- ج. التركيز على سياسة تخفيض وتدنية حجم الإستثمار في الأسهم التي بالعادة تتعرض لتقلب في قيمتها السوقية بدرجة أكبر من مثيلاتها من الأوراق المالية.

¹ بن طبولة أشواق، مرجع سبق ذكره، ص: 9.

² محمد صالح الحناوي، مرجع سبق ذكره، ص: 347.

³ محمد صالح الحناوي، مرجع سبق ذكره، ص: 348.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

المبحث الثاني: مكانة تحليل الملاءة والمردودية في إدارة المخاطر المالية

تسعى شركات التأمين كغيرها من الشركات الأخرى إلى تعظيم ربحيتها من ناحية ومن ناحية أخرى إلى تعظيم مركزها المالي من خلال إرضاء عملاءها بسداد إلتزاماتها في الوقت المحدد لذلك فإن الملاءة والمردودية معرضتين لمجموعة من المخاطر بإعتبارهما أهم ركزتين في شركات التأمين ولهذا السبب يجب على شركة التأمين إيجاد وسيلة مناسبة لإدارة مخاطرها المالية.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الملاءة المالية في شركات التأمين

من المهم دراسة مدى قدرة شركة التأمين على الوفاء بإلتزاماتها تجاه حاملي وثائق التأمين والذي يعتبر مخاطرة عدم القدرة على الوفاء بإلتزاماتها، ولهذا سوف نتطرق إلى مفاهيم الملاءة المالية في شركات التأمين وأهميتها وكذا إلى العوامل والأخطار المؤثرة عليها.

الفرع الأول: مفهوم الملاءة المالية وأهميتها في شركات التأمين

يعتبر هذا الفرع كتقديم لملاءة شركات التأمين إذ سنحاول من خلاله التعرف على الملاءة المالية لشركات التأمين بالإضافة إلى أهميتها في هذا النوع من الشركات.

أولاً: مفهوم الملاءة المالية في شركات التأمين

هناك العديد من التعاريف التي قدمت لمفهوم أو مصطلح الملاءة المالية بصفة عامة وللملاءة في شركات التأمين على وجه الخصوص:

يمكن تعريف الملاءة المالية بصفة عامة على أنها القدرة على سداد الإلتزامات عند الإستحقاق،¹ كما تعرف بأنها القدرة على إمتلاك الأموال الكافية لمقابلة الإلتزامات المالية.²

¹ ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين، الطبعة الأولى، إيزاك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص: 298.

² فروخي خديجة، دراسة تحليلية لأثر توزيع الفائض التأميني على الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه (ل، م، د) في العلوم الاقتصادية، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، 2016/2017، ص: 72.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

• وفي مجال التأمين هناك تعريفات عديدة:

تعريف أول: حيث يمكن تعريفها على أنها قدرة المؤسسة على الوفاء بالإلتزامات كاملة عند المطالبة بها ومدى إستعداد وجاهزية تلك المؤسسة لدفع مبالغ التعويضات الكبيرة فوراً دون أن تؤدي عملية السداد إلى تعثرها أو توقفها أو إفلاسها.¹

تعريف ثاني: تعرف بأنها قدرة شركة التأمين على أن تضمن بشكل دائم مواردها الخاصة لدفع الإلتزامات الناشئة عن أعمال التأمين، وعرفت كذلك بأنها إمتلاك شركة التأمين موجودات كافية للوفاء بجميع الإلتزامات.²

تعريف ثالث: بينت الجمعية الدولية لمراقبي التأمينات IAIS أن أي شركة تكون مليئة عندما تكون قادرة على الوفاء بالإلتزامات بالنسبة إلى العقود كلها وفي أي وقت كان (أو على الأقل في معظم الظروف).³

تعريف رابع: وتعنى ملاءة شركات التأمين توفير القدرة المالية الدائمة لتسديد الكوارث التي قد تصيبها أي بمعنى أن تكون هذه الشركات قادرة على مواجهة إلتزاماتها المأخوذة على عاتقها إتجاه حملة وثائق التأمين في مواعيدها المقررة.⁴

ومن التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل لملاءة شركة التأمين: على أنها قدرة شركة التأمين على الوفاء بإلتزاماتها إتجاه حملة وثائق التأمين في مواعيدها المقررة دون أن يؤدي ذلك إلى إفلاسها أو تعثرها أو توقفها.

¹ فروخي خديجة، مرجع سابق الذكر، ص: 73.

² عيسى هاشم حسن، قياس هامش الملاءة في صناعة التأمين السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد الرابع، 2011، ص: 368.

³ IAIS : International Association Of Insurance Supervisors, On Solvency, Solvency Assessments And Actuarial Issues An IAIS Issues, committee on solvency and Actuarial Issues, 15 March 2000, p: 6.

⁴ عبد الكريم أحمد قندوز، خالد عبد العزيز السهلوي، هامش الملاءة المالية في شركات التأمين وشركات إعادة التأمين السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الثامن والثلاثون، آذار، 2015، ص: 36.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

ثانيا: أهمية الملاءة المالية في شركات التأمين

الإهتمام الواضح من طرف هيئات الإشراف والرقابة على التأمين بملاءة شركات التأمين راجع إلى حقيقة أن غالبية أموال شركات التأمين تخص حاملي الوثائق، وهذه المجموعة لا يمكنها الحكم على مركز شركة التأمين مهما كانت الحقائق المالية المنشورة عن هذه الشركة. ويعتبر قوة ومثانة المركز المالي لشركة التأمين مهما للأطراف التالية:¹

- ✓ إهتمام حملة وثائق التأمين بقدرة شركة التأمين على الوفاء بالتعهد الذي قطعته على نفسها والمبين في وثيقة التأمين في المستقبل؛
- ✓ حاملي الأسهم أو المستثمرون المهتمون بأن تحتفظ الأسهم بقيمتها أو التي تحقق زيادة في هذه القيمة بالإضافة إلى توزيع الأرباح الذين وعدوا بها؛
- ✓ تهتم الإدارة العليا في الشركة بمثانة المركز المالي لشركة التأمين مما يؤثر ذلك على سمعتها وفرص العمل المستقبلية لدى هذه الشركة أو الشركات الأخرى.

مما سبق تكمن أهمية الملاءة المالية في قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها في الآجال المحددة وتبقى مسؤولية حماية حقوق حملة وثائق على عاتق هيئات الإشراف والرقابة على التأمين، وذلك من منطلق عدم قدرتهم على تقييم مثانة المركز المالي لشركة التأمين التي يحملون وثائقها.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الملاءة المالية لشركات التأمين

تتفاعل عدة عوامل فيما بينها لتتدخل وتأثر على الملاءة المالية لتحديد المستوى الذي يجب تأمينه من قبل شركة التأمين حتى تتمكن من إثبات وجودها والمحافظة على اعتبارها ومركزها ومصداقيتها. حيث يمكن تلخيص هذه العوامل على النحو التالي:²

¹ حسناوي مريم، حساني حسين، دراسة تحليلية للملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، العدد السابع، جامعة شلف، الجزائر، 2018، ص - ص: 30-31.

² عيد أحمد أبو بكر، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 50-51.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

1. السياسة الإكتتابية السليمة وتحقيق عائد تأميني مناسب: وتعنى إنتقاء الخطر بعناية بحيث يتم قبول الأخطار الجيدة ورفض الأخطار الرديئة أو يتم وضع شروط للإكتتاب في هذه الأخيرة، كما يتم أيضا تحديد القسط التأميني الكافي بناء على أسس علمية وفنية سليمة لتغطية الخطر المؤمن عليه والمصروفات الأخرى مع تحقيق هامش ربح.

2. السياسة الإستثمارية السليمة لشركة التأمين: هذه السياسة لا تقل أهمية عن سياستها الإكتتابية الواعية الخاصة بدراسة الخطر وتحديد القسط الملائم سواء التي تزاوّل عمليات تأمينات الممتلكات والمسؤولية أو عمليات تأمينات الحياة، حيث أن الدور الرئيسي للإستثمار هو تقليل المخاطر الإجمالية لشركة التأمين عن طريق المشاركة مع قسط التأمين في تغطية المتطلبات المختلفة والعمولات والمصروفات الإدارية.

3. سياسة الشركة السليمة في إختيار معيدي التأمين: الغرض الأساسي من إعادة التأمين هو السماح لشركة التأمين بالإستجابة لرغبات المستأمنين عندما يحتاجون إلى تغطية مخاطر كبيرة أو مخاطر جديدة من الصعب تحملها بمفردهم، إما لأنهم لا يملكون القدرة لإستيعابها، أو لأنه من المخاطر الجسيمة التي لا يمكنهم قبولها إلا بعد الرجوع إلى معيدي التأمين المتخصصين.

4. سياسة الشركة السليمة في إدارة أموالها: والتي تعني تنظيم تدفق المدفوعات والإيرادات من خلال إدارة جيدة للأموال، وهي من أحد الأشياء التي يجب على شركة التأمين أن تعتنى بها، حيث يمكن تحديد حجم الأموال المتاحة للإستثمار في الوقت المناسب من خلال الإدارة الجيدة لأموالها.

الفرع الثالث: المخاطر التي تؤثر على الملاءة المالية لشركات التأمين

تواجه شركات التأمين مخاطر متعددة بما في ذلك المخاطر التقنية الراجعة لنشاطها التأميني الخاص بها ومخاطر لقيامها بدور الوسيط المالي ومخاطر أخرى، فإن كل هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على ملاءة شركات التأمين. والتي نجيز أهمها فيما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

أولاً: مخاطر الإكتتاب

تعرف بأخطار التأمين وأخطار الإكتواريين، وتنتج هذه المخاطر عندما يختلف متوسط قيمة التعويضات الفعلية عن القيمة المتوقعة عند بيع وثائق التأمين، حيث أن الإكتواري إذا قام بتقييم جيد للأقساط والعوامل الكارثية (شدة الخطر) مع الأخذ في الاعتبار الأخطار التي تؤثر على الكارثية وكان عدد العقود كاف يكون خطر الإكتتاب قليل الأهمية أو يندمج ومخاطر الإكتتاب حسب نوع التأمين نوضحها فيما يلي:¹

أ. مخاطر الإكتتاب في تأمينات الأضرار: ترجع ل

- ✓ عدم كفاية الأقساط وعدم كفاية -عدم التقييم الجيد-المخصصات التقنية.
- ✓ الظواهر الكارثية تؤثر على إحتياجات شركات التأمين من خلال التكاليف المتأتبة من خسائر جسيمة أو للتكرار الشديد للكارثية.

ب. مخاطر الإكتتاب في تأمينات الحياة: وتضم

- ✓ خطر الوفاة: ويرجع ذلك إلى عدم التوافق بين معدلات الوفيات في محفظة شركات التأمين وجدول الوفيات المستخدم عند حساب الأقساط.
- ✓ خطر طول العمر: يتعلق باتجاه المؤمن لهم في العيش بنسبة أقل أو أكثر مقارنة بتوقعاته الإحصائية للحياة.
- ✓ أخطار التكاليف: وهي الحالة التي تكون فيها التكاليف التي تتحملها شركة التأمين مرتفعة لدرجة أنها تكون ملزمة على تغطيتها بالأقساط المجمعة.
- ✓ خطر فسخ العقد: يتعلق هذا الخطر بقيام حامل الوثيقة بإلغاء عقد التأمين قبل تاريخ الإستحقاق، لذلك يضطر المؤمن إلى دفع مبلغ معين لحامل الوثيقة.

ج. مخاطر الإكتتاب في التأمين الصحي:

- أخطار التكاليف، عدم كفاية الأقساط، عدم كفاية المخصصات التقنية.

¹ كراش حسام، نحو نموذج مقترح لمعايير الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية على ضوء تجارب بعض الأنظمة، مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع: إقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014، ص-ص: 58-59.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

- الأوبئة: إن التأثير على أداء شركة التأمين واضح وأكيد حيث يرتبط حجم الخسائر بعدد الأشخاص المتضررين من هذه الأوبئة، ويجب على شركة التأمين تعويضهم.
- ثانياً: مخاطر الإستثمار
- تسمى كذلك بأخطار الأصول وهي تضم كل من مخاطر السوق، مخاطر السيولة ومخاطر القرض:
1. مخاطر السوق: تعرف أيضاً بالمخاطر المنتظمة، وهي المخاطر التي تؤثر على الأدوات المالية المتمثلة في أصول شركة التأمين ومخاطر السوق غير قابلة للتنويع ولا يمكن تجنبها، وهي عدة أشكال مختلفة منها:¹
- مخاطر الإستثمار في الأوراق المالية: هي قيمة الفرق بين ما يتوقعه المستثمرون وما تحقق لهم من عوائد الإستثمار المتمثلة في الأرباح الموزعة والفرق في قيم الأوراق المالية.
 - مخاطر الإستثمار في العقار: إنها درجة الاختلاف بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة خلال فترة الإحتفاظ بهذه العقارات.
 - مخاطر سعر الفائدة: هي مخاطر الخسارة المتعلقة بالتغير المعاكس لنسب الفائدة لذلك تتأثر شركات التأمين بتغير سعر الفائدة وهذا عندما يكون العائد من الإستثمار أقل من الحد الأدنى المضمون للمؤمن له.
 - مخاطر التضخم: ينتج هذا النوع من المخاطر بسبب إنخفاض القيمة الحقيقية للأموال، فتغير معدل التضخم الذي يطرأ على الإقتصاد العام للدولة ينجر عنه ضعف قيمة الأموال الموجودة لدى شركات التأمين.
 - مخاطر سعر الصرف: يتجلى ذلك في تحقق الخسائر بسبب تغير أسعار الصرف، والتي يمكن أن تحدث إذا تم إستثمار أصول شركات التأمين بعملة تختلف عن عملة إلتزاماتها.

¹ كراش حسام، نفس المرجع السابق، ص-ص: 59-61

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

- مخاطر التركيز: تنشأ هذه المخاطر من تركيز حجم معتبر من أصول شركة التأمين في نشاط واحد أو في منطقة جغرافية واحدة.
- 2. **مخاطر السيولة:** تشمل هذه المخاطر تلك المتعلقة بعدم قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها على الفور وعدم دفع التعويضات في وقتها المحدد، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بالخسارة الناتجة عن تسهيل الأصول. وتتجم هذه المخاطر عن:
 - مطالبات وتعويضات تفوق السيولة.
 - عدم سداد العملاء لإلتزاماتهم تجاه الشركة.
 - تسهيل الأصول بسعر أقل من تكلفتها.¹
- 3. **مخاطر القرض:** تتمثل هذه المخاطر في فشل المقترض في الإمتثال لشروط والتزامات عقد القرض المبرم، بسبب عدم أداء المقترض أو عدم قدرته على أداء إلتزاماته. وبالتالي فإن خطر القرض في شركات التأمين هو أن المؤمن لا يستطيع إسترداد حقوقه من الأطراف التي يتعامل معها سواء بشكل مباشر من المؤمن لهم أو عن طريق الوسطاء أو عن طريق معيدي التأمين.²

ثالثا: مخاطر أخرى

- هناك بعض المخاطر الأخرى ما عدا سابقة الذكر، والتي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:
1. **المخاطر التشغيلية:** كغيرها من الوسطاء الماليين تتعرض شركات التأمين للمخاطر التشغيلية، والتي يقصد بها الأخطاء أو إختلال الوظائف المختلفة التي تؤثر على العملية المعقدة لتعامل مع عقود التأمين، ابتداءً من إكتتاب العقد إلى نهاية مدته والتي يمكن أن تمتد لعشرات السنوات.³

¹ معوش محمد الأمين، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية، دراسة حالة الشركة الجزائرية A 2، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات ماجستير في العلوم الاقتصادية، إقتصاديات التأمين، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2013/2014، ص 45.

² عصماني عبد القادر، أهمية بناء أنظمة إدارة المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات المالية، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والإقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، يومي 20-21 أكتوبر 2009، ص: 8.

³ Daniel Zajdenweber, *Economie et Gestion de l'assurance*, Economica Edition, Paris, France, 2006, p: 102.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

2. **المخاطر القانونية:** تستند هذه الأخطار إلى العقود القانونية، وفي بعض الحالات قد تؤثر قرارات المحاكم غير التقليدية على سير أعمال شركات التأمين، حتى بعد الموافقة بين الطرفين، خاصة إذا كانت هذه الأحكام تتعلق بوثائق التأمين التي تتمتع بصفة الخطر الأكيد من الناحية التقنية وهو أمر غير مستحسن من قبل شركات التأمين، لأن هذه التشريعات والقوانين تؤخذ بحكم إلزاميتها القانونية من جهة وباعتبارها تمثل ضمانات لصالح الأطراف التي تتعامل مع شركة التأمين من جهة أخرى.¹

3. **مخاطر إعادة التأمين:** يرتبط هذا الخطر بعدم كفاءة برنامج إعادة التأمين حيث يمكن أن يتسبب ذلك إلى صعوبات مالية كبيرة للشركة، لذا من الضروري دراسة مدى حاجة المؤمن للحماية والتغطية من خلال إعادة التأمين واختيار النوع المناسب مع تحديد شروط الاتفاقية الموقعة.²

المطلب الثاني: عموميات حول المردودية المالية في شركات التأمين

شركة التأمين بعد حصولها على الموارد من مصادر متعددة، يبقى عليها توظيف هذه الأموال في مختلف أوجه الاستثمار من أجل تحقيق أهدافها المتعددة، مثل الوفاء بالالتزامات وتحقيق البقاء والنمو من خلال فتح مجالات جديدة للاستثمار بالنظر إلى أهمية المردودية في شركات التأمين والتي تتمثل في كونها الأساس في تعزيز المركز المالي للشركة لذا سوف أتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم المردودية وأهميتها بالنسبة لشركة التأمين وكذا إلى محركاتها وأهم العوامل المؤثرة عليها.

الفرع الأول: مفهوم المردودية المالية في شركات التأمين وأهميتها

للمردودية في شركات التأمين أهمية بالغة باعتبارها الوسيلة المثلى التي تمكنها من أن

¹ طارق عبد القدوس، بناء نموذج لقياس وتقييم الملاءة المالية لشركات التأمين، دراسة قياسية تحليلية للتأمينات العامة في الجزائر للفترة 2010-2015، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث، فرع: علوم إقتصادية، تخصص: بنوك وتأمينات، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2019، ص: 18.

² معوش محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص: 45.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تحكم على ما تتميز به من إستقرار مالي، لذلك سوف أتطرق من خلال هذا الفرع إلى مفهومها وأهميتها في شركات التأمين.

أولاً: مفهوم المردودية المالية في شركات التأمين

هناك العديد من التعاريف التي إهتمت بالمردودية نذكر منها:

تعريف أول: تعرف على أنها ذلك الإرتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في

تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.¹

تعريف ثاني: تعني قدرة الأموال الموظفة أو المستثمرة على تحقيق عوائد مالية، ومن ثم

نستطيع القول بصفة عامة أن مردودية المؤسسة تتمثل في قدرتها على تحقيق أرباح من

مجموع الموارد المالية الموضوعة تحت تصرفها، أي أن مردودية المؤسسة تقاس بنسبة

النتائج المحققة إلى الوسائل الموظفة أو المستعملة لتحقيق تلك النتائج.²

تعريف ثالث: هي قدرة الشركة على تحصيل فوائد، وتتمثل في العلاقة بين النتائج التي

تحصلت عليها والموارد التي وضعت تحت تصرفها من أصول مادية وغير مادية.³

ومما سبق يمكن القول بأن **المردودية في شركة التأمين** هي: مدى قدرة شركة التأمين

على تحقيق العوائد المالية من خلال توظيف الأموال المستثمرة في أوجه مختلفة للإستثمار.

ثانياً: أهمية المردودية المالية في شركات التأمين

يمكن حصر أهمية المردودية في النقاط التالية:⁴

أ. المردودية من أجل إستقلالية الشركة ودوامها: ويتجلى ذلك فيما يلي:

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 267.

² هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، "دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004/2005، ص: 84.

³ Jérôme Caby, Jacky Koehl, **Analyse Financière**, Pearson Education, France, 2003-2006, p57

⁴ Patrick Piget, **Gestion Financière de l'entreprise**, 2 éme édition, Economica, paris, France, 2005, p 105

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

- حتى يصبح المساهمين في إطمئنان يتم إعطاءهم حرية أكثر.
- الإستثمارات القديمة يتم تجديدها دون اللجوء إلى القروض بنسبة كبيرة.
- تحقيق التوازن المالي (الإستقلالية المالية لرفع رأس المال العامل للشركة)
- ب. المردودية من أجل ضمان تطور الشركة: ويتجلى ذلك فيما يلي:
 - يصبح للشركة برنامج مالي قوي من خلال زيادة الإستثمار وتنمية المشاريع.
 - تطوير نشاط الشركة من خلال التفكير في مشاريع جديدة.
 - الإستقلالية المالية وذلك بإنخفاض التكاليف (مصدر تمويل خارجي).

الفرع الثاني: محركات المردودية في شركات التأمين

تتمثل محركات المردودية فيما يلي:¹

1. الأرباح الصافية: تتمثل في الفرق بين الإيرادات الإجمالية والتكاليف الإجمالية، ومصدرها في شركات التأمين يكون من جهتين هما:
 - أ. النتيجة التقنية: تمثل النتيجة التقنية صافي الأرباح المحققة عن النشاط التأميني لشركة التأمين، بحيث أنها تحسب بالفرق بين هامش التأمين وتكاليف الإستغلال بإستثناء التكاليف المالية ومخصصات الإهلاك، حيث يتمثل هامش التأمين في الفرق بين الأقساط الصادرة والعمولة المحصلة عن عمليات التنازل وتحويل تكاليف التأمين المتعلقة بالدورات السابقة، وبين الأقساط المؤجلة والكوارث والتكاليف المتعلقة بها. أما تكاليف الإستغلال فتتمثل في أجور العمال والضرائب وعمولات الوسطاء ومصاريف الخدمات والمواد واللوازم المستهلكة ومصاريف أخرى مختلفة.
 - ب. النتيجة المالية: تتعلق هذه النتيجة بتخصيص الأصول وإدارتها أي بالأنشطة المالية لشركة التأمين، وتتجلى في الفرق بين عائدات الإستثمارات والأرباح الرأسمالية عليها من جهة وبين الخسائر الرأسمالية والتكاليف المالية (تكاليف بنكية، تكاليف التحصيل، تكاليف شراء الأوراق المالية... إلخ) من جهة أخرى.

¹ هدى بن محمد، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 87-88

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

2. هامش الملاءة: يمثل هامش الملاءة حجم الأموال الخاصة الضرورية للوفاء بالالتزامات تجاه المؤمن لهم، وفقا لمبدأ الرفع المالي فإن حجم الأموال الخاصة سيؤثر على العائد على الأموال الخاصة، وكلما كان هذا الهامش كبيرا كلما أدى ذلك إلى انخفاض هذا الهامش كلما أدى ذلك إلى زيادة العائد على الأموال الخاصة. كما أنه يمكن أن تتأثر الأرباح الصافية بمعدل الضريبة المفروض، الذي يعتبر عاملا خارجيا فكلما ازداد هذا المعدل كلما أدى إلى انخفاض الأرباح الصافية والعكس.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على المردودية المالية في شركات التأمين

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على المردودية المالية في شركات التأمين إلى: ¹

أولا: ارتفاع التكاليف: يعود ارتفاع التكاليف إلى:

1. ارتفاع التكاليف المتغيرة: تعرف على أنها التكاليف التي تتغير مع تغير حجم النشاط وبنفس النسبة. ومن أهم الأسباب التي تؤثر عليها بالارتفاع مايلي:

• ارتفاع الأجور

• ارتفاع حجم المبيعات

2. ارتفاع التكاليف الثابتة: نعرفها على أنها التكاليف التي تتكبدتها شركة التأمين

بغض النظر عن حجم الإنتاج التي تبقى مبالغها ثابتة دون تغير. حيث أن الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاعها هي:

• زيادة الضرائب

• زيادة الفوائد على القروض

• ارتفاع أجور العمال ذوي الدخل الثابت

• التقدم التقني

¹ هبتون كريمة، رزيق منال، دور تحليل الملاءة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أوالحاج، البويرة، 2015/2014، ص-ص: 73-75.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

ثانيا: ضعف رقم الأعمال

يتأثر رقم الأعمال بتغير حجم المبيعات وسعر البيع، فإذا إنخفضت حجم المبيعات وسعر البيع يؤدي إلى إنخفاض رقم الأعمال.

1. إنخفاض حجم المبيعات: الأسباب التي تخفض من حجم المبيعات:

- إنخفاض حجم الطلب على المبيعات لعدم توافر الجودة وعدم موافقة السعر.
- إنتشار الخدمات المنافسة أو البديلة في سوق التأمين.

2. إنخفاض السعر: أهم الأسباب التي تؤدي إلى إنخفاض سعر الخدمة هي:

- ارتفاع المنافسة في السوق.
- إنتشار الخدمات المعروضة في السوق التأميني بكميات كبيرة.
- إقبال المؤمن لهم على الخدمات ذات السعر المنخفض.

3. ببطء دوران الأصول الاقتصادية: المقصود بكلمة ببطء هو طول فترة تحويل أصول شركة

التأمين إلى سيولة والأسباب الاقتصادية هي:

- وجود إستثمارات ضخمة غير مستغلة، أي أنها عبارة عن أموال مجمدة.
- صعوبة تحصيل الديون.

المطلب الثالث: علاقة إدارة المخاطر بملاءة ومردودية شركات التأمين

نظرا لطبيعة أعمال شركات التأمين فإنها تواجه أنواعا متعددة من المخاطر قد تؤثر على ملاءتها ومردوديتها، ونظرا للإرتباطهما الشديد بينهما فإنهما يعتبران أهم عنصرين من عناصر المتانة في شركات التأمين، الأمر الذي يتطلب إيجاد آلية مناسبة من قبل شركات التأمين للتعامل معها وذلك بتبني إجراءات شاملة لإدارة مخاطرها.

الفرع الأول: التداخل بين الملاءة والمردودية المالية في شركات التأمين

تواجه شركات التأمين عدة مخاطر في نشاطها والمتعلق بجانب الأصول كمخاطر الإستثمار أو بجانب الخصوم كمخاطر الإكتتاب أو بين التوافق بين الإثنين كمخاطر تفاوت

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

الأجال بين الجانبين وهذا يؤثر على كل من الملاءة والمردودية، يمكن توضيح طبيعة التداخل الموجود بين الملاءة والمردودية في شركات التأمين في النقاط التالية:¹

- من ناحية التحليل المالي كلما كان حجم الأموال الخاصة أصغر زاد الإعتماد على أموال الغير (الأقساط) في تمويل النشاط مما يؤدي ذلك إلى زيادة مردودية الأموال الخاصة، ولكن في المقابل كلما كان حجم الأموال الخاصة كبيرا كلما أدى ذلك إلى زيادة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها.
- تتطلب إلزامات الملاءة عادة توظيف أموال شركات التأمين بما يتوافق مع التزاماتها حتى وإن لم تعد بعوائد كبيرة، بينما إلزامات المردودية تتطلب توظيف الأموال في أوجه الإستثمار التي تحقق أكبر عائد ممكن.

الفرع الثاني: إدارة مخاطر الملاءة المالية في شركات التأمين

تهدف إدارة مخاطر الملاءة المالية في شركات التأمين إلى التقليل من تأثير مخاطر الإكتتاب والإستثمار التي تهدد أنشطة شركات التأمين من خلال إختيار السياسات المناسبة التي تؤدي إلى مواجهة أو الحد من الخسائر المتوقعة.

أولاً: إدارة مخاطر الإكتتاب

تعرف إدارة مخاطر محفظة الإكتتاب في شركات التأمين بأنها التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في المخاطر عن طريق الحد من تكرار تحقق حدوثها أو تقليل حجم الخسائر الناتجة عن ذلك، وبالتالي تقليل درجة المخاطر لدى إدارة شركة التأمين. يمكن تلخيص خطوات إدارة مخاطر محفظة الإكتتاب كما يلي:²

¹ بن محمد هدى، موساوي عبد النور، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد 31، جوان 2009، ص-ص: 284-285.

² سعاد بوشلوش، إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين وإجراءات الرقابة فيها، "دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2015/2014، ص-ص: 103-105.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

1. إكتشاف المخاطر الخاصة بكل عملية إكتتاب على حدة: يصعب على شركة التأمين إكتشاف المخاطر بدقة في كل عملية تأمينية، ما لم يتوفر مبدأ حسن النية لدى المؤمن له بالكشف عن جميع البيانات الأساسية المتعلقة بالمخاطر المؤمن عليها،
2. تحليل الأخطار التي يتم الإكتتاب فيها: غالبا ما تكون شركات التأمين قادرة على تحليل الأخطار قبل الإكتتاب فيها أو أثناء عملية الإكتتاب، ثم في سنة التأمين، وخاصة بعد فحص وجمع البيانات الدقيقة عنها، حيث يصبح من الضروري تحليل كل خطر معروض للتأمين تم قبوله لفهم طبيعة وسبب المخاطر وعلاقتها بالأخطار الأخرى.
3. القياس الكمي للأخطار المقبولة: يقصد بها عدة عمليات فنية أهمها: قياس درجة الخطورة، إحتمال حدوث حادث، تقدير أقصى خسارة متوقعة، عمل المقارنات اللازمة لكل خطر على حدة، ترتيب الأخطار الموجودة لدى شركة التأمين ترتيبا كميا سليما، وكلها تساعد في تسهيل إتخاذ القرار وإختيار الطريقة الأنسب لإدارتها.
4. إختيار أنسب الوسائل لإدارة الأخطار المقبولة: تقتصر الوسائل الأكثر أهمية لإدارة مخاطر الإكتتاب في شركات التأمين المباشر بشكل عام في: تجنب الأخطار الرديئة، تخفيض الخطر، الإحتفاظ بالخطر أو جزء منه في حدود إمكانيات الشركة. ويعتمد إختيار السياسة لإدارة المخاطر الإكتتاب المناسبة من قبل شركة التأمين على بعدين يحكمان تحقق الخسائر وهما معدل تكرار الخسائر ودرجة الخطورة.

ثانيا: إدارة مخاطر الإستثمار

إذا كان الهدف الأساسي للمستثمرين هو الحصول على عائد مناسب، فهو أكثر أهمية بالنسبة للهيئات الإستثمارية التي لديها إلتزامات مستقبلية، مثل هيئات التأمين الاجتماعية. القواعد المنظمة لإستثمار أموال شركات التأمين تتمثل في: ¹

- مبدأ ضمان الأموال المستثمرة: والغرض منه الحفاظ على الأموال المستثمرة وعدم تعرضها للضياع الكلي أو الجزئي، حيث لا يسمح لشركات التأمين بإستثمار أموالها في

¹ عيد أحمد أبو بكر، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 303-307.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

إستثمارات ذات درجة خطورة عالية، بإعتبار أن أغلب هذه الأموال تمثل أموال حملة وثائق التأمين لا يجوز المضاربة بها.

• **مبدأ السيولة:** يشير إلى قدرة شركات التأمين على تحويل الإستثمارات المختلفة إلى سيولة نقدية في وقت محدد، مما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها في تاريخ إستحقاقها.

• **مبدأ تحقيق معد الإستثمار المناسب والمنتظم:** يشير إلى قدرة الأموال المستثمرة في الإستثمارات المتعددة على تحقيق عائد إستثماري مناسب للشركة.

• **مبدأ التنوع:** بمعنى عدم التركيز على نوع معين في الإستثمار، بحيث لا تتعرض إستثمارات الشركة للخطر من خلال التأثير في هذا النوع من الإستثمارات.

• **مبدأ الاستقرار:** ويشير إلى الثبات النسبي لهيكل محفظة إستثمارات أموال الشركة وعدم التغير المفاجئ أو السريع أو الكبير لهذا الهيكل.

الفرع الثالث: علاقة إدارة المخاطر بالمردودية المالية

تتأثر المردودية المالية في شركة التأمين بالأرباح الصافية التي تتأثر بدورها بالنتيجة التقنية والمالية، بحيث يتعرض النشاط التقني والمالي للعديد من المخاطر من بينها: تراجع حجم الأقساط المكتتبة، ارتفاع في نسبة التعويضات، زيادة تكاليف الإكتتاب، ارتفاع معدلات الفائدة. من أجل زيادة العائد على الأموال الخاصة وتعزيز المردودية والحفاظ على ولاء مالكي شركات التأمين، وجب أن تكون إدارة فعالة لهذه المخاطر تتمثل في: ¹

- تحديث وتطوير السياسات التسويقية والإنتاجية بإستمرار.
- خلق منتجات جديدة في مجال التأمين تتميز بشموليتها ومرونتها.
- إقحام أسواق جديدة بدلا من التنافس في الأسواق التقليدية.
- الإعتماد على قنوات التوزيع المختلفة مثل وسطاء التأمين، وكلاء عاملين أو سماسرة.
- البيع الإلكتروني وعرض المنتجات بأسعار مناسبة.

¹ فريال وريدة فتني، أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة، "دراسة قياسية وتحليلية لعينة من شركات التأمين الجزائرية"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الشعبة: مالية ومحاسبة، التخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص-ص: 13-14.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

ترتبط مردودية شركات التأمين أيضا بالأموال المستثمرة، حيث تقوم شركات التأمين بتخصيص وإستخدام الأموال المتاحة للشركة من أجل الحصول على عوائد مع تقليل مخاطر المحفظة الإستثمارية إلى أدنى حد ممكن، حيث يجب أن تكون هناك إدارة للمخاطر التي تواجه المحفظة الإستثمارية للمردودية المالية من خلال:

- لا ينبغي إستثمار أموال شركات التأمين في أوجه غير مضمونة تتميز بتقلبات كبيرة في قيمتها أو المضاربة بها.
- إتباع سياسة تنويع المحفظة الإستثمارية حيث أنه كلما زاد تنوع الإستثمارات التي تتضمنها المحفظة كلما إنخفضت المخاطر التي تتعرض لها عوائدها.
- تنويع الإستثمارات جغرافيا لتجنب أثر بعض الأزمات التي تحدث في منطقة معينة أو في تواريخ إستحقاق إستثمارات المحفظة.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

المبحث الثالث: أدوات تحليل الملاءة والمردودية المالية المستخدمة في إدارة المخاطر المالية

من أجل بقاء وإستمرارية شركات التأمين يجب عليها القيام بتقييم أداءها المالي من خلال إستعمال عدة أساليب من أهمها المؤشرات والنسب المالية والتي أهمها تلك المرتبطة بملاءة والمردودية المالية لشركات التأمين، حيث تعكس نسبة الملاءة مدى قدرة شركة التأمين على الوفاء بإلتزاماتها تجاه حاملي وثائق التأمين، بينما تعكس نسب المردودية مدى قدرة شركات التأمين على تحقيق عوائد أكبر من خلال إستثمار أموال الشركة، بإضافة إلى نسب أخرى مستخدمة في أنشطة التأمين.

المطلب الأول: نسب الملاءة المالية في شركات التأمين

تتفق معظم الآراء العلمية والعملية في أسواق التأمين المختلفة على أنه من الضروري وجود معايير أو مستويات للملاءة المالية في شركات التأمين بشكل عام، وتشمل القوانين التي تحكم أنشطة التأمين في الجزائر وعلى كيفية تحديدها، حيث نص المرسوم التنفيذي رقم 95-343 والصادر في 30 أكتوبر 1995، على مايلي: ¹

يجب أن تبرز الملاءة وجود الديون التقنية وهامش الملاءة، وهي تتكون من:

- ✓ حجم رأس المال الاجتماعي؛
- ✓ الإحتياطات النظامية المشكلة؛
- ✓ مؤونات الضمان؛
- ✓ مؤونة لتكملة الإلزامي للديون التقنية، وتمثل 5% من رصيد الديون التقنية؛
- ✓ المؤونات النظامية الأخرى والتي لا تتعلق بالإلتزامات إتجاه المؤمن لهم أو الغير بإستثناء المؤونات للإلتزامات المتوقعة أو إنخفاض قيمة أحد عناصر الأصول.

¹ سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بإستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 6، العدد 16، العراق، 2011، ص - ص: 80-81

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

وفيما يلي أبرز نسب الملاءة المالية التي تقيس نسبة مساهمة أموال شركة التأمين الخاصة من مجموع مواردها المالية، وتحسب كما يلي:

أولاً: نسبة هامش الملاءة المالية:

$$\text{هامش الملاءة المالية} = \frac{\text{رأس المال الإجتماعي} + \text{الإحتياطيات} + \text{المؤوونات التقنية}}{\text{الديون التقنية}}$$

يجب أن يكون هامش الملاءة المالية أو كما سماه المشرع الجزائري حد القدرة على الوفاء بالنسبة لشركات التأمين على الأضرار يساوي على الأقل 15 % من الأرصدة التقنية أي الديون التقنية، بينما يجب ألا تقل في أي فترة من فترات السنة أقل من 20 % من مجموع الأقساط الصادرة صافية من الرسوم والإلغاءات.¹

ثانياً: نسبة كفاية الأموال الخاصة

$$\text{كفاية الأموال الخاصة} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{إجمالي التعويضات}}$$

تعد كهامش أمان للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة، أما إذا كانت منخفضة فإنها تدل على حالة عسر مالي أو إفلاس.

ثالثاً: نسبة الأموال الخاصة إلى الإستثمار في الأوراق المالية

$$\text{الأموال الخاصة إلى الإستثمار في الأوراق المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأوراق المالية المستثمرة}}$$

تقيس هامش الأمان في مواجهة مخاطر إنخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية.²

¹ بومخلوف عبد النور، تقنيات وأساليب التحليل المالي الديناميكي في تقييم مخاطر الإكتتاب في شركات التأمين على الأضرار: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة سطيف 1، 2015/2016، ص: 25.

² بهلول صبيحة، طالبي نوال، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص: تأمينات وبنوك، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2016/2017، ص: 10.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

رابعاً: نسبة علاقة رأس المال الحر بالإستثمارات

$$\text{علاقة رأس المال الحر بالإستثمارات} = \frac{\text{رأس المال الحر}}{\text{إجمالي الإستثمارات}}$$

وتعتبر هذه النسبة عن مدى قدرة رأس المال الحر على مواجهة مخاطر الإستثمار.

خامساً: نسبة الأصول الثابتة للأموال الخاصة

$$\text{الأصول الثابتة للأموال الخاصة} = \frac{\text{الأصول الثابتة}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

تمثل هذه النسبة مدى تغطية أموال شركة التأمين الخاصة أصولها الثابتة.

سادساً: نسبة التعويضات للديون التقنية

$$\text{التعويضات للديون التقنية} = \frac{\text{التعويضات}}{\text{الديون التقنية}}$$

تسمح هذه النسبة بتقدير مدى قدرة الشركة التأمين على تعويض الحوادث، حيث يستحسن أن تقترب من الواحد الصحيح.¹

سابعاً: نسبة صافي الأقساط إلى الأموال الخاصة

$$\text{صافي الأقساط إلى الأموال الخاصة} = \frac{\text{صافي الأقساط المكتتبة}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

تقيس هذه النسبة مدى قدرة هيئة التأمين على تحمل الخسائر الغير متوقعة، حيث أن الأموال الخاصة أي حقوق المساهمين هي المرجع للوقاية من هذه الخسائر.²

¹ هبتون كريمة، رزيق منال، مرجع سبق ذكره، ص: 85.

² بومخلوف عبد النور، مرجع سبق ذكره، ص: 26.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

المطلب الثاني: نسب المردودية المالية في شركات التأمين

تعد المردودية الحكم الأولي على مدى فعالية تسيير شركات التأمين وقدرة إدارتها على تحقيق النتائج المرغوبة، حيث أن إنخفاض هذه النسبة يوقع شركات التأمين في وضعية حرجة تجاه متعاملها، أما ارتفاعها فلا يعبر دوما وبصفة مباشرة على حسن التسيير وفعالية إدارة شركة التأمين.

الفرع الأول: نسبة المردودية المالية في شركات التأمين

أحد المقاييس التحليلية الرئيسية في تقييم أداء شركة التأمين هو معدل المردودية المالية، والتي تقيس مدى كفاءة الإدارة في تحقيق مردودية من إستغلالها لأموال الملاك وقدرة هذه الأموال على تحقيق الأرباح. حيث يمكن قياسها من خلال:

أولا: نسبة المردودية المالية بدلالة الأموال الخاصة

وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{نتيجة السنة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

تقيس هذه النسبة ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك، مما يعني أن المعدل يمثل ربحية الإستثمار المتاح من قبل الملاك، وكلما إرتفعت قيمة هذه النسبة كلما عبرت عن كفاءة الإدارة في إستغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضي لهم، ويكون العكس عندما تنخفض قيمة هذا المعدل.

ثانيا: نسبة المردودية المالية بدلالة الأموال الدائمة

$$\text{مردودية الأموال الدائمة} = \frac{\text{الأرباح الصافية + الفوائد على القروض المتوسطة وطويلة الأجل}}{\text{الأموال الدائمة}}$$

من المهم معرفة مردودية الأموال ذات المدى البعيد للمؤسسة.¹

¹ بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2007، ص-ص: 99-100.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

الفرع الثاني: نسبة المردودية الاقتصادية

هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال المستخدمة، ويمكن التعبير عن النتيجة الاقتصادية بأنها مجموع فائض الإستغلال أو بنتيجة الإستغلال، عادة يتم التعبير عن الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة بأصول المؤسسة، إلا أن البعض يستخدم الأصول الثابتة مضافا إليها إحتياج رأس المال العامل للتعبير عن الأموال المستعملة لتحقيق النتيجة الاقتصادية. قياس المردودية الاقتصادية يسمح للشركة بمعرفة قدرتها على تحقيق الأرباح بعيدا عن تأثير التمويل، وفيما يلي أهم نسب المردودية الاقتصادية:¹

أ. المردودية الاقتصادية الإجمالية:

هي العلاقة بين الفائض الإجمالي للإستغلال وأصول المؤسسة.

$$\text{المردودية الاقتصادية الإجمالية} = \frac{\text{الفائض الإجمالي للإستغلال}}{\text{الأصول}}$$

يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة الشركة على تحقيق الأرباح الاقتصادية وقدرة أصولها على توفير أو تدعيم خزينة الاستغلال لأن الفائض الإجمالي للاستغلال هو أصل حساب فائض خزينة الاستغلال.

ب. المردودية الاقتصادية الصافية:

هي العلاقة بين نتيجة الإستغلال وأصول المؤسسة، وتحسب بالعلاقة:

$$\text{المردودية الاقتصادية الصافية} = \frac{\text{نتيجة الإستغلال}}{\text{الأصول}}$$

في هذه الحالة تكون نتيجة الاستغلال هي النتيجة الجارية مضافا إليها المصاريف المالية، أو النتيجة الصافية مضافا إليها المصاريف المالية. ويعني هذا المؤشر قدرة الدينار الواحد المستثمر في الشركة على تحقيق الربح.

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002/2001، ص-ص: 83-84.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تعتمد المردودية الاقتصادية على عاملين رئيسيين هما: هامش الربح (الربحية) ومعدل دوران الأصول. وتستطيع الشركة أن تتحصل على مردودية جيدة إذا تمكنت من تعظيم هذين العاملين:

- **معدل دوران الأصول:** يشير إلى عدد المرات التي تغطي المبيعات لأصول الشركة، أو عدد مرات إستخدام أصول الشركة في تحقيق المبيعات. تعد هذه النسبة مؤشرا جيد لمدى كفاءة شركة التأمين في إستعمال أصولها، فكلما إرتفعت هذه النسبة دل ذلك على الكفاءة والعكس صحيح.
- **هامش الربح:** ويتمثل في مقدار الربح المتولد من كل دينار من دنانير المبيعات، فالهامش المنخفض يعني انخفاض سعر البيع أو ارتفاع التكاليف.

الفرع الثالث: نسب أخرى

بالإضافة إلى النسب السابقة يوجد نسب أخرى لتقييم مردودية شركات التأمين والجدول الآتي يبين أهم مضامينها:

الجدول رقم (01 - 02): نسب المردودية في شركات التأمين

إسم النسبة	النسبة	التعليق
مردودية الإستغلال	$\frac{\text{نتيجة الإستغلال}}{\text{رقم الأعمال إجمالي}}$	تبرز لنا هذه النسبة مدى استغلال الشركة لأصولها والتحكم في المصاريف وانعكاساته على رقم أعمالها
المصاريف الذاتية	$\frac{\text{الرواتب وملحقاتها}}{\text{رقم الأعمال}}$	تأتي الرواتب وملحقاتها من العلاوات والعوائد الأخرى في المرتبة الثانية بعد التعويضات وذلك من إجمالي المصاريف، لذا تتم مقارنتها مع إجمالي الأقساط حتى

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

تعطي صورة على مدى كفاءة العمليات التي تقوم بها شركات التأمين.		
تحقق الأصول إيرادات وعوائد لا يستهان بها في شركات التأمين من خلال توظيفها للحصول على فوائد لتغطية إلتزاماتها تجاه المؤمن لهم.	$\frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$	إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول
تظهر ما تتحمله الشركة من مصاريف خدماتها في ضوء أصولها الموضحة في ميزانيتها، أي ما تتحمله الشركة من مصاريف لقاء إستثمار أموالها.	$\frac{\text{إجمالي المصاريف}}{\text{إجمالي الأصول}}$	إجمالي المصاريف إلى إجمالي الأصول
تعبّر عن مدى كفاءتها في إستغلال أصولها.	$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$	نتيجة الدورة إلى إجمالي الأصول
تعبّر عن مردودية أموال الشركة الخاصة المستثمرة.	$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	مردودية الأموال الخاصة

* المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مجموعة من المراجع

* المراجع المعتمد عليها:

- حفايضية جلال، شيهب سلمى، دور التشخيص المالي في شركات التأمين: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: مالية المؤسسات، فرع علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2012/2013، ص: 79.

- سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بإستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 6، العدد 16، العراق، 2011، ص - ص: 84

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

المطلب الثالث: باقي النسب والمؤشرات المالية الأخرى في شركات التأمين

تتطلب عملية تقييم الأداء مجموعة من المعايير التي تساعد في تحديد مستوى أداء شركة التأمين، حيث تشتمل على عدة نسب ومؤشرات مالية تستخدم لتحديد مستوى الإنجاز المحقق ومقارنته بما كان مطلوباً. وفي هذا المطلب سوف أتطرق إلى أهم النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في شركات التأمين:

الفرع الأول: بعض النسب المالية الأخرى

نظراً لكثرة وتنوع النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، حاولت في دراستي هذه التركيز على أهم النسب:

أولاً: نسب السيولة

هي مقدرة شركة التأمين على سداد إلتزاماتها المالية عند تاريخ إستحقاقها دون أن تتعرض لأي مشكلة مالية. وفيما يلي مضامين نسب السيولة:

الجدول رقم (01 - 03): نسب السيولة في شركات التأمين

إسم النسبة	النسبة	التعليق
نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	وتظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة وبالتالي فإنها تعمل على قياس التوازن المالي، أي أن يكون لدى شركة التأمين المقدرة المالية لمواجهة الإلتزامات المالية فوراً مع ضمان إستمرار النشاط.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

نسبة السيولة النقدية	<u>الأصول النقدية وشبه النقدية</u> الخصوم المتداولة	تظهر هذه النسبة مقدرة شركة التأمين النقدية المتاحة في لحظة معينة لتسديد الإلتزامات قصيرة الأجل، حيث أنها تهتم بالعناصر النقدية أو ما في حكمها.
نسبة التدفق النقدي إلى الديون	صافي ربح العمليات + الإستهلاكات (النفقات غير النقدية)	تعتبر من النسب التي تقيس قدرة الشركة على خدمة ديونها وذلك من خلال قدرة التدفقات النقدية من عمليات الشركة على خدمة الديون.
الخصوم إلى الأصول السائلة	<u>الخصوم</u> الأصول السائلة	تبين قدرة الشركة على تسوية إلتزامات حملة وثائق التأمين في حالة التصفية.
رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل	<u>رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل</u> الفائض	تفرق بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية وبين تلك التي لا تعترضها مشاكل.

*المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مجموعة من المراجع

* المراجع المعتمد عليها:

- منير شاكر وآخرون، التحليل المالي "مدخل صناعة القرارات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص-ص: 71-74.
- عليان الشريف وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 195.
- سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بإستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 6، العدد 16، العراق، 2011، ص - ص: 83

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

ثانيا: نسبة النشاط

تستخدم هذه النسبة لتقييم مدى نجاح إدارة شركات التأمين في إدارة الأصول والخصوم، وتقيس مدى كفاءتها في إستخدام الموارد المتاحة للشركة في إقتناء الأصول ومدى قدرتها في الإستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات، وتحقيق أعلى ربح ممكن. من أبرز نسب النشاط التأميني وأكثرها شيوعا مايلي:

الجدول رقم (01 - 04): نسب النشاط في شركات التأمين

إسم النسبة	النسبة	التعليق
معدل دوران مجموع الأصول	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$	تبين لنا هذه النسبة قدرة شركة التأمين على إستخدام مواردها المتاحة أي إجمالي أصولها في تحقيق المبيعات.
معدل دوران الأصول المتداولة	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول المتداولة}}$	وتركز هذه النسبة على مدى إستخدام شركة التأمين الأصول المتداولة في توليد المبيعات.
معدل دوران الموجودات الثابتة	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{صافي الموجودات الثابتة}}$	وتقيس هذه النسبة نسبة المبيعات إلى الأصول الثابتة وتستخدم كمقياس لكفاءة شركة التأمين في إستخدام موجوداتها الثابتة في تقنين المبيعات، ارتفاع المعدل يعني شدة إستقلال شركة التأمين لأصولها الثابتة وإنخفاض المعدل يعني الإستثمار الزائد عن الحاجة في الأصول الثابتة.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

الأقساط إلى حقوق المساهمين	صافي الأقساط المكتتبة حقوق المساهمين	تمتص حقوق المساهمين الخسائر غير العادية، وكلما كانت مرتفعة دل على تحمل الشركة لأخطار أكبر وبحد أقصى 300 %
الإحتفاظ بأقساط التأمين	الأقساط الصافية إجمالي الأقساط	تشير إلى مدى الإعتماد على إعادة التأمين، المعدل المقبول هو أكثر من 50 %

* المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مجموعة من المراجع

ثالثا: نسب التمويل والإستقلالية المالية

وتعبر هذه النسبة عن الهيكل التمويلي لشركة التأمين ومكوناتها ومدى إعتمادها على المصادر المختلفة للتمويل سواء الداخلية او الخارجية، ومن أهم هذه النسب:

الجدول رقم (01 - 05): نسب التمويل والإستقلالية المالية في شركات التأمين

إسم النسبة	النسبة	التعليق
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة الأصول الثابتة	تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الموارد الثابتة، فإذا كانت هذه النسبة اقل من 1 هذا يعني أن جزء من الأصول غير جارية تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية

* المراجع المعتمد عليها:

- عبد الحليم كراجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي " أسس، مفاهيم، تطبيقات"، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص-ص: 185-186.
- دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص: 94.
- سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بإستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 6، العدد 16، العراق، 2011، ص - ص: 82

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

نسبة التمويل الذاتي أو الخاص	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الأموال الخاصة، فإذا كانت هذه النسبة اقل من 1 هذا يعني أن جزء من الأصول غير الجارية تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية.
نسبة الإستقلالية المالية	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$	تعبر هذه النسبة على مدى إستقلالية شركة التأمين وكلما كانت أكبر تقل درجة إرتباطها بالغير، الحد الأدنى لهذه النسبة هو 0.2 والحد الأقصى 0.6
نسبة قابلية أو القدرة على السداد	$\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$	تعبر هذه النسبة عن كيفية تمويل أصول شركة التأمين، كلما كانت منخفضة كان الضمان أكثر لديون الغير وبالتالي يكون هناك فرصة أكثر لحصول شركة التأمين على ديون أخرى لحالة طلبها ويستحسن أن تكون النسبة تساوي 0.5

* المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مجموعة من المراجع

المراجع المعتمد عليها:

- عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعويّنة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص: 117.
- ميلود عويدات زهور، حلال نسيم، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2014/2015، ص-ص: 43-44.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

الفرع الثاني: المؤشرات المالية

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى شركة التأمين إلى تحقيقها فهو يقوم على مبدأ رئيسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموع الإستثمارات مضاف لجزء من احتياجات دورة الإستغلال. ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

الجدول رقم (01 - 06): مؤشرات التوازن المالي في شركات التأمين

المؤشر	طريقة الحساب	التعليق
رأس المال العامل FR	• من أعلى الميزانية: الأصول الدائمة - الأصول الثابتة • من أسفل الميزانية: الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل	يوضح قيمة السيولة في المدى القصير ويعبر عن ضمان قدرة الشركة على الوفاء بديونها في تاريخ استحقاقها، فهو يعطي الصورة الدقيقة عن الشركة في الوفاء بالتزاماتها من عدمه.
رأس المال العامل الإجمالي	• الأصول المتداولة • قيم الإستغلال + قيم قابلة لتحقيق + قيم جاهزة	يمثل ذلك الجزء من الأصول الذي يتعلق بنشاط الإستغلال للشركة أي العناصر التي تدخل ضمن دورة الإستغلال (الأصول المتداولة)
رأس المال العامل الخاص	• الأموال الخاصة - الأصول الثابتة • الأصول المتداولة - مجموع الديون	يوضح درجة الإستقلالية المالية لشركة التأمين ومدى قدرتها على تمويل إستثماراتها بأموالها الذاتية.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

	• رأس المال العامل الصافي-ديون طويلة ومتوسطة الأجل	
رأس المال العامل الأجنبي	• مجموع الخصوم - الأموال الخاصة • ديون طويلة ومتوسطة الأجل - ديون قصيرة الأجل	يمكن اعتباره بمثابة ذلك الجزء من الاستخدامات أي الديون الطويلة والقصيرة الأجل (أي مجموع التزامات المؤسسة)
إحتياجات رأس المال العامل BFR	• رأس المال العامل الصافي-الخزينة • (الأصول المتداولة - المتاحات) - (ديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)	يمثل الفرق بين إحتياجات الدورة وموارد الدورة هذا الفرق يوضح ما إذا كانت الشركة بحاجة إلى مصادر التمويل (هامش أمان مالي).
الخزينة TR	• رأس المال العامل الصافي - إحتياجات رأس المال العامل • قيم جاهزة - تسبيقات مصرفية	هي محصلة التدفقات النقدية الخارجة والداخلية (الأموال) من وإلى الشركة خلال دورة استغلالية معينة.

* المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مجموعة من المراجع

*المراجع المعتمد عليها:

- وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية "التخطيط المالي، إعداد الموازنة التقديرية، النسب المالية، المشتقات المالية"، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2016، ص-ص: 62-70.
- حفايظية جلال، شيهب سلمى، دور التشخيص المالي في شركات التأمين: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: مالية المؤسسات، فرع علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2012/2013، ص: 73.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

• التفسير المالي لرأس المال العامل والخزينة: ¹

✓ الحالات الممكنة لرأس المال العامل:

الحالة الأولى: الأصول المتداولة = ديون قصيرة الأجل $FRN=0$

يشكل التوازن المالي الأدنى ويعبر عن تأمين قدرة شركة التأمين على الوفاء بديونها في تواريخ إستحقاقها إلا أنه من الصعب تحقيق هذه الوضعية بسبب التذبذبات في دورة الإستغلال وكذلك المشاكل غير المتوقعة والتي ينتج عنها عدم المطابقة الجيدة بين الموارد والإستحقاقات، ويضع الشركة في أوضاع حرجة.

الحالة الثانية: الأصول المتداولة < ديون قصيرة الأجل $FRN>0$

تعبر هذه الحالة عن فائض السيولة في المدى القصير وعن ضمان قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها في الأجل المحددة وتقادي تأثيرات إضطرابات دورة الإستغلال.

الحالة الثالثة: الأصول المتداولة > ديون قصيرة الأجل $FRN<0$

هذا يعني أن شركة التأمين سوف تواجه مشاكل في التوازن المالي وفي تغطية مستحقاتها في الأجل المحددة، وهذا يتطلب منها إعادة النظر في التسيير المالي لشركة التأمين من أجل تصحيح إختلالاتها.

✓ الحالات الممكنة للخزينة الصافية:

الحالة الأولى: $BFR>FRN$ $TR<0$

هذه الوضعية خطيرة بالنسبة لشركة التأمين، لأنها في هذه الحالة تضطر إلى تمويل خارجي لتغطية إحتياجاتها ولتقادي ذلك عليها إما تخفيض أصولها الثابتة أو توسيع رأسمالها أي الزيادة في الأموال الدائمة.

الحالة الثانية: $BFR=FRN$ $TR=0$

وهي الوضعية المثالية حيث إستغلت السيولة بعقلانية ولم تترك أموال مجمدة بالخزينة والتوازن يتحقق هنا.

¹ وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 67-71.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

الحالة الثالثة: $BFR < FRN \quad TR > 0$

يمكن القول بأن وضعية شركة التأمين جيدة ولكن كمية السيولة بقيت في خزينة الشركة ولم تستغل بشكل عقلاني ولذلك لا بد من إستعمال تلك السيولة المتبقية في إستثمارات أخرى، أي إما الزيادة في الإحتياجات الدورية حتى تصل إلى الوضعية المثلى وهي $BFR = FRN$

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية في إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من تعاريف لإدارة المخاطر وإدارة المخاطر المالية وأهم أهدافها وخطوتها ووسائلها يمكننا أن نرى أهمية وضرورة تواجد هذا النوع من الإدارات في أي شركة تأمين فهي أداة فعالة تضمن البقاء والإستمرارية. كما يمكنني القول بأن إدارة المخاطر المالية تهدف إلى تخفيض المخاطر المترتبة عنها كما أن هدفها الرئيسي يتمثل في ضمان إستقرار الأرباح وتعظيم المردودية والمكاسب، وفي حالة فشل شركة التأمين في إدارة مخاطرها المالية سيؤدي ذلك إلى إفلاسها وخروجها من السوق.

كما تعرفنا في هذا الفصل على مختلف المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها شركات التأمين والتي يمكن أن تضعف ملاءتها المالية وتعيق قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤمن لهم، مما يتطلب ضرورة إدارة هذه المخاطر ومحاولة التخفيف من حدتها من خلال إختيار الطريقة المناسبة لإدارتها. أما بالنسبة للمردودية المالية لشركات التأمين فهي تعني مدى قدرة الأموال المستثمرة على تحقيق عوائد مالية وهو ما يمكن إعتباره مخاطرة بالنسبة لشركة التأمين لأنه ليس من الضروري أن تحقق شركة التأمين عوائد كبيرة من خلال إستثمارها لأموالها وبالتالي سيسبب ضعف في ملاءتها المالية أي عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها. كما أن تقييم الأداء المالي لشركات التأمين يعتبر ضرورة لها لمعرفة نقاط القوة والضعف، وتحليل نتائجها من خلال الإعتماد على أدوات ونسب مالية تمكننا من الحكم على ملاءتها ومردوديتها لتجنب الوقوع في حالة عسر مالي وبالتالي إفلاسها.

الفصل الثاني:

إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية

كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى

الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

تمهيد

بعد صدور التنظيم الجديد في سنة 1995 أصبحت تعمل شركات التأمين الجزائرية في جو تسوده المنافسة، وذلك بعد فتح السوق أمام المتعاملين الخواص المحليين منهم والأجانب وبالتالي أصبح هدف كل شركات التأمين الأساسي هو ضمان البقاء والإستمرارية.

حيث أنه من بين الشركات الناشطة في الجزائر نجد الشركة الوطنية للتأمين SAA والتي كانت محل دراستي والتي حاولت من خلالها إسقاط الجانب النظري لموضوع إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين والتي تتجر من خلال ممارستها لنشاطها التأميني والإستثماري، ثم التركيز على أهم النسب المالية خاصة تلك المرتبطة بالملاءة والمردودية المالية من خلال تشخيص الوضعية المالية لشركة لمعرفة مدى قدرتها على ضمان ملاءتها ومردوديتها ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه حاملي وثائقها التأمينية والذي يسمح بتجنب وقوعها في حالة عسر مالي والذي يعتبر كخطر مالي، حيث سنقوم بتشخيص الوضعية المالية للشركة الوطنية لتأمين SAA خلال الفترة 2017-2019 من خلال هذا الفصل حيث سنتطرق إلى:

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية والمالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للمخاطر المالية في الشركة بالإعتماد على نسب الملاءة والمردودية المالية.

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين SAA المحور الرئيسي في سوق التأمين الجزائري باعتبارها من أقدم الشركات من حيث النشأة، حيث تمثل أكثر من 20% من الحصة السوقية الإجمالية كما أنها تحتل الريادة في مجال تأمينات السيارات والأخطار الصناعية.

المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA

قبل التطرق إلى التعريف بالشركة، سوف نبدأ بلمحة تاريخية عنها.

الفرع الأول: لمحة تاريخية حول الشركة الوطنية للتأمين

أنشئت الشركة الوطنية لتأمين «SAA» في 12 ديسمبر 1963 كمؤسسة مختلطة جزائرية مصرية بنسبة 61% و 39% من رؤوس الأموال على التوالي، وهذا نظرا لافتقار الجزائر عقب الاستقلال مباشرة للإطارات ذات الكفاءة في مجال التأمينات. بدأت المؤسسة نشاطها ابتداء من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين، إلا أنه بعد ذلك تحديدا في 27/05/1966 تم تأمين الحصة المصرية خلال قمة الهرم وبذلك احتكار الدولة لقطاع التأمين، في سنة 1976 وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الشركة الوطنية للتأمين SAA على التحول إلى السوق المحلية للأخطار البسيطة كتأمين السيارات، التأمين على الحياة، الأخطار البسيطة للخواص كالتجار والحرفيين. سنة 1989 حصلت الشركة الوطنية للتأمين SAA على استقلاليتها المالية وتحولت من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم (SPA) برأسمال يقدر ب 80 مليون دينار جزائري. سنة 1995 وإثر قرار وزاري من خلال التعليم 07/95 حول التأمينات التي منحت الوسطاء الخواص الحرية لمزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى إجراءات تنظيمية المتعلقة بالسلع والنقل والمسؤولية المدنية وأيضا التأمين المتعلق بقطاع البناء وبالتالي رفع احتكار الدولة لنشاط التأمين.¹

¹ براشمي حسين، الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، لمحة تاريخية حول الشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، 26 ماي 2022، (مقابلة شخصية).

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الثاني: تعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA

الإطار القانوني: إن الشركة الوطنية للتأمين SAA هي مؤسسة عمومية إقتصادية ذات أسهم رأسمالها الحالي يقدر ب 26708 مليار دينار جزائري ويوجد مقرها الرئيسي في 5 شارع أرسطو شيكفارة بالجزائر العاصمة. حيث أن عدد العمال المستخدمين إنتقل من 5218 عاملا في سنة 1995 إلى 3319 عاملا فعال حاليا، حيث يرجع هذا الانخفاض في عدد العمال بخروجهم للتقاعد كذلك تحول بعض العمال لشركات التأمين المملوكة للخواص إلخ...

تتكون شبكة مبيعات المؤسسة الوطنية من 15 مديرية جهوية تتوزع عبر التراب الوطني وهي عبارة عن وحدات مستقلة نسبيا يكمن دورها في تسيير ومراقبة نشاط المؤسسة وهي مسؤولة عن الموارد البشرية والمادية المواجهة إليها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة.

وهذه المديریات تدير 520 وكالة مع العلم أن هذه الوكالات تكون الهيكل القاعدي للمؤسسة ودورها يتمثل في حماية العلاقة بين الزبائن وأیضا تحقيق الأهداف التي تسطرها الوحدات الجهوية وهي تستجيب لمتطلبات الزبائن في مجالات بيع منتجات التأمين وتسيير العقود.¹

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA وأهدافها

إن الشركة الوطنية للتأمين تتهيكل حسب نموذج التسيير التقليدي والمركز على الاختصاص والتسيير الاشتراكي للمؤسسات العمومية حيث تتميز هيكلتها بمستويين وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب إضافة إلى ذكر أهدافها.

¹ براشمي حسين، الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، تعريف الشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، 26 ماي 2022، (مقابلة شخصية).

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA

إن تنظيم المؤسسة للتأمين يكون على مستويين: ¹

أولاً: المستوى العام

تتبع المؤسسة الوطنية للتأمين (SAA) نوع من إدارة الأعمال في تنظيمها فهي مسيرة من طرف رئيس مدير عام (PDG) بالإضافة إلى مديرين عاميين مساعدين: مدير عام مكلف بالجانب الإداري، مرتبط بمديريات مركزية، و الآخر مكلف بالجانب التقني و هو مرتبط بالأقسام (Division) .

ثانياً: المستوى الجهوي

المؤسسة: مكونة من 15 مديرية جهوية كل وحدة منظمة كما يلي:

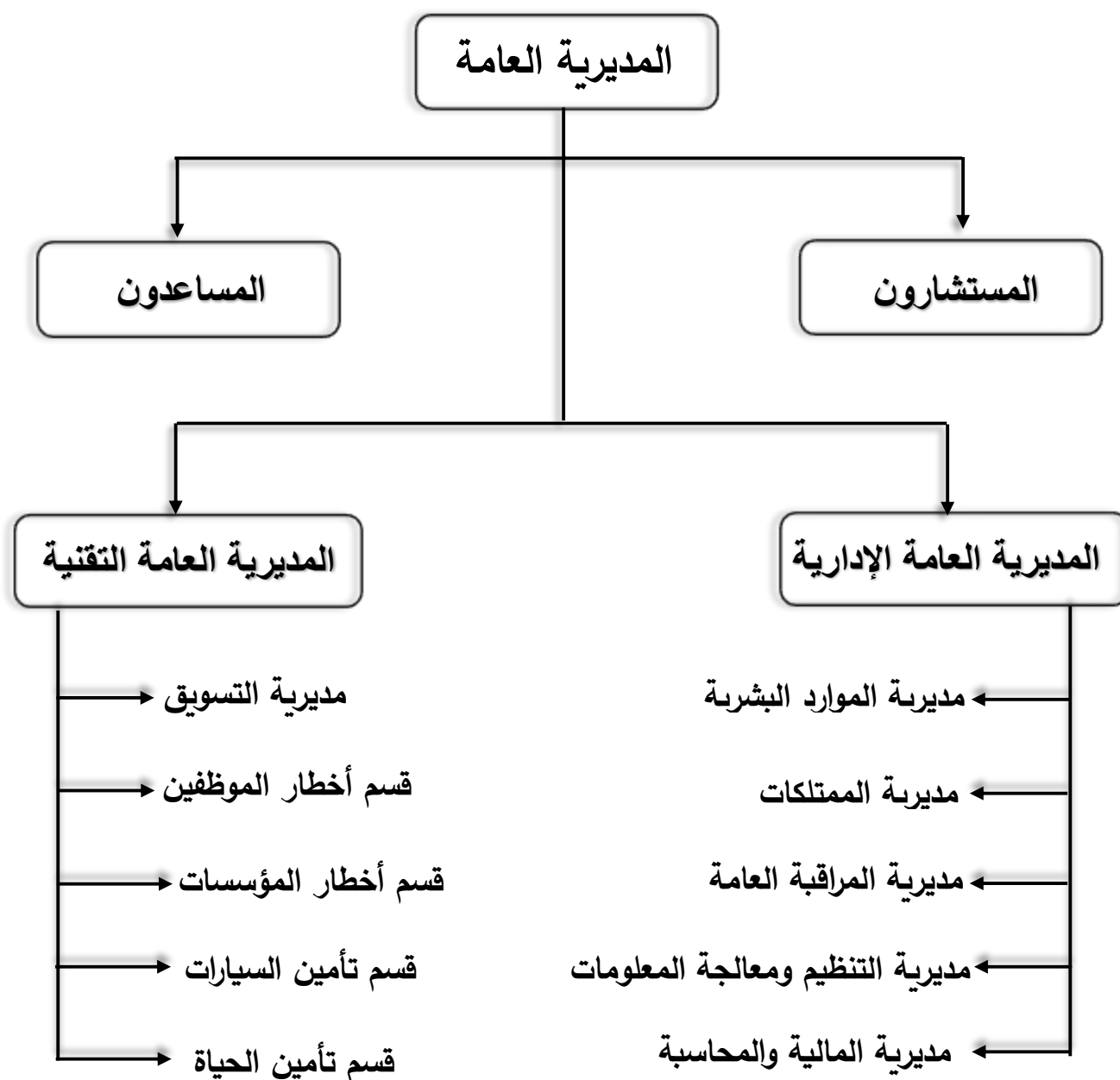
- ❖ مدير الوحدة: أربع أقسام: قسم التسويق، قسم الإنتاج، قسم المالية، وقسم الإدارة.
- ❖ الوكالات: (520 وكالة) مسيرة من طرف رئيس الوكالة وتحتوي على المصالح التالية:
 - ✓ المصلحة التقنية التجارية.
 - ✓ مصلحة الأضرار.
 - ✓ مصلحة المحاسبة.

الشكل الآتي يمثل الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) على المستوى المركزي:

¹ براشمي حسين، الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، 26 ماي 2022، (مقابلة شخصية).

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر
المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) على المستوى المركزي



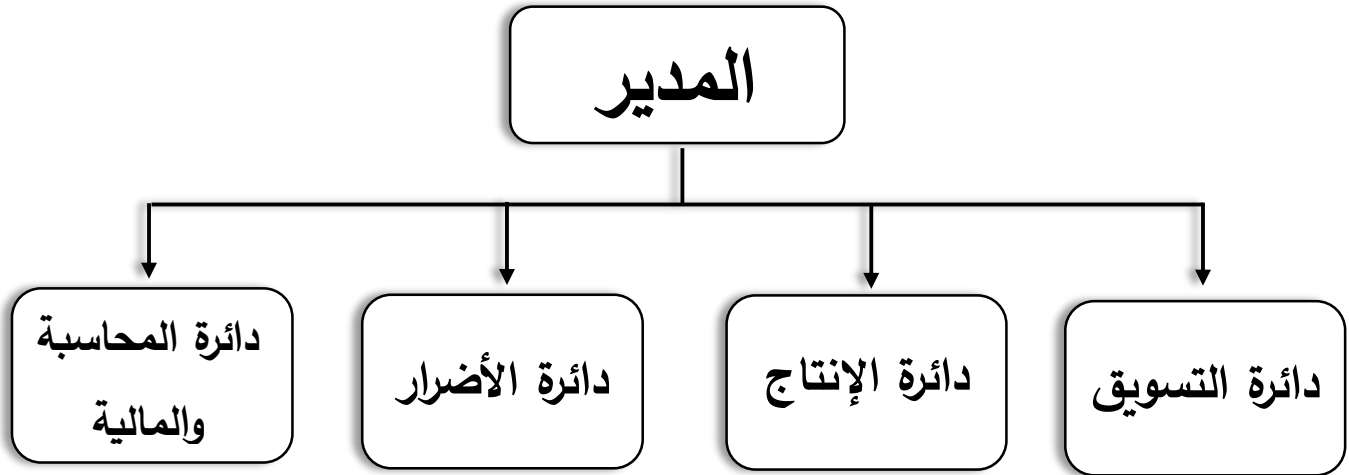
المصدر: مقدم من طرف رئيس قسم المحاسبة للشركة الوطنية للتأمين SAA

أما الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) على المستوى الجهوي (المديرية الجهوية) فيوضح في الشكل التالي:

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

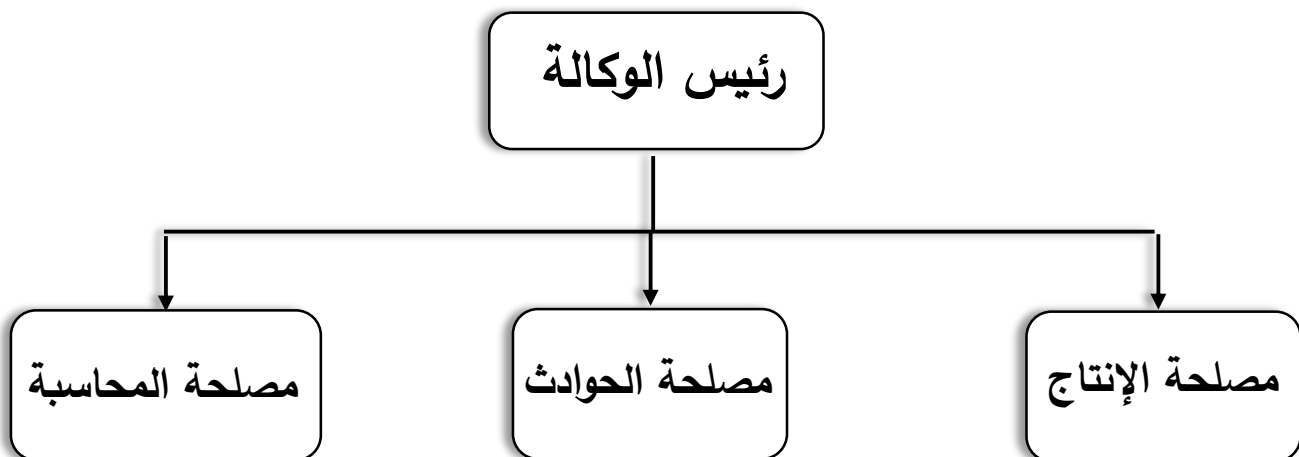
الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) على المستوى الجهوي (المديريات الجهوية)



المصدر: مقدم من طرف رئيس قسم المحاسبة للشركة الوطنية للتأمين SAA

وأخيرا الشكل التالي يبين الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) على مستوى الوكالات:

الشكل رقم (03-02): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) على مستوى الوكالات



المصدر: مقدم من طرف رئيس قسم المحاسبة للشركة الوطنية للتأمين SAA

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الثاني: الأهداف العامة لشركة التأمين SAA

وتتمثل أهداف الشركة الوطنية للتأمين فيما يلي:¹

- زيادة الكفاية الإنتاجية: يتوفر هذا من خلال بث روح الأمن والطمأنينة والراحة النفسية للعمل وأزالت تأثير الخوف والقلق من المستقبل واستقرارهم في مؤسساتهم وزيادة خبراتهم مما ينعكس على إنتاجهم ويؤدي إلى زيادة المردودية المادية.
- القيام بعملية التمويل: يأتي ذلك من خلال تجميع الأقساط التي تتجمع لدينا من الأفراد والمؤسسات فنقوم باستثمارها أو توجيهها إلى الإقراض من خلال مد المستثمرين والحكومة بهذه الأموال اللازمة لعملية البنية التحتية.
- محاولة الضغوط التضخمية: تعتبر الأقساط وسيلة من وسائل امتصاص فائض من بين يدي أفراد المجتمع وبالتالي التقليل من الطلب وتحقيق حدة ارتفاع الأسعار.
- العمل على زيادة الائتمان وتدعيم الثقة: مما يشجع مؤسسات الاقتراض على تزويدهم بالقروض اللازمة للمشاريع.
- توفير الأمن والاستقرار للأسرة: عن طريق تعويض الفرد على ما يصيبه من أمراض أو عجز أو انقطاع في الدخل أو تلف الممتلكات.
- خلق مجتمع متماسك متعاقد ومستقر.
- محاربة المرض الاجتماعي الناتج عن مرض الإصابة بالبطالة مما يحمي المجتمع من الآثار السلبية لها.

المطلب الثالث: سياسة مواجهة المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين

لقد عرفت الشركة الوطنية للتأمين عدة مشاكل إدارية إرتبطت أساسا بضعف الأداء مما تطلب ضرورة القيام بإصلاحات مست مختلف جوانب الشركة لاسيما المالية منها، حيث تم وضع هيئة رقابية والتي كلفت بالتركيز على دراسة وتقييم مختلف المخاطر التي تواجهها الشركة.

¹ براشمي حسين، الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، أهداف الشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، 26 ماي 2022، (مقابلة شخصية).

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الأول: المخاطر التي تواجهها الشركة الوطنية للتأمين SAA

تواجه الشركة العديد من المخاطر التي تكبح تطورها ونموها من بينها:¹

1. اشتداد المنافسة بينها و بين الشركات القديمة الموجودة في السوق الجزائرية في ميدان التأمين (CAAR , CAAT , CNMA) ، خاصة بعد إلغاء قانون الاختصاص في سنة 1989 و كذلك بينها و بين الشركات الجديدة الداخلة للمنافسة في مجال التأمين ك: (TRUST Alegria , 2A) وهذا بعد فتح سوق التأمين الجزائرية للمنافسة من خلال الأمر الصادر بتاريخ 25 جانفي 1995 و هذا للخواص الوطنيين و الأجانب.
2. تدني حصتها السوقية في منتجاتها التأمينية ذات الاختصاص في منتج التأمين على السيارات وتأمين الأشخاص بعدما كانت حصتها في كل منتج من المنتجين تفوق 50% من الحصة السوقية.
3. انعدام أو غياب الثقافة التأمينية عند الجمهور.
4. كما كان لطول المدة في تسوية التعويضات للمتضررين ونقص الديناميكية التجارية تأثير على المنتجات التأمينية للشركة.
5. الهروب والتخلي لبعض الكوادر عن الشركة والذهاب للعمل في الشركات ذات الرأسمال الخاص وذلك بسبب ارتفاع الأجور فيها.
6. ضعف النمو في منتج تأمين الأخطار البسيطة في السوق عموما، حيث يعتبر هذا المنتج من منتجات الاختصاص بالنسبة للشركة.
7. إنعدام الخبرة في تسيير العقود الجديدة التي أصدرتها الشركة بعد قيام الدولة بإلغاء قانون الاختصاص وقانون الاحتكار وإصدار الأمر 95-07 المشجع على المنافسة بين الشركات التأمينية.

كما أنه إذا نظرنا إلى تأمين الأشخاص لوجدنا أن الشركة تواجهها العديد من العراقيل

وهي:

¹ براشمي حسين، الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، المخاطر التي تواجه الشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، 12 جوان 2022، (مقابلة شخصية).

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كألية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

- العائق الديني.
- المظهر التقني للعقود.
- إنكار وشك الجمهور.

الفرع الثاني: إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين SAA

تتبع الشركة الوطنية للتأمين عدّة إستراتيجيات للتنمية بهدف الرّفع من مستواها العام ولذلك نجدها تقوم:¹

1. مراقبة المعطيات الجديدة للسوق الوطنية والدولية والعمل على الرفع من حصتها في السوق أو بقائها في السوق على أقل متنامية.
2. كما نجد أن الشركة تهدف للمحافظة على نمو رقم أعمالها (رقم أعمالها الإجمالي، رقم أعمالها لمنتوج ما).
3. كما تعمل الشركة على تنويع رقم أعمالها أو التركيز على بعض المنتوجات.
4. العمل على توفير كل الموارد المادية والبشرية لإعادة بعث نشاطها التجاري.
5. التسيير الحسن للموارد المالية.
6. العمل على توسيع نطاق شبكتها المختلطة وذلك بإنشاء وكالات جديدة (الوكالات المباشرة، الوكالات بالعمولة)، عبر كامل التراب الوطني.
7. التزام المديرية العامة للشركة بتعميم إستعمال المعلوماتية على مستوى كل الوحدات والوكالات للشركة وهذا بهدف معالجة المنتج التأميني من بدايته بإبرام العقد مع المؤمن لهم إلى نهايته وذلك بالقيام بالتعويض إن وجد.
8. القيام بعملية التأطير الجيد للموظفين وذلك من خلال الدورات التكوينية.
9. العمل على إنشاء عدة وكالات جديدة لبيع وتسويق المنتج التأميني.
10. العمل على تعميم استعمال المعلوماتية (الإعلام الآلي) في عمليات التسيير المتعلقة بتسيير المنتج التأميني.

¹ براشمي حسين، الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، إدارة مخاطر الشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، 12 جوان 2022، (مقابلة شخصية).

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الثاني: عرض المعلومات المالية والمحاسبية للشركة الوطنية للتأمين

تعتبر القوائم والتقارير المالية وسيلة تستخدمها الأطراف المتعاملة مع المؤسسة للإطلاع على المعلومات المالية وغير المالية اللازمة التي تفيدهم في عملية بناء قرار اقتصادي سليم، حيث سنقوم من خلال هذا المبحث بعرض القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين للفترة (2017-2019).

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

سوف نتطرق من خلال هذا المطلب إلى الميزانية المالية لشركة الوطنية للتأمين خلال السنوات الثلاثة 2019/2018/2017 والتي على أساسها يمكننا معرفة الوضعية المالية لشركة محل الدراسة.

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA (جانب الأصول)

في مايلي الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين (جانب الأصول) خلال السنوات الثلاث 2019/2018/2017 والتي تعبر عن إستخدامات أموال الشركة.

الجدول رقم (02 - 01): أصول الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

الأصول	2017	2018	2019
أصول غير جارية	00	00	00
فارق بين الإقتناء	129 855 880,58	101 389 784,32	102 666 034,57
أصول ثابتة معنوية	00	00	00
أصول ثابتة عينية	5 371 787 028,58	5 393 328 454,94	5 398 432 314,94
أراضي	16 248 572 187,16	16 155 538 084,22	16 111 950 233,41
مباني	864 917 970,28	838 234 720,77	760 556 176,37
العقارات المستثمرة	00	00	00
المعدات والأدوات التقنية	860 266 650,76	866 633 942,69	830 512 248,34
أصول ثابتة مادية أخرى	180 863 624,59	176 442 025,27	96 566 643 ,82
أصول ثابتة في الإمتياز	255 869 753,93	603 921 522,45	902 190 516,69
أصول ثابتة قيد الإنجاز			

الفصل الثاني: استخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

أصول مالية	00	00	00
سندات معادلة	4 248 796 043,26	4 407 229 822,71	4 561 793 845,04
مساهمات وحسابات دائنة			
ملحقة بها			
سندات أخرى مثبتة	31 656 304 178,90	38 096 282 816,58	37 383 573 118,45
قروض وأصول مالية أخرى	234 294 435,71	249 606 962,05	331 530 854,31
غير جارية			
رؤوس الأموال المودعة للتنازل	35 692 231,91	9 308 588,88	6 609 237,03
ضرائب مؤجلة عن الأصول	1 301 105 652,72	968 132 083,21	743 137 351,99
مجموع الأصول غير الجارية	61 679 066 708,64	67 868 048 608,09	66 938 777 702,71
أصول جارية			
إحتياجات تقنيات التأمين	00	00	00
حصة التأمين الإقترافي	00	00	00
المسندة			
حصة إعادة التأمين المسندة	2 917 949 924,46	2 105 588 533,21	1 701 181 197,16
حسابات دائنة وإستخدامات	00	00	00
مماثلة			
حملة الوثائق والوسطاء	655 820 886,90	652 649 027,59	583 669 828,59
وسطاء التأمين الدائنون،	5 825 610 211,83	6 917 766 322,55	5 838 943 323,11
وحسابات مرتبطة			
موردون آخرون	625 486 768,17	839 055 118,78	1 657 882 951,29
الضرائب وما شابهها	57 527 868,31	89 808 266,01	716 935 284,35
حسابات دائنة أخرى	182 003 075,91	175 026 589,35	120 865 572,32
وإستخدامات مماثلة			
الموجودات وما شابهها			
الأموال الموظفة والأصول	9 065 330 000,00	1 574 984 000,00	4 502 516 000,00
المالية الجارية			
الخزينة	3 629 270 797,51	3 409 208 949,90	3 257 226 553,65
مجموع الأصول الجارية	23 158 999 533,09	14 764 086 807,39	18 379 220 710,47
المجموع العام للأصول	84 838 066 241,73	82 632 135 415,48	85 317 998 413,18

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف رئيس قسم

المحاسبة. أنظر الملحق رقم 01 و 04 و 08

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الثاني: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA (جانب الخصوم)

في مايلي الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين (جانب الخصوم) خلال السنوات الثلاث 2019/2018/2017 التي تبين مصادر أموال الشركة.

الجدول رقم (02 - 02): خصوم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

2019	2018	2017	الخصوم
30 000 000 000,00	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال الصادر أو أموال الإستغلال رأس المال المكتتب غير المدفوع
5 673 904 859,90	4 272 957 128,43	2 522 072 287,09	علاوات واحتياطيات
173 109 142,47	173 109 142,47	173 109 142,47	فوارق إعادة التقييم
2 195 732 975,70	2 900 947 731,47	3 250 884 841,34	فارق المعادلة النتيجة الصافية المرحل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية
38 042 746 978,07	37 347 014 002,37	35 946 066 270,80	مجموع الأموال الخاصة
1 920 224 600,00	2 865 614 402,88	3 783 243 586,53	الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ومرصدة لها
96 566 643,82	176 442 025,27	581 690 268,52	ديون أخرى غير جارية
2 854 291 847,19	2 542 376 359,75	2 289 014 052,70	مؤونات مقننة
2 318 020 619,42	1 854 067 244,52	1 710 055 525,11	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
2 391 731 086,10	1 644 216 464,64	1 326 416 961,75	أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين
9 580 834 796,53	9 082 716 497,06	9 690 420 394,61	مجموع الخصوم غير الجارية
27 154 669 726,80	26 430 223 025,25	26 806 584 231,82	خصوم جارية مؤونات فنية لعمليات التأمين
351 716 383,83	266 897 138,92	227 824 685,21	عمليات مباشرة الموفقات

الفصل الثاني: استخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

ديون وحسابات ملحقه	2 920 922 089,48	3 190 485 908,85	2 956 666 682,69
المتنازل له والحسابات الملحقه	472 849 325,91	602 423 969,20	641 860 796,12
المؤمنين ووسطاء التأمين			
الدائنون			
الضرائب	1 366 884 890,15	2 104 544 538,45	2 080 136 587,67
ديون أخرى	7 878 911 623,44	3 525 758 915,28	4 029 169 277,47
الخزينة السالبة	7 534 901,66	82 071 420,10	265 012,55
مجموع الخصوم الجارية	39 681 511 747,67	36 202 404 916,05	37 214 484 497,13
المجموع العام للخصوم	85 317 998 413,18	82 632 135 415,48	84 838 066 241,73

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف رئيس قسم

المحاسبة. أنظر الملحق رقم 02 و 05 و 09

المطلب الثاني: عرض جدول حساب نتائج الشركة الوطنية للتأمين SAA

فيما يلي جدول حساب النتائج للشركة الوطنية للتأمين خلال السنوات الثلاث 2019/2018/2017 والذي يبين أهم إيرادات ونفقات وكذا نتائج أعمال الشركة.

الجدول رقم (02 - 03): جدول حساب النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA

2019	2018	2017	
23 769 992 401,95	23 045 494 714,09	23 057 892 565,29	أقساط مكتتبة على العمليات المباشرة
861 848 481,77	814 667 926,42	555 372 651,75	أقساط مقبولة
11 868 866,68	36 008 945,68	87 028 977,31	أقساط التأمين المؤجلة
-67 125 127,21	-37 462 061,51	181 352 332,22	أقساط التأمين المقبولة المؤجلة
24 576 584 623,46	23 858 709 524,68	23 881 646 526,57	أقساط مكتتبة للسنة
12 965 057 550,22	12 375 998 352,92	13 149 347 353,08	خدمات على العمليات المباشرة
26 386 113,30	7 614 657,97	15 165 541,51	خدمات بالموافقة
12 991 443 663,52	12 383 613 010,89	13 164 512 894,59	خدمات (مطالبات) للسنة
942 715 605,57	828 527 822,74	609 416 517,23	عمولات مقبولة لإعادة التأمين

الفصل الثاني: استخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

-46 671 731,19	-53 653 807,91	-21 914 356,28	عمولات مدفوعة لإعادة التأمين
896 043 874,38	774 874 014,83	587 504 160,95	عمولات إعادة التأمين
			إعانات الإستغلال لنشاط التأمين
12 481 184 834,32	12 249 970 528,62	11 304 637 792,93	هامش التأمين الصافي
768 288 737,50	790 105 030,52	620 308 203,72	الخدمات والإستهلاك الأخرى
5 474 484 854,75	4 799 411 511,04	4 711 090 378,63	أعباء المستخدمين
582 638 193,71	563 220 305,10	537 091 162,82	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة الإنتاج المثبت
-383 335 281,29	-382 044 272,43	-393 431 737,02	المنتجات التشغيلية الأخرى
167 260 716,58	149 104 034,23	147 543 864,83	أعباء تشغيلية أخرى
3 210 886 375,51	2 883 111 053,00	2 234 608 657,80	مخصصات الإهلاك، المؤونات وخسائر القيمة الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
-372 714 290,58	-917 187 093,69	-483 900 489,12	
829 197 531,71	2 242 999 326,97	1 977 822 602,38	النتيجة التشغيلية
1 878 768 579,39	1 639 210 663,15	2 186 253 346,75	المنتجات المالية
170 423 527,70	220 010 224,61	265 768 688,91	الأعباء المالية
1 708 345 051,69	1 419 200 438,54	1 920 484 657,84	النتيجة المالية
2 537 542 583,40	3 662 199 765,51	3 898 307 260,22	النتيجة العادية قبل الضرائب
			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			النتيجة الصافية لأنشطة العادية
674 783 177,21	986 246 765,26	798 456 256,28	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-332 973 569,51	-224 994 731,22	-151 033 837,40	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

2 195 732 975,70	2 900 947 731,47	3 250 884 841,34	النتيجة الصافية للسنة المالية
------------------	------------------	------------------	-------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف رئيس قسم

المحاسبة. أنظر الملحق رقم 03 و06 و10

المطلب الثالث: عرض قائمة تدفقات الخزينة للشركة الوطنية للتأمين SAA

فيما يلي جدول حساب النتائج للشركة الوطنية للتأمين خلال السنوات الثلاث 2019/2018/2017 والذي يبين الحركية الحقيقية للتدفقات النقدية للشركة والتي لا يمكن توضيحها من خلال الميزانية وجدول حساب النتائج.

الجدول رقم (02 - 04): جدول تدفقات الخزينة للشركة الوطنية للتأمين SAA

البيانات	2017	2018	2019
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية	35930117855,56	37359316751,34	38673504373,12
تحصيلات مقبوضة على أنشطة التأمين وإعادة التأمين	-20812148060,5	-21291810536,85	-22209993572,41
مبالغ مدفوعة على أنشطة التأمين وإعادة التأمين	-4087189141,88	-4135225342,84	-4592594758,87
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-6818618288,29	-6989138355,16	-8475912126,51
المبالغ المدفوعة للدولة وتنظيمات أخرى	-306715046,14	-229963310,66	-192811830,19
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-530499184	-479073754	-591748060
الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			

الفصل الثاني: استخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

2610444025,14	4234105451,83	3374948134,75	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
-775998147,20	-4885340954,66	-5290827603,64	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
12139452,50		22397775,11	المسحوبات عن إقتناء القيم الثابتة العينية أو المعنوية
-14914564037,55	-13875713937,31	-18821431705,25	التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة العينية أو المعنوية
13994669466,51	15589505000	21476881037,65	المسحوبات عن إقتناء القيم الثابتة المالية
1870378404,22	1127406501,79	1752240408,78	التحصيلات عم عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية
141556014,85	144162979,60	526548005,00	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
328181153,33	-18999807410,58	-334192082,35	(ب) صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
1500000000	1500000000	1500000000	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
945126000	945126000	945126000	التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-2445126000	-2445126000	-2445126000	(ج) صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
493499178,47	-111000958,75	595630052,40	تغيير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
2234841455,03	2345842413,78	1750212361,38	أموال الخزينة ومعدلاتها عند إفتتاح السنة المالية
2728340633,50	2234841455,03	2345842413,78	أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
493499178,47	-111000958,75	595630052,40	تغيير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف رئيس قسم

المحاسبة. أنظر الملحق رقم 07 و 11

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للمخاطر المالية في الشركة بالإعتماد على نسب الملاءة والمردودية

تقنيات التحليل المالي تستعمل بصفة عامة والنسب المالية بصفة خاصة في تحليل الوضعية المالية لشركات التأمين حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول سيتم تحليل نسب الملاءة المالية للشركة الوطنية للتأمين، والمطلب الثاني تحليل نسب المردودية للشركة الوطنية للتأمين بإعتبارهما عنصرين مهمين في تحليل الوضعية المالية لشركة وآلية لإدارة مخاطرها، ثم في المطلب الثالث سنتطرق إلى تحليل النسب المالية الأخرى ومؤشرات التوازن.

المطلب الأول: التحليل بواسطة نسب الملاءة المالية في الشركة الوطنية للتأمين

تستخدم نسب الملاءة المالية لقياس مدى قدرة شركة التأمين على مواجهة مختلف المخاطر المالية، لذا سنعتمد على هذه النسبة لتحليل مدى قدرة الشركة الوطنية للتأمين على مواجهة مخاطرها المالية، وفيما يلي أهم هذه النسب:

الجدول رقم (02 - 05): مضمون نسب الملاءة للشركة الوطنية للتأمين SAA

إسم النسبة	النسبة	2017	2018	2019
هامش الملاءة المالية	رأس المال الاجتماعي + الإحتياطيات + المؤونات التقنية / الديون التقنية	%130	%139	%142
كفاية الأموال الخاصة	الأموال الخاصة/ إجمالي التعويضات	%273	%301	%293
نسبة الأصول الخاصة إلى الإستثمار في الأوراق المالية	الأموال الخاصة/ الأوراق المالية المستثمرة	%85	%88	%106

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الأصول الثابتة للأموال الخاصة	الأصول الثابتة/ الأموال الخاصة	%186	%182	%162
التعويضات للدیون التقنية	التعويضات/ الديون التقنية	%49	%47	%48

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

ومن خلال نسب الملاءة نلاحظ مايلي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة هامش الملاءة المالية والتي تمكّني من معرفة إمكانية مواجهة مخاطر عدم السداد قدرت سنة 2017 ب 130% لتستمر في الإرتفاع في سنتي 2018 و 2019 على التوالي إلى 139%، 142%، وتفسر هذه الزيادة أساسا بزيادة الإحتياطات التي إنتقلت من قيمة 2.5 مليار دج إلى 5.6 مليار دج، وبدرجة أقل زيادة المؤونات التقنية بحوالي نصف مليار دج، في حين بقي رأس المال ثابت طيلة فترة الدراسة، كما نلاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين تحترم بهذه النسبة قوانين المشرع الجزائري حيث أن نسبة هامش الملاءة يفوق كل سنة 100 %، أي بحوالي 10 مرات مما هو مطلوب. وبالتالي فإن الشركة قادرة على مواجهة أي خطر مفاجئ في الوفاء بإلتزاماتها إتجاه ذوي الحقوق.

أما بالنسبة إلى نسبة كفاية الأموال الخاصة فنلاحظ أن الشركة تعتمد على أموالها الخاصة كمورد ثانوي في تغطية التعويضات، حيث قدرت نسبتها سنة 2017 ب 273% لترتفع سنة 2018 إلى 301% بينما سنة 2019 شهدت إنخفاض طفيف لتصل إلى 293%، مما تعني هذه النسبة أن الأموال الخاصة للشركة الوطنية للتأمين تغطي كل التعويضات، أي بإمكانها سداد كل الأخطار التي تلحق بالمؤمن لهم كما تسمح لها بممارسة نشاطها التأميني دون التركيز على خطر عدم الوفاء بإلتزاماتها من خلال إعتمادها على أموالها الخاصة.

في حين أن نسبة الأموال الخاصة إلى الإستثمار في الأوراق المالية قدرت في سنتي 2017 و 2018 على التوالي ب 85% ، 88%، وهذا ما يدل على أن الشركة تركز على الجانب الإستثماري ولا تكتفي بالموارد المالية الناتجة عن النشاط الإستغلالي فقط، كما يجدر

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الإشارة إلى ضرورة توخي الحذر في هذا الشأن في حالة ما إنخفضت القيمة السوقية لهذه الأوراق، أما سنة 2019 شهدت إرتفاع مقارنة بسنة 2017 و2018 فقد حققت نسبة 106% وهذا ما يدل على الشركة أصبحت تتمتع بهامش أمان معتبر يضمن لها مواجهة خطر الفشل من إسترداد جزء من أموالها المستثمرة في الأوراق المالية، لمواجهة مخاطر إنخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية.

عند التحدث عن نسبة الأصول الثابتة للأموال الخاصة فإن الأمر يرتبط بالدرجة الأولى بمدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة للشركة، فخلال سنة 2017 حققت الشركة الوطنية للتأمين نسبة 186% لتتخفص في السنتين المواليين ففي سنة 2018 أصبحت النسبة 182% وسنة 2019 إلى 162%، على الرغم من الإنخفاض الذي شهدته إلا أن الشركة تغطي كل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة مما يعني إستقلاليته وعدم حاجتها لأموالها الخارجية الأمر الذي يسمح لها بالإستمرارية في النشاط على الأقل في المدى القصير.

في حين أن نسبة التعويضات للديون التقنية فقد كانت جيدة نوعا ما فقد حققت سنة 2017 نسبة 49% أما سنة فكانت النسبة 47% وسنة 2019 حققت نسبة 48%، أي أن الشركة سددت حوالي 50% من ديونها وهذا ما يدل على أن قيمة التعويضات من مجموع الديون التقنية ضعيفة نوعا ما. وفيما يخص ديونها المتبقية يمكن أن تغطيها من خلال أموالها الجاهزة أو الأموال الخاصة.

ومنه نستنتج أن الشركة الوطنية للتأمين تتمتع بقدرتها على السداد الجيد لإلتزاماتها خاصة المتعلقة بالتعويضات مما يعني توفرها على هامش ملاءة جد مناسب يسمح لها من مواجهة هذه الإلتزامات وكذا الإستمرارية في النشاط مستقبلا، ومن مواجهة أي مخاطر تواجهها.

المطلب الثاني: تحليل نسب المردودية للشركة الوطنية للتأمين SAA

تستعمل نسب المردودية لمعرفة مدى قدرة شركات التأمين على تحقيق العوائد كبيرة من خلال إستثمارها لمواردها، حيث يمكننا تحليل أهم نسب المردودية المالية في السنوات 2017-2019 من خلال الجدول التالي:

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر
المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

الجدول رقم (02 - 06): مضمون نسب المردودية للشركة الوطنية للتأمين SAA

إسم النسبة	النسبة	2017	2018	2019
المردودية المالية	النتيجة السنة الصافية / الأموال الخاصة	%9.04	%7.76	%5.77
المردودية الاقتصادية	نتيجة الإستغلال / الأصول	%2.32	%2.71	%0.97
مردودية الإستغلال	نتيجة الإستغلال / رقم الأعمال الإجمالي	% 8.28	% 9.40	% 3.37
إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول	إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول	%28.55	%28.30	%31.55
إجمالي المصاريف إلى إجمالي الأصول	إجمالي المصاريف / إجمالي الأصول	%11.54	%12.99	%13.92

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

ومن خلال نسب المردودية نلاحظ ما يلي:

بالنسبة للمردودية المالية للشركة الوطنية للتأمين متجهة نحو الإنخفاض خلال فترة الدراسة حيث حققت خلال سنة 2017 نسبة 9.04% وفي سنتي 2018 و 2019 على التوالي فقد حققت 7.76%، 5.77% وهذا راجع إلى الإنخفاض الذي سجل في نتيجة الدورة الصافية لسنوات الدراسة، مقابل زيادة الأموال الخاصة، ومنه نستنتج أن الشركة لا توزع أرباحها بل تحتفظ بها كاحتياطات.

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

في حين أن المردودية الاقتصادية ضعيفة نوعا ما وهذا راجع لإنخفاض نتيجة الإستغلال بسبب الزيادات التي شهدتها كل من أعباء المستخدمين ومخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة، فقد سجلت في السنتين الأوليتين حوالي 2% أي كل 1 دج من الأصل الاقتصادي سيولد لها 0.02 كربح والتي تعتبر نسبة ضعيفة، أما سنة 2019 فشهدت إنخفاض كبير حيث حققت نسبة 0.97% وهي نسبة جدا ضعيفة ولا تحقق أي ربح معتبر، أي أن الشركة لا تستغل أصولها بكفاءة.

أما بالنسبة لمردودية الإستغلال نلاحظ أنها حققت نسبة 8.28% سنة 2017 لترتفع إلى 9.40% سنة 2018 غير أنها في سنة 2019 إنخفضت بشكل كبير إلى 3.37% وهذا راجع إلى الإنخفاض المسجل في نتيجة الإستغلال مقابل الزيادة في رقم الأعمال.

بينما نسبة إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول في إرتفاع على الرغم من أن نسبتها ضعيفة نوعا ما حيث في سنة 2017 و2018 حققت نسبة 28% لترتفع سنة 2019 إلى 31.55% مما يعني أن الشركة من خلال توظيفها لأصول الإيرادات والعوائد حققت نسبة 31% والتي ستغطي بها إلتزاماتها إتجاه المؤمن لهم.

غير أن نسبة إجمالي المصاريف إلى إجمالي الأصول فنلاحظ أن مصاريف الشركة في إرتفاع خلال فترة الدراسة حيث سجلت 11.54% سنة 2017 لترتفع خلال السنتين الموالتين على التوالي إلى 12.99%، 13.92%، أي أن الشركة تتحمل مصاريف كبيرة لقاء إستثمارها لأموالها.

ومنه نستنتج أن الشركة الوطنية للتأمين لم تحقق مردودية جيدة فكل دينار لا يساهم في النتيجة الصافية للشركة.

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

المطلب الثالث: التحليل بإستخدام النسب المالية الأخرى ومؤشرات التوازن للشركة الوطنية للتأمين SAA

حتى نتمكن من تشخيص الحالة المالية للشركة الوطنية للتأمين يمكن الإعتماد على نسب ومؤشرات مالية أخرى لذا سوف نتطرق إلى أهم هذه النسب المالية.

الفرع الأول: تحليل النسب المالية الأخرى للشركة الوطنية للتأمين SAA

يمكن الإعتماد على نسب مالية أخرى في تشخيص الوضعية المالية لشركات التأمين من أهمها مايلي:

أولاً: تحليل نسب السيولة

وفيما يلي حساب أهم نسب السيولة ثم تحليلها خلال السنوات الثلاث 2017-2018-2019

الجدول رقم (02 - 07): مضمون نسب السيولة للشركة الوطنية للتأمين SAA

إسم النسبة	النسبة	2017	2018	2019
نسبة التداول	الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة	46.31%	40.78%	62.23%
نسبة السيولة النقدية	الأصول النقدية وشبه النقدية / الخصوم المتداولة	25.84%	16.81%	36.97%
الخصوم إلى الأصول السائلة	الخصوم / الأصول السائلة	2.68%	3.06%	2.02%

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

من خلال نسب السيولة نلاحظ ماييلي:

بالنسبة لنسبة التداول فنلاحظ أنها أقل من 1 وهذا يدل على أن الأصول المتداولة لم تغطي الديون قصيرة الأجل وبالتالي فإن الشركة الوطنية للتأمين لا تتوفر على السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية فورا يعني أن الشركة قادرة على تغطية حوالي 50% من خصومها الجارية بأصولها، حيث أنها حققت نسبة 46.31% سنة 2017 ونسبة 40.78% سنة 2018 لترتفع سنة 2019 إلى 62.23%.

في حين أن نسبة السيولة النقدية حققت سنتي 2017 و 2018 على التوالي نسبة 25.84%، 16.81% لتشهد إرتفاعا سنة 2019 إلى 36.97%، غير أن هذه النسبة غير كافية بحيث لا يمكن للشركة بالنقدية المتاحة تسديد الإلتزامات قصيرة الأجل.

بينما نسبة الخصوم إلى الأصول السائلة فقد حققت الشركة الوطنية للتأمين خلال سنة 2017 نسبة 268.62% لترتفع سنة 2018 إلى 306.72% غير أنها إنخفض في السنة الموالية إلى 202.06، غير أنها نسبة جيدة والتي تبين بوضوح قدرة الشركة على تسوية إلتزامات حاملي وثائق التأمين في حالة التصفية.

ثانيا: تحليل نسب التمويل والإستقلالية المالية للشركة الوطنية للتأمين

وفيما يلي حساب أهم نسب التمويل والإستقلالية المالية ثم تحليلها خلال السنوات الثلاث 2019-2018-2017

الجدول رقم (02 - 08): مضمون نسب التمويل والإستقلالية المالية للشركة الوطنية للتأمين

إسم النسبة	النسبة	2017	2018	2019
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	68.17%	68.41%	77.21%

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	72.80%	82.47%	81.29%
نسبة القابلية على السداد	مجموع الديون / مجموع الأصول	57.86%	54.80%	55.15%

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال نسب التمويل والإستقلالية المالية نلاحظ مايلي:

نسبة التمويل الدائم نلاحظ أنها تحقق إرتقاعا خلال سنوات الدراسة حيث حققت سنة 2017 و 2018 و 2019 على التوالي نسبة 68.17%، 68.41%، 77.21%، غير أن النسبة أقل من 1 مما يدل على أن الأموال الدائمة لم تغطي إجمالي الأصول الثابتة أي يتم اللجوء إلى الديون قصيرة الأجل لتغطية العجز.

أما بالنسبة إلى الإستقلالية المالية فنلاحظ أن أموال الشركة الخاصة غير كافية لتغطية ديونها على الرغم من أنها حققت ارتقاعا خلال سنتي 2017 و 2018 بنسبة 72.80%، 82.47% أما سنة 2019 فإنخفضت بشكل طفيف إلى 81.29%، إلا أن الشركة الوطنية للتأمين تتمتع بالإستقلالية المالية.

في حين أن نسبة القابلية للسداد سجلت سنة 2017 نسبة 57.86% لتتخفض إلى 54.80% سنة 2018 أما سنة 2019 فسجلت 55.15%، غير أنها نسبة مرغوبة فكلما كانت منخفضة كان الضمان أكثر لديون الغير.

الفرع الثاني: تحليل نسب مؤشرات التوازن المالي لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

كما ذكرنا في الجانب النظري أن أهم المؤشرات التي يستخدمها المحللين الماليين في تحليل وتشخيص التوازن المالي للشركة هي: رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل، الخزينة. والتي سنتطرق إليها:

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

أولاً: تحليل رأس المال العامل الصافي للشركة الوطنية للتأمين

وفي مايلي حساب رأس المال العامل خلال السنوات: 2019/2018/2017

الجدول رقم (02 - 09): رأس المال العامل للشركة الوطنية للتأمين SAA

البيان	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	45 636 486 665,41	46 429 730 499,43	47 623 581 774,6
الأصول الثابتة	66 938 777 702,71	67 868 048 608,09	61 679 066 708,64
رأس المال العامل الصافي	-21 302 291 037,3	-21 438 318 108,66	-14 055 484 934,04

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة رأس المال العامل سالبة خلال طيلة السنوات الثلاث، حيث قدر في سنة 2017 بـ 21 302 291 037,3-، أما سنة 2018 بـ 14 055 484 934,04-، وذلك بسبب الإنخفاض في الأموال الخاصة والزيادة في القيم الثابتة. أي أن الشركة الوطنية للتأمين غير قادرة على تمويل أصولها.

ثانياً: تحليل إحتياج رأس المال العامل للشركة الوطنية للتأمين

وفي مايلي حساب إحتياج رأس المال العامل خلال السنوات: 2019/2018/2017

الجدول رقم (02 - 10): إحتياج رأس المال العامل للشركة الوطنية للتأمين SAA

البيان	2017	2018	2019
الأصول المتداولة ماعدات المتاحات	10 619 478 156,87	9 779 893 857,49	18 423 195 735,59
ديون قصيرة الأجل ماعدات السلفيات المصرفية	39 681 511 747,67	36 202 404 916,05	37 214 484 497,13

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

إحتياج رأس المال العامل	-29 062 033 590,8	-26 422 511 058,56	-18 791 288 761,5
-------------------------	-------------------	--------------------	-------------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ أن إحتياجات رأس المال العامل سالب في السنوات الثلاث مما يعني أن إحتياجات الدورة أقل من مواردها، وهذا ما يدل على أن الشركة تمتلك من الموارد ما يكفيها لتغطية نشاطها الإستغلالي بمعنى أنها حققت هامش أمان.

ثالثا: تحليل الخزينة للشركة الوطنية للتأمين

وفي مايلي حساب الخزينة الصافية خلال السنوات: 2019/2018/2017

الجدول رقم (02 - 11): الخزينة الصافية للشركة الوطنية للتأمين SAA

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل الصافي	-21 302 291 037,3	-21 438 318 108,66	-14 055 484 934,04
إحتياجات رأس المال العامل	-29 062 033 590,8	-26 422 511 058,56	-18 791 288 761,5
الخزينة	7 759 742 553,5	4 984 192 949,9	4 735 803 827,46

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة موجبة في السنوات الثلاث، وهذا ما يدل على أن رأس المال العامل أعلى من إحتياجات رأس المال العامل، أي وجود توازن على المدى القصير، وهو ما يعني أن الشركة لديها سيولة سائلة معتبرة لتسديد ولو جزء من إلتزامات الشركة.

الفصل الثاني: إستخدامات تحليل الملاءة والمردودية المالية كآلية لتحليل المخاطر

المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA

خاتمة الفصل

قصد إسقاط الجوانب النظرية للدراسة على دراسة الحالة الميدانية، قمنا بتحليل الميزانية وجدول حساب النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA محل الدراسة، حيث حاولنا من خلال تحليل وضعية الشركة تجسيد فكرة إستخدام نسب الملاءة والمردودية كآلية لإدارة المخاطر المالية في شركات التأمين، فإنطلاقاً من المعطيات التي وفرتها لنا القوائم المالية الخاصة بالشركة للفترة 2017-2019 توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- تشير نسب الملاءة المالية إلى أن الشركة الوطنية للتأمين لها القدرة على سداد إلتزاماتها الخاصة بالتعويضات، مما يعني توفرها على هامش ملاءة جيد؛
- حققت الشركة خلال فترة الدراسة هامش أمان بمعنى أنها تملك من الموارد ما يكفيها لتغطية نشاطها الإستغلالي؛
- إحترام الشركة الوطنية للتأمين SAA لهامش الملاءة المحدد من طرف هيئات الإشراف والرقابة على التأمين؛
- تتمتع الشركة بمردودية مقبولة إلى حد ما على أموالها الخاصة، فقد قدرت المردودية المالية خلال فترة الدراسة في المتوسط نسبة 7.52%؛
- الشركة الوطنية للتأمين SAA لا تهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق الربح بقدر ما تهدف إلى كسب رضا عملائها بالوفاء بإلتزاماتها إتجاههم في الوقت المحدد وذلك لجذب زبائن جدد، وبالتالي التوسع من خلال إنشاء فروع أكثر لها، وهذا ما يعكس إنخفاض المردودية خلال فترة الدراسة؛
- بالإضافة إلى نسب الملاءة والمردودية هناك نسب أخرى من شأنها دعم هذين النسبتين في عملية تحليل وإدارة المخاطر المالية، على غرار نسب السيولة، نسب التمويل ومؤشرات التوازن.

خاتمة

تلعب شركات التأمين دورا أساسيا في الإقتصاديات المعاصرة، لما تقوم به من دور مزدوج فهي تقوم من جهة بحماية الأفراد والمنشآت ضد مختلف الأخطار، ومن جهة أخرى لها دور في تمويل الإقتصاد وترقية الإستثمار من خلال الأموال المجموعة لديها، وقد شهدت تطورا كبيرا في الأونة الأخيرة فقد تنوعت مجالاتها وتعددت وظائفها وتطورت هيكلها وأصبحت تقدم خدمات أكثر جودة لهذا إشتدت المنافسة بين هذه الشركات، وهذا ما جعلها تتعرض لمختلف المخاطر التي أصبحت تهدد بقائها وهو ما يتطلب منها إتخاذ التدابير الوقائية والإجراءات الملائمة لإدارة تلك المخاطر.

لهذا فإن دراسة موضوع إدارة المخاطر المالية أصبح من بين المواضيع التي تحظى بإهتمام كبير في العصر الحديث ومن بين الأمور الواجبة والضرورية لحماية مصالح المؤمن لهم وضمان نجاح نشاط الشركة وإستمراره، حيث ينتظر مالكو شركات التأمين مردودية عالية على أموالهم الخاصة تقابل حجم مخاطرتهم في الإستثمار، وبالتالي حصول شركة التأمين على ملاءة جيدة غير أن هذه الأخيرة تتعرض لمجموعة من المخاطر والتي تتمثل في عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها عندما يحل أجل إستحقاقها، وتعتبر مخاطر الإكتتاب والإستثمار من أهم المخاطر المؤثرة في الملاءة المالية لشركات التأمين.

وحتى تتمكن شركات التأمين من النمو والإستمرارية ومواجهة المخاطر المالية يتوجب عليها تقييم أداؤها وهذا من خلال القيام بالتشخيص المالي لنشاطها السنوي بهدف إبراز الوضعية المالية لشركة حيث يتم ذلك من خلال إستخدام مختلف المعايير ومؤشرات تقييم الأداء المالي، إلا أن التشخيص المالي لوحده غير كاف تماما لتقييم الأداء بل يساهم في عملية تقييم الأداء المالي. حيث يمكن الإعتماد على نسب الملاءة والمردودية في عملية تحليل المخاطر المالية لإيجاد السبل لمواجهتها.

خاتمة

نتائج إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تتمثل أهم المخاطر المالية التي تواجه شركات التأمين في مخاطر الإكتتاب والإستثمار، حيث تم إثبات صحة الفرضية حيث أن لها أثر بالغ على كل من الملاءة والمردودية المالية لشركات التأمين حيث تعرف مخاطر الإكتتاب على أنها الخطر الذي يكون عندما يكون متوسط قيمة التعويضات مختلفا عن القيمة المتوقعة عند بيع وثائق التأمين، أما خطر الإستثمار يعرف على أنه تلك المخاطر المختلفة التي تتعلق في مجملها بأداء، عوائد وسيولة محفظتها الإستثمارية.

الفرضية الثانية: يكمن دور إدارة المخاطر في شركات التأمين في إكتشاف وتحليل وتقييم المخاطر المالية وإختيار أنسب الحلول لمواجهتها. حيث تم إثبات صحة الفرضية بإعتبارها هي المسؤولة على تحليل وإكتشاف وتقييم هذه المخاطر إنطلاقا من إمتلاكها للموارد البشرية والوسائل التقنية والأدوات المعتمدة التي تمكنها من القيام بذلك.

الفرضية الثالثة: تستخدم نسب الملاءة والمردودية كأدوات لإدارة مخاطر شركات التأمين في تقييم الأداء المالي لإعطاء صورة للوضعية المالية لشركة التأمين. حيث يمكن نفي صحة هذه الفرضية وهذا من خلال إعتمادها على مجموعة من الأدوات والنسب المالية التي تسمح بتحليل ودراسة الوضعية المالية بصفة شاملة.

الفرضية الرابعة: يمكن الإكتفاء بتحليل نسب الملاءة والمردودية لمواجهة المخاطر في شركات التأمين بإعتبارهما مؤشرين ماليين لتحليل المركز المالي. حيث تم نفي هذه الفرضية كون أن نسب الملاءة والمردودية تعبر عن جزء من الأدوات المستخدمة في تحليل وتشخيص الوضعية المالية والتنبؤ بالمخاطر المالية لشركات التأمين.

نتائج الدراسة:

قد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية والأخرى الخاصة بدراسة الحالة التي يمكن عرضها كما يلي:

خاتمة

فمن الدراسة النظرية توصلنا إلى:

- أن إدارة المخاطر تلعب دورا هاما وفعالا في حماية نشاط شركات التأمين من خلال تطبيق خطواتها وإنتهاج سياستها؛
- شركات التأمين مؤسسات مالية تقوم أساسا بتسيير أقساط التأمين المتحصل عليها عن طريق إستعمال تقنيات مختلفة، وإستثمارها في الفترة بين تحصيلها وموعد أداء التعويضات؛
- يتجلى لنا التداخل بين الملاءة والمردودية في شركات التأمين، كلما كان هامش الملاءة أكبر كلما كان ذلك أحسن وزاد من قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها، ومن جهة أخرى يحاول مالكو الشركة التقليل من حجم أموالهم الخاصة وزيادة الإعتماد على أموال الغير لتمويل نشاط الشركة بإضافة إلى أنهم يرغبون في توظيف أموال الشركة في أوجه الإستثمار ذات العائد الكبير وذلك من أجل تحقيق أكبر مردودية على أموالهم الخاصة؛
- إن تشخيص الوضعية المالية من خلال نسب الملاءة يمكن من تحديد مدى قدرة الشركة في تحقيق الاستقرار المالي وضمان عدم تعرضها للإفلاس.

ومن الدراسة التطبيقية توصلنا إلى:

- أن شركة الوطنية للتأمين تتمتع بملاءة جيدة وذلك راجع لتوفرها على هامش ملاءة جد مناسب يسمح لها من مواجهة هذه الإلتزامات وكذا الإستمرارية على النشاط مستقبلا؛
- إن الشركة الوطنية للتأمين تحترم التنظيم المعمول به فيما يتعلق بهامش الملاءة المكون على أساس المخصصات التقنية، بل وأن هذا الهامش يفوق بعدة مرات ما هو الإلزامي، وكل هذا من شأنه أن يقدم ضمانات كافية فيما يخص ملاءة هذه الشركات؛
- لتحسين المردودية في الشركة الوطنية للتأمين يجب أن تتوفر على السيولة اللازمة؛
- تعتبر نسب الملاءة والمردودية المالية من بين أهم الأدوات المعتمدة لتقييم الأداء المالي لشركة الوطنية للتأمين، لكنها غير كافية لتحليل الوضعية المالية لشركة باعتبارها تعطي تفسيراً لجزء من الوضعية المالية.

خاتمة

- مكننا الإعتماد على نسب الملاءة والمردودية من التعرف على المخاطر التي تواجه الشركة الوطنية للتأمين.

التوصيات والإقتراحات:

- إنشاء مصلحة لإدارة المخاطر تكون مستقلة عن الوظائف الأخرى، حيث تقوم بتقديم المساعدة والإرشاد لمجلس الإدارة فيما يتعلق بإدارة مختلف المخاطر التي تتعرض لها الشركة؛
- على الشركة تنويع إستثماراتها إلى مجالات جديدة ذات عوائد مرتفعة ومخاطر محسوبة يمكن السيطرة عليها؛
- ينبغي على الشركة الوطنية للتأمين التحكم في التكاليف بجميع أنواعها لأن هذا يساعد على زيادة المردودية المالية والإقتصادية؛
- وجوب على الشركة التوافق بين السيولة المتحصل عليها والإلتزامات التي على عاتقها حتى لا تقع في حالة عسر مالي؛
- إعطاء الحرية أكثر لشركات التأمين الجزائرية في تغطية مخصصاتها التقنية بحيث تقوم بإستثمار أموالها في توظيفات ذات عوائد كبيرة وبأقل المخاطر؛
- ضرورة التقييم الدقيق للمخاطر المالية في شركات التأمين من أجل ضمان تخصيص دقيق وجيد للمؤونات التقنية التي تقابلها.

أفاق الدراسة:

إن البحث في مجال إدارة المخاطر المالية لا يزال واسعاً، كما لا تزال بعض النقاط مجهولة يمكن أن تكون مواضيع لبحوث أخرى، لذلك تطمح أن تكون دراستنا مجرد تمهيد لدراسات أخرى تكون أكثر إتساع في معالجة قطاع التأمين بإستخدام نسب أخرى كآلية لإدارة هذا النوع من المخاطر.

خاتمة

كما يمكن إقتراح على الباحثين جوانب أخرى بخصوص هذا الموضوع، تساعد على البحث فيها، وأهمها:

- أثر المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين على المردودية الاقتصادية والتجارية؛
- دور إدارة المخاطر في صياغة إستراتيجية شركات التأمين؛
- أهمية تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة المخاطر في شركات التأمين؛
- تقييم الأداء المالي بإستخدام وثائق مالية أخرى؛
- دور تحليل السيولة والملاءة في تحسين مردودية شركات التأمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

1. أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
3. بن علي بلعزوز، عبد الكريم قندوز، عبد الرزاق حبار، إدارة المخاطر " إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية"، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
4. ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين، الطبعة الأولى، إيزاك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2002.
5. حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
6. خالد وهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009.
7. دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007.
8. زيد منير عبوي، إدارة التأمين والمخاطر، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 21.
9. شقيري نوري موسى، محمود إبراهيم نور، وسيم محمد الحداد، سوزان سمير ذيب، إدارة المخاطر، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2016.
10. صادق راشد الشمري، إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.

11. طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر " أفراد، إدارات، شركات، بنوك، مخاطر الائتمان والإستثمار والمشتقات وأسعار الصرف"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.
12. عبد الحليم كراجة، ربابعة علي، السكران ياسر، الإدارة والتحليل المالي " أسس، مفاهيم، تطبيقات"، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
13. عليان الشريف، أحمد الجعبري، رشاد العصار، عاطف الأخرص، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
14. عيد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركات التأمين، "أخطار الإكتتاب، أخطار الإستثمار"، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
15. عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
16. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2020.
17. محمد صالح الحناوي، أسواق المال والمؤسسات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
18. ممدوح حمزة أحمد، ناهد عبد الحميد، إدارة الخطر والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 2003.
19. منير شاكر، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي "مدخل صناعة القرارات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
20. وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية "التخطيط المالي، إعداد الموازنة التقديرية، النسب المالية، المشتقات المالية"، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2016.
21. يوسف حجيم الطائي، سنان كاظم الموسوي، حسين جميل البديري، إدارة التأمين والمخاطر، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

ب. أطروحات الدكتوراه والمذكرات الجامعية

22. بن طبولة أشواق، إدارة المخاطر في شركات التأمين في إطار نظام الملاءة المالية 2، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020/2019.
23. بهلول صبيحة، طالبي نوال، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية، تخصص: تأمينات وبنوك، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبيلي بونعامة، خميس مليانة، 2017/2016.
24. بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2007.
25. بوفخار دلال، باريس يسرى، إدارة المخاطر في شركات التأمين: "دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية المؤسسة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة 2021/2020.
26. بومخلوف عبد النور، تقنيات وأساليب التحليل المالي الديناميكي في تقييم مخاطر الإكتتاب في شركات التأمين على الأضرار: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة سطيف 1، 2016/2015.
27. حفايظية جلال، شيهب سلمى، دور التشخيص المالي في شركات التأمين: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: مالية

- المؤسسات، فرع علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2013/2012.
28. سعاد بوشلوش، إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين وإجراءات الرقابة فيها، "دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2015/2014.
29. سمر سامي محمد العواد، مدخل لتقييم إدارة مخاطر الإستثمارات في شركات التأمين وأثره على جودة المراجعة: دراسة ميدانية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، 2018.
30. طارق عبد القدوس، بناء نموذج لقياس وتقييم الملاءة المالية لشركات التأمين، دراسة قياسية تحليلية للتأمينات العامة في الجزائر للفترة 2010-2015، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث، فرع: علوم إقتصادية، تخصص: بنوك وتأمينات، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018.
31. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002/2001.
32. عبدلي لطيفة، دور مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية: "دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة"، مذكرة تخرج نيل شهادة الماجستير، تخصص: إدارة الأفراد وحوكمت الشركات، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2012/2011.
33. فروخي خديجة، دراسة تحليلية لأثر توزيع الفائض التأميني على الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه (ل، م، د) في العلوم

- الاقتصادية، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، 2016/2017.
34. فريال وريدة فتتي، **أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة**، "دراسة قياسية وتحليلية لعينة من شركات التأمين الجزائرية"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الشعبة: مالية ومحاسبة، التخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.
35. كراش حسام، **نحو نموذج مقترح لمعايير الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية على ضوء تجارب بعض الأنظمة**، مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع: إقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014.
36. كريم زرمان، **دراسة تحليلية وتنبؤية لمعدلات الخسارة في شركات التأمينات**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: إقتصاد تطبيقي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015.
37. معوش محمد الأمين، **دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية**، دراسة حالة الشركة الجزائرية 2 A، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات ماجستير في العلوم الاقتصادية، إقتصاديات التأمين، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2013/2014.
38. ميلود عويدات زهور، **حلال نسيمة، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين**، دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2014/2015.
39. هبتون كريمة، **رزيق منال، دور تحليل الملاءة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية،

- تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أوالحاج، البويرة، 2015/2014.
40. هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، "دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004.
- ج. المجلات والدوريات العلمية**
41. أسمهان خلف، عثمان نقار، لانا زاهر، دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة حماة، المجلد الثالث، العدد الرابع، كلية الاقتصاد، جامعة حماة، سورية، 2020.
42. بن محمد هدى، موساوي عبد النور، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد 31، جوان 2009.
43. حسناوي مريم، حساني حسين، دراسة تحليلية للملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، العدد السابع، جامعة شلف، الجزائر، 2018.
44. سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بإستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 6، العدد 16، العراق، 2011.
45. عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعويينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص: 117.

46. عبد الكريم أحمد قندوز، خالد عبد العزيز السهلاوي، هامش الملاعة المالية في شركات التأمين وشركات إعادة التأمين السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الثامن والثلاثون، أذار، 2015.

47. عيسى هاشم حسن، قياس هامش الملاعة في صناعة التأمين السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد الرابع، 2011.

د. الملتقيات والمؤتمرات العلمية

48. عصماني عبد القادر، أهمية بناء أنظمة لإدارة المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات المالية، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والإقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، يومي 20-21 أكتوبر 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

e. Les Livres

49. Daniel Zajdenweber, **Economie et Gestion de l'assurance**, Economica Edition, Paris, France, 2006.
50. Jérôme Caby, Jacky Koehl, **Analyse Financière**, Pearson Education, France, 2003-2006.
51. Patrick Piget, **Gestion Financière de l'entreprise**, 2 éme édition, Economica, paris, France, 2005.

f. Les Rapports

52. On Solvency, **Solvency Assessments And Actuarial Issues An IAIS Issues**, committe on solvency and Actuarial Issues, 15 March 2000.

قائمة الملاحق

30 AVR. 2018

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

NIF: 000016001269222

Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Adresse: Assurances

Quartiers Des Affaires Bab ezzaouar

الملحق رقم 01

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN (ACTIF)

G.N°2(2018)

ACTIF	Montants Bruts	2017 Amortissements provisions et pertes de Valeurs	Net	2016 Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
- Terrains				
- Bâtiements	274 870 958,82	2 145 015 078,24	129 855 880,58	169 925 486,39
	5 371 787 028,59		5 371 787 028,59	5 153 100 528,59
- Immeubles de placements	18 813 095 485,99	564 523 308,83	18 248 572 187,16	16 709 297 025,14
Inst Tech, matériel et outillage	1 465 231 323,22	800 313 352,94	664 917 970,28	910 257 425,95
- Autres immobilisations corporelles	1 719 348 345,79	859 081 485,03	860 266 850,76	475 613 773,81
- Immobilisations en concession	205 267 588,00	24 403 963,41	180 863 624,59	184 444 854,53
Immobilisations en cours	255 869 753,93		255 869 753,93	157 899 870,11
Immobilisations financières				
- titres mis en équivalence				
- Autres participations et créances rattachées	5 007 547 648,06	445 753 801,02	4 561 793 845,04	4 707 700 389,00
- Autres titres immobilisés	37 383 573 118,45		37 383 573 118,45	44 955 339 751,87
- Prêts et avances financiers non courants	331 530 854,31		331 530 854,31	233 465 134,09
Fonds ou Valeur déposés auprès des cédants	6 609 237,03		6 609 237,03	6 800 693,80
Autres titres techniques	743 137 351,99		743 137 351,99	592 103 514,58
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	71 577 868 702,18	4 639 090 999,47	66 938 777 702,71	74 254 048 647,67
ACTIF				
Prov d'assurances				
- Part d'assurance				925 862,91
- Part de la réassurance cédée	1 701 181 197,16		1 701 181 197,16	791 463 155,17
Créances et emplois assimilés				
- Cessionnaires & Cédants débiteurs	583 669 828,59		583 669 828,59	666 693 429,59
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	6 584 643 354,52	745 700 031,41	5 838 943 323,11	5 157 791 133,26
- Placements et autres débiteurs	1 699 047 286,72	41 164 335,43	1 657 882 951,29	2 829 515 911,56
- Trésorerie				
- Impôts et assimilés	861 654 967,69	144 719 683,34	716 935 284,35	2 067 679 971,74
- Autres créances et emplois assimilés	120 865 572,32		120 865 572,32	107 654 660,75
Disponibilités et assimilés				
- Trésorerie	4 502 516 000,00		4 502 516 000,00	648 240 000,00
- Autres disponibilités	3 257 865 565,07	639 011,42	3 257 226 553,65	2 732 234 879,89
IR COURANT	19 311 443 772,07	932 223 061,60	18 379 220 710,47	16 202 399 004,87
L ACTIF	90 889 312 474,25	5 571 314 061,07	85 317 998 413,18	90 456 447 652,54

IMPRIMER DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF: 000016001269222

30 AVR. 2018

Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers Des Affaires Bab ezzaouar

الملحق رقم 02

Exercice clos le

31/12/2017

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2017	2016
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	30 000 000 000,00	20 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	2 522 072 287,09	10 900 079 231,85
Écart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	3 250 884 841,34	3 121 993 055,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	35 946 066 270,90	34 195 181 429,56
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	3 783 243 586,53	4 727 343 802,88
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courants	581 690 268,52	1 627 444 854,53
Provisions réglementées	2 289 014 052,70	2 125 438 268,92
Provisions et produits constatés d'avance	1 710 055 525,11	1 516 897 279,53
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	1 326 416 961,75	1 406 044 383,73
TOTAL II	9 690 420 394,61	11 403 168 589,59
PASSIF COURANT		
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directe	26 806 584 231,82	26 737 213 162,58
- Acceptations	227 824 685,21	409 468 674,00
Dettes et ressources rattachés		
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	2 920 922 089,48	2 314 632 023,14
- Assurés et intermédiaires d'assurance	472 849 325,91	479 683 318,60
Impôts	1 366 884 890,15	1 726 566 311,95
Autres dettes	7 878 911 623,44	13 127 570 017,81
Trésorerie Passif	7 534 901,66	62 964 125,31
TOTAL III	39 681 511 747,67	44 858 097 633,39
TOTAL PASSIF (I+II+III)	85 317 998 413,18	90 456 447 652,54



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	NIF: 000016001269222
Désignation de l'entreprise: SAA Société Nationale d'Assurance	
Activité: ASSURANCES	
Adresse: Quartier Des Affaires Bab ezzaouar	

30 AVR. 2018

الملحق رقم 03

Exercice du 01/01/2017 Au 31/12/2017

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	OPERATIONS BRUTES 2017	CESSIONS ET RETROCESSIONS 2017	OPERATIONS NETTES 2017	OPERATIONS NETTES 2016
Primes émises sur opération directes	26 081 588 876,28	3 023 696 310,99	23 057 892 565,29	23 351 910 028,51
Primes acceptées	555 372 651,75		555 372 651,75	772 666 782,28
Primes émises reportées	-49 408 959,92	-136 437 937,23	87 028 977,31	-123 697 629,38
Primes acceptées reportées	181 352 332,22		181 352 332,22	-140 747 966,29
I-Primes acquises à l'exercice	26 768 904 900,33	2 887 256 373,76	23 881 648 526,57	23 860 031 215,12
Prestations (sinistres) sur opérations directes	13 348 601 806,69	199 254 453,81	13 149 347 353,08	12 731 879 347,93
Prestations (sinistres) sur acceptations	14 136 979,86	-1 028 561,65	15 165 541,51	-1 167 331,58
II-Prestations (sinistres) de l'exercice	13 362 738 786,55	198 225 891,96	13 164 512 894,59	12 730 712 016,35
Commissions reçues en réassurance		-609 418 517,23	609 418 517,23	538 363 318,44
Commissions versées en réassurance		21 914 356,28	-21 914 356,28	-18 171 029,51
III -Commissions de réassurance		-587 504 160,95	587 504 160,95	520 192 288,93
Subventions d'exploitation d'assurance				
IV-Marge d'Assurance Nette	13 406 166 113,78	2 101 528 320,85	11 304 637 792,93	11 649 511 487,70
Services extérieurs				
Sous-traitance générale			0,00	
Locations	33 075 037,31		33 075 037,31	37 127 576,94
Primes d'assurances	51 773 771,56		51 773 771,56	43 452 732,60
Personnel extérieur à l'entreprise	111 566 488,68		111 566 488,68	107 007 786,67
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 669 320 725,39		1 669 320 725,39	1 688 484 996,30
Déplacements, missions et réceptions	87 769 125,95		87 769 125,95	109 493 420,75
Autres services	620 308 203,72		620 308 203,72	662 886 169,66
Charges de personnel	4 711 090 378,63		4 711 090 378,63	4 763 608 450,62
Impôts et taxes & versements assimilés	537 091 162,82		537 091 162,82	535 867 656,33
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	-393 431 737,02		-393 431 737,02	-338 144 001,56
Autres charges opérationnelles	147 543 864,83		147 543 864,83	143 708 746,02
Dotations aux amortissements, Provisions, Pertes de valeur	2 234 608 657,80		2 234 608 657,80	1 636 986 959,45
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-483 900 489,12		-483 900 489,12	-163 814 077,58
V-Résultat Technique Opérationnel	4 079 350 923,23	2 101 528 320,85	1 977 822 602,38	2 422 825 071,50
Produits financiers	2 186 253 346,75		2 186 253 346,75	1 683 975 649,60
Charges financières	265 768 688,91		265 768 688,91	104 498 539,18
VI-Résultat Financier	1 920 484 657,84		1 920 484 657,84	1 579 477 110,42
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	6 000 835 581,07	2 101 528 320,85	3 898 307 260,22	4 002 302 181,92
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	798 456 256,28		798 456 256,28	849 640 236,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-151 033 837,40		-151 033 837,40	30 666 890,68
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	6 352 413 162,19	2 101 528 320,85	3 280 884 841,34	3 121 993 055,24



Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Activité: Assurances

Adresse: Quartiers Des Affaires Bab ezzaouar

الملحق رقم 04

Exercice

clos le 31/12/2018 BILAN (ACTIF)

Série G. n° 2018

ACTIF	Montants Bruts	2018 Amortissements provisions et pertes de Valeurs	Net	2017 Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
- Terrains	274 920 958,82	173 531 174,50	101 389 784,32	129 855 880,58
- Bâtiments				
- Immeubles de placements	5 393 328 454,94		5 393 328 454,94	5 371 787 028,59
- Inst Tech, matériel et outillage	19 295 416 726,49	3 139 880 642,27	16 155 536 084,22	16 248 572 187,16
- Autres immobilisations corporelles	1 480 762 681,22	642 527 960,45	838 234 720,77	864 917 970,28
	1 877 593 657,96	1 006 959 715,27	868 633 942,69	860 266 850,76
- Immobilisations en concession	207 247 588,00	30 805 562,73	176 442 025,27	180 863 624,59
Immobilisations en cours	603 921 522,45		603 921 522,45	255 869 753,93
Immobilisations financières				
- Titres mis en équivalence			0,00	
- Autres participations et créances rattachées	5 152 547 646,06	745 318 023,35	4 407 229 622,71	4 581 793 845,04
- Autres titres immobilisés	38 096 282 816,58		38 096 282 816,58	37 363 573 118,45
- Prêts et autres actifs financiers non courants	249 606 962,05		249 606 962,05	331 530 854,31
Fonds ou Valeur déposés auprès des cédants	9 306 588,88		9 306 588,88	6 609 237,03
- Impôts différés actif	968 132 083,21		968 132 083,21	743 137 351,99
TOTAL ACTIF NON COURANT	73 609 071 686,66	5 741 023 078,57	67 868 048 608,09	66 938 777 702,71
ACTIFS COURANTS				
Provisions techniques d'assurances				
- Part de la coassurance cédée				
- Part de la réassurance cédée	2 105 588 533,21	1	2 105 588 533,21	701 181 197,16
Créances et emplois assimilés				
- Cessionnaires & Cédants débiteurs	652 649 027,59		652 649 027,59	583 869 828,59
- Assurés, Intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	6 961 813 867,98	044 047 545,43	5 917 766 322,55	5 638 943 323,11
- Autres débiteurs	883 827 718,13	44 772 599,35	839 055 118,78	1 657 882 951,29
- Impôts et assimilés	234 527 949,35	144 719 683,34	89 808 266,01	716 935 284,35
- Autres créances et emplois assimilés	175 026 589,35		175 026 589,35	120 865 572,32
TOTAL ACTIF COURANT				
TOTAL GENERAL				
	1 574 984 000,00		1 574 984 000,00	4 502 516 000,00
	3 427 430 938,70	16 221 988,80	3 409 208 949,90	3 257 226 553,65
RANT	18 015 848 624,31	1 251 761 816,92	14 764 086 807,39	18 379 220 710,47
ACTIF	89 624 920 310,97	6 992 784 895,49	82 632 135 415,48	85 317 998 413,18

30 AVR. 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF: 000016001269222

Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers Des Affaires Bab ezzaouar

الملحق رقم 05

Exercice clos le

31/12/2018

BILAN (PASSIF)

P A S S I F	2018	2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	4 272 957 128,43	2 522 072 287,09
Écart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 900 947 731,47	3 250 884 841,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	37 347 014 002,37	35 946 066 270,90
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	2 865 614 402,88	3 783 243 586,53
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courants	176 442 025,27	581 690 268,52
Provisions réglementées	2 542 376 359,75	2 289 014 052,70
Provisions et produits constatés d'avance	1 854 067 244,52	1 710 055 525,11
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	1 644 216 464,64	1 326 416 961,75
TOTAL II	9 082 716 497,06	9 690 420 394,61
PASSIF COURANT		
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directe	26 430 223 025,25	26 806 584 231,82
- Acceptations	266 897 138,92	227 824 685,21
Dettes et ressources rattachés		
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	3 190 485 908,85	2 920 922 089,48
- Assurés et intermédiaires d'assurance	602 423 969,20	472 849 325,91
Impôts	2 104 544 538,45	1 366 884 890,15
Autres dettes	3 525 758 915,28	7 878 911 623,44
Trésorerie Passif	82 071 420,10	7 534 901,66
TOTAL III	36 202 404 916,05	39 681 511 747,67
TOTAL PASSIF (III+II)	82 632 135 415,48	85 317 998 413,18

30 AVR. 2019

الملحق رقم 06

IMPRIMERIE DESTINÉE À L'ADMINISTRATION	NIF: 000016001269222
Désignation de l'entreprise: SAA	
Société Nationale d'Assurance	
Activité: ASSURANCES	
Adresse: Quartier Des Affaires Bab ezzaouar	
Exercice du 01/01/2018 Au 31/12/2018	

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	OPERATIONS BRUTES 2018	CESSIONS ET RETROCESSIONS 2018	OPERATIONS NETTES 2018	OPERATIONS NETTES 2017
Primes émises sur opération directe	27 139 291 819,93	4 093 797 105,84	23 045 494 714,09	23 057 892 565,29
Primes acceptées	814 667 926,42		814 667 926,42	555 372 651,75
Primes émises reportées	-163 994 228,11	-200 003 173,79	36 006 945,68	87 028 977,31
Primes acceptées reportées	-37 462 061,51		-37 462 061,51	181 352 332,22
I-Primes acquises à l'exercice	27 752 503 456,73	3 893 793 932,05	23 858 709 524,68	23 881 646 526,57
Prestations (sinistres) sur opérations directes	13 317 834 902,85	941 836 549,93	12 375 998 352,92	13 149 347 353,08
Prestations (sinistres) sur acceptations	12 417 725,42	4 803 067,45	7 614 657,97	15 165 541,51
II-Prestations (sinistres) de l'exercice	13 330 252 628,27	946 639 617,38	12 383 613 010,89	13 164 512 894,59
Commissions reçues en réassurance		-828 527 822,74	828 527 822,74	809 418 517,23
Commissions versées en réassurance		53 653 807,91	-53 653 807,91	-21 914 356,28
III -Commissions de réassurance		-774 874 014,83	774 874 014,83	587 504 160,95
Subventions d'exploitation d'assurance				
IV-Marge d'Assurance Nette	14 422 250 826,46	2 172 280 299,84	12 249 970 526,62	11 304 637 792,93
Services extérieurs				
Sous-traitance générale			0,00	
Locations	48 143 902,31		48 143 902,31	33 075 037,31
Primes d'assurances	62 486 530,88		62 486 530,88	51 773 771,56
Personnel extérieur à l'entreprise	117 254 071,98		117 254 071,98	111 566 488,88
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 791 877 041,56		1 791 877 041,56	1 669 320 725,39
Déplacements, missions et réceptions	103 489 087,18		103 489 087,18	87 769 125,95
Autres services	790 105 030,52		790 105 030,52	620 308 203,72
Charges de personnel	4 799 411 511,04		4 799 411 511,04	4 711 080 378,63
Impôts et taxes & versements assimilés	563 220 305,10		563 220 305,10	537 091 162,82
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	-382 044 272,43		-382 044 272,43	-393 431 737,02
Autres charges opérationnelles	149 104 034,23		149 104 034,23	147 543 864,83
Dotations aux amortissements, Provisions, Pertes de valeur	2 883 111 053,00		2 883 111 053,00	2 234 606 657,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-917 187 093,69		-917 187 093,69	-483 900 489,12
V-Résultat Technique Opérationnel	4 415 279 626,81	2 172 280 299,84	2 242 999 326,97	1 977 822 602,38
Produits financiers	1 639 210 863,15		1 639 210 863,15	2 186 253 346,75
Charges financières	220 010 224,61		220 010 224,61	265 766 888,91
VI-Résultat Financier	1 419 200 438,54		1 419 200 438,54	1 920 486 657,84
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	5 834 480 065,35	2 172 280 299,84	3 662 199 765,51	3 898 307 260,22
Éléments extraordinaires (produits) (*)				
Éléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	986 246 765,26		986 246 765,26	798 456 256,28
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-224 994 731,22		-224 994 731,22	-151 033 837,40
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	5 073 228 031,31	2 172 280 299,84	2 900 947 731,47	3 250 884 841,34

(*) A détailler sur état annexe à joindre



RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE 2018	EXERCICE 2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance & de réassurance	F01	37,359,316,751.34	35,930,117,855.56
Sommes versées sur les activités d'assurance & de réassurance	F02	21,291,810,536.88	20,812,148,060.50
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	F03	4,135,225,342.84	4,087,189,141.88
Sommes versées à l'Etat et autres organismes	F03	6,989,138,355.16	6,818,618,288.29
Intérêts et autres frais financiers payés	F03	229,963,310.66	306,715,046.14
Impôts sur les résultats payés	F03	479,073,754.00	530,499,184.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4,234,105,451.83	3,374,948,134.75
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	F04		
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		4,885,340,954.66	5,290,827,603.64
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			22,397,775.11
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières		13,875,713,937.31	18,821,431,705.25
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		15,589,505,000.00	21,476,881,037.65
Intérêts encaissés sur placements financiers		1,127,406,501.79	1,752,240,408.78
Dividendes et quote-part de résultats reçus		144,162,979.60	526,548,005.00
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		1,899,980,410.58	334,192,082.35
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	F05		
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		1,500,000,000.00	1,500,000,000.00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées		945,126,000.00	945,126,000.00
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		2,445,126,000.00	2,445,126,000.00
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		111,000,958.75	595,630,052.40
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2,345,842,413.78	1,750,212,361.38
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2,234,841,455.03	2,345,842,413.78
Variation de trésorerie de la période		111,000,958.75	595,630,052.40
Rapprochement avec le résultat comptable			

Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Activité: Assurances

Adresse: Quartiers Des Affaires Bab ezzaouar

الملحق رقم 08

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2(2019)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de Valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	276 234 709,82	173 568 675,25	102 666 034,57	101 389 784,32
Immobilisations corporelles				
- Terrains	5 398 432 314,94		5 398 432 314,94	5 393 328 454,94
- Bâtimens	19 964 074 326,40	3 852 124 092,99	16 111 950 233,41	16 155 538 084,22
- Immeubles de placements	1 480 762 681,22	720 206 504,85	760 556 176,37	838 234 720,77
Inst Tech, matériel et outillage				
- Autres immobilisations corporelles	1 855 514 360,90	1 025 002 114,56	830 512 246,34	868 633 942,69
- Immobilisations en concession	122 527 588,00	25 980 944,18	96 546 643,82	176 442 025,27
Immobilisations en cours	902 190 516,69		902 190 516,69	803 921 522,45
Immobilisations financières				
- Titres mis en équivalence			0,00	
- Autres participations et créances rattachées	5 252 547 846,06	1 003 751 602,80	4 248 796 043,26	4 407 229 622,71
- Autres titres immobilisés	31 656 304 178,90		31 656 304 178,90	38 096 282 816,58
- Prêts et autres actifs financiers non courants	234 294 435,71		234 294 435,71	249 606 962,05
Fonds ou Valeur déposés auprès des cedant	35 692 231,91		35 692 231,91	9 308 588,88
- Impôts différés actif	1 301 105 652,72		1 301 105 652,72	968 132 083,21
TOTAL ACTIF NON COURANT	68 479 680 643,27	6 800 613 934,63	61 679 066 708,64	67 868 048 608,09
ACTIFS COURANTS				
Provisions techniques d'assurances				
- Part de la coassurance cédée				
- Part de la réassurance cédée	2 917 949 924,46		2 917 949 924,46	2 105 588 533,21
Créances et emplois assimilés				
- Cessionnaires & Cédants débiteurs	655 820 888,90		655 820 888,90	652 649 027,59
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	7 712 610 403,37	1 887 000 191,54	5 825 610 211,83	5 917 766 322,55
- Autres débiteurs	669 511 980,72	44 025 212,55	625 486 768,17	639 055 116,78
- Impôts et assimilés	202 247 551,85	144 719 683,34	57 527 868,51	69 808 266,01
- Autres créances et emplois assimilés	182 003 075,91		182 003 075,91	175 026 589,35
Disponibilités et assimilés				
- Placements et autres actifs financiers courants	9 065 330 000,00		9 065 330 000,00	1 574 984 000,00
- Trésorerie	3 847 498 302,24	18 227 504,73	3 829 270 797,51	3 409 208 949,90
TOTAL ACTIF COURANT	25 252 972 125,25	2 093 972 692,16	23 158 999 533,09	14 764 086 807,39
TOTAL GENERAL ACTIF	93 732 652 768,52	8 894 586 626,79	84 838 066 241,73	82 632 135 415,48

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF: 000016001269222

28 MAI

Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers Des Affaires Bab ezzaouar

2020

الملحق رقم 09

PASSIF

Exercice 2019	31/12/2019	2018
BILAN (PASSIF)		
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	5 673 904 859,90	4 272 957 128,43
Écart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 195 732 975,70	2 900 947 731,47
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	38 042 746 978,07	37 347 014 002,37
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	1 920 224 600,00	2 865 614 402,88
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courants	96 566 643,82	176 442 025,27
Provisions réglementées	2 854 291 847,19	2 542 376 359,75
Provisions et produits constatés d'avance	2 318 020 619,42	1 854 067 244,52
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2 391 731 086,10	1 644 216 464,64
TOTAL II	9 580 834 796,53	9 082 716 497,06
PASSIF COURANT		
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directe	27 154 669 726,80	26 430 223 025,25
- Acceptations	351 716 383,83	266 897 138,92
Dettes et ressources rattachés		
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	2 956 666 682,69	3 190 485 908,85
- Assurés et intermédiaires d'assurance	641 860 796,12	602 423 969,20
Impôts	2 080 136 587,67	2 104 544 538,45
Autres dettes	4 029 169 277,47	3 525 758 915,28
Trésorerie Passif	265 012,55	82 071 420,10
TOTAL III	37 214 484 467,13	36 202 404 916,05
TOTAL PASSIF (I+II+III)	84 838 066 241,73	82 632 135 415,48



IMPRIMER DESTINÉE À L'ADMINISTRATION

NIF: 000016001289222

Désignation de l'entreprise: SAA

Société Nationale d'Assurance

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartier Des Affaires Bab ezzaouar

Exercice du 01/01/2019 Au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES		OPERATIONS BRUTES 2019	CESSIONS ET RETROCESSIONS 2019	OPERATIONS NETTES 2019	OPERATIONS NETTES 2018
Primes émises sur opération directes		28 474 528 878,25	4 704 536 476,30	23 769 992 401,95	23 045 494 714,09
Primes acceptées		861 848 481,77		861 848 481,77	814 667 926,42
Primes émises reportées		16 589 056,05	4 720 189,10	11 868 866,95	36 008 945,68
Primes acceptées reportées		-87 125 127,21		-87 125 127,21	-37 462 061,51
I-Primes acquises à l'exercice		29 285 841 288,66	4 709 256 665,40	24 576 584 623,46	23 858 709 524,68
Prestations (sinistres) sur opérations directes		14 734 736 150,85	1 769 678 600,63	12 965 057 550,22	12 375 998 352,92
Prestations (sinistres) sur acceptations		27 959 764,97	1 573 651,67	26 386 113,30	7 614 657,97
II-Prestations (sinistres) de l'exercice		14 762 695 915,82	1 771 252 252,30	12 991 443 663,52	12 383 613 010,89
Commissions reçues en réassurance			-942 715 605,57	942 715 605,57	828 527 822,74
Commissions versées en réassurance			46 671 731,19	-46 671 731,19	-53 653 807,91
III -Commissions de réassurance			-896 043 874,38	896 043 874,38	774 874 014,63
Subventions d'exploitation d'assurance					
IV-Marge d'Assurance Nette		14 523 145 373,04	2 041 960 538,72	12 481 184 834,32	12 249 970 528,62
Services extérieurs	Sous-traitance générale			0,00	
	Locations	49 054 009,04		49 054 009,04	46 143 902,31
	Primes d'assurances	61 458 841,33		61 458 841,33	62 486 530,88
	Personnel extérieur à l'entreprise	117 332 204,43		117 332 204,43	117 254 071,98
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 876 987 448,97		1 876 987 448,97	1 791 877 041,55
Autres services	Déplacements, missions et réceptions	99 645 492,66		99 645 492,66	103 489 087,16
		788 288 737,50		788 288 737,50	790 105 030,52
	Charges de personnel	5 474 484 854,75		5 474 484 854,75	4 799 411 511,04
	Impôts et taxes & versements assimilés	582 638 193,71		582 638 193,71	563 220 305,10
	Production immobilisée				
Autres produits opérationnels		-363 335 281,29		-363 335 281,29	-362 044 272,43
Autres charges opérationnelles		167 260 716,58		167 260 716,58	149 104 034,23
Dotations aux amortissements, Provisions, Pertes de valeur		3 210 886 375,51		3 210 886 375,51	2 883 111 053,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-372 714 290,58		-372 714 290,58	-917 187 093,69
V-Résultat Technique Opérationnel		2 871 158 070,43	2 041 960 538,72	829 197 531,71	2 242 999 326,97
Produits financiers		1 878 768 579,39		1 878 768 579,39	1 639 210 663,15
Charges financières		170 423 527,70		170 423 527,70	220 010 224,61
VI-Résultat Financier		1 708 345 051,69		1 708 345 051,69	1 419 200 438,54
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		4 579 503 122,12	2 041 960 538,72	2 637 542 583,40	3 662 199 765,51
Éléments extraordinaires (produits) (*)					
Éléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		674 783 177,21		674 783 177,21	986 246 765,26
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-332 973 569,51		-332 973 569,51	-224 994 731,22
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 237 693 514,42	2 041 960 538,72	2 195 732 975,70	2 900 947 731,47

(*) A détailler sur état annexe à joindre



RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE 2019	EXERCICE 2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements recus sur les activités d'assurance & de réassurance	F01	38,673,504,373.12	37,359,316,751.34
Sommes versées sur les activités d'assurance & de réassurance	F02	22,209,993,572.41	21,291,810,536.85
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	F03	4,592,594,758.87	4,135,225,342.84
Sommes versées à l'Etat et autres organismes	F03	8,475,912,126.51	6,989,138,355.16
Intérêts et autres frais financiers payés	F03	192,811,830.19	229,963,310.66
Impôts sur les résultats payés	F03	591,748,060.00	479,073,754.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie liés des éléments extraordinaires			
Fonds recus			
fonds donnés			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2,610,444,025.14	4,234,105,451.83
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	F04		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		775,998,147.20	4,885,340,954.66
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		12,139,452.50	
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		14,914,564,037.55	13,875,713,937.31
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		13,994,669,466.51	15,589,505,000.00
Intérêts encaissés sur placements financiers		1,870,378,404.22	1,127,406,501.79
Dividendes et quote-part de résultats recus		141,556,014.85	144,162,979.60
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		328,181,153.33	1,899,980,410.58
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	F05		
Encaissements suite à l'émission d'actions		1,500,000,000.00	1,500,000,000.00
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées		945,126,000.00	945,126,000.00
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		2,445,126,000.00	2,445,126,000.00
Incidences des variations des taux de changes sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		493,499,178.47	111,000,958.75
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2,234,841,455.03	2,345,842,413.78
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2,728,340,633.50	2,234,841,455.03
Variation de trésorerie de la période		493,499,178.47	111,000,958.75
Reconcompté avec le bilan de clôture			